

القذافى يحاول خطف طائرة حربية مصرية

القبض على عميل القذافى وهو يعرض ٤ ملايين جنيه لخطف طائرة اف ـ ١٦ مصرية

الطيار المصرى يبلغ مخابراتنا التى سجلت بالصوت والصورة جميع تحركات عميل القذافى

كتب ـ محمود صلاح

تمكنت اجهزة الامن المصرية من احباط محاولة فاشلة خططت لها مخابرات القذافى لاختطاف طائرة حربية مصرية طراز إف ـ ١٦ وإقناع قائدها بالهرب والهبوط فى قاعدة طبرق الليبية مقابل ٤ ملايين جنيه .

جندت المخابرات الليبية احد عملائها وهو رجل اعمال اردنى يدعى سعيد محمد رشيد البرغوثى للاتصال بالطيار المصرى من خلال احد الوسطاء . لكن الوسيط والطيار معا قاما بابلاغ اجهزة الامن بالمخطط الليبى . وقامت المخابرات بتصوير وتسجيل لقاءات العميل الليبى مع الطيار المصرى . وتم القبض على العميل الليبى وهو يضع قدمه على سلم الطائرة لمغادرة البلاد بعد ان تخيل ان الخطة نجحت .

وكان احد ضباط مخابرات القذافى قد التقط رجل الأعمال الاردنى فى المانيا وتمكن من تجنيده وتكليفه بالسفر الى مصر . لاقناع احد الطيارين المصريين باختطاف طائرة حربية طراز إف ـ ١٦ والهروب بها الى ليبيا مقابل مبلغ ٤ ملايين جنيه . وقام رجل المخابرات الليبى بتدريب العميل على كيفية مفاتحة الطيار المصرى .

وحضر العميل الى القاهرة وتعرف على احد المواطنين وطلب منه ان يقوم بتعريفه الى طيار مصرى يطير على هذا النوع من الطائرات . وتحدث المواطن بالفعل مع احد اصدقائه الطيارين لكنهما إتفقا على إبلاغ المخابرات المصرية بكل شىء

وقامت المخابرات بتسجيل وتصوير لقاءات عميل مخابرات القذافى مع الطيار . وفى احداها قام بتسليم الطيار مبلغ الف جنيه وبعض الهدايا وتم الاتفاق النهائى وعندما حاول العميل الليبى السفر الى خارج البلاد بعد إطمئنانه على ان العملية ستنفذ فى موعدها المحدد فوجىء بضباط المخابرات المصرية يلقون القبض عليه على باب الطائرة . وتم احالته للنيابة بتهمة التخابر مع دولة اجنبية وتحريض احد الضباط على الاضرار بالمركز الحربى للبلاد

اعترف العميل الليبى بكل تفاصيل المخطط الفاشل ولذلك حاولت اجهزة مخابرات القذافى بعد اكتشاف العملية ان تخفى فشلها فزعمت انها كشفت شبكة تجسس مصرية داخل ليبيا . بينما اجهزة مخابرات القذافى هى اول من يعلم بكذب ذلك . ويعلمون تماما فى ليبيا ان زعيم شبكة التجسس المصرية المزعومة والذى يدعى مراجع حمودة ماهو الا احد مواطنى مرسى مطروح من الذين يحملون بطاقة (ص ش) التى تصدرها المخابرات الليبية .

[التفاصيل ص ٣]

سعيد رشيد البرغوثى

مايو

رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة

.MAYO. WEEKLY NEWSPAPER 19/5/1986 العدد (٦٦٣) ● الاثنين ١١ رمضان ١٤٠٦ هـ ● ١٩ مايو ١٩٨٦ م

● ١٦ صفحة ● ● ١٠ قروش ●

جريدة الحزب الوطنى الديمقراطى

لولا ١٥ مايو لما انهزمنا فى ١٩٧٣ ، ولا ضاعت منا سيناء ،
ولا أغلقت قناة السويس ، ولا ترك لاعداء الشعب حرية الحركة ،
ولا قامت الاحزاب العفنة ، ولا خرج أعداء الثورة من الجحور ،
ولا سمح بحرية الصحافة ، ولا تطاول السوقة على الشرفاء !
هذا يا اخوانى ـ بعض جرائم حركة ١٥ مايو ١٩٧١ !

على صبرى
« زعيم الانغلاق »

١٥ مايو ١٩٧١ ـ ١٥ مايو ١٩٨٦

حتى لاننسى جرائمهم العظمى

● صوت واحد وحزب أوحد

● زوار الفجر ملأوا المعتقلات

● إلغاء الدستور وإعطاء القانون أجازة

● مذبحة القضاء وتشتيت القضاة

.. وحتى لاننسى مكاسبنا الكبرى

● عودة الديمقراطية ودولة المؤسسات وتعدد الاحزاب

● اغلاق المعتقلات نهائيا

● دستور دائم به كل الضمانات

● سيادة القانون وقدسية القضاء

● محمد انور السادات

قام بالتصحيح . واوقف الجرائم وفتح الطريق امام الديمقراطية

● محمد حسنى مبارك

قام بتعميق الديمقراطية . وانحاز للفقراء ومحدودى الدخل وقاد معركة زيادة الانتاج

● الهزيمة التى قالوا عنها نكسة

● إغلاق قناة السويس وتحويل مدن القناة إلى أطلال

● الاعتماد على أهل الثقة وإبعاد أهل الخبرة

● انتهاك حقوق الانسان

● رقابة صارمة على الصحف والاعلام

● فرض الحراسات والتأميمات ونهب الثروات

● التجسس على المواطنين فى بيوتهم

● مراكز القوى تعزل الحاكم عن الشعب

● العبور من الهزيمة إلى النصر فى حرب اكتوبر

● عودة سيناء إلى مصر وفتح قناة السويس

● قيادات جديدة من أصحاب الكفاءات

● منع التجسس على المكالمات التليفونية

● إنهاء الحراسات وعودة الحقوق لأصحابها

● الغاء الاستثناءات

● صحافة حرة والغاء جميع أنواع الرقابة

كيف تحاول الاقلية أن تتحكم فى الاغلبية ؟! بقلم : ابراهيم سعده « ص ٥ »

هكذا من الاصل

٦٦ ٪ زيادة فى الأجور بالموازنة الجديدة

كتب : مصطفى لكلوك

ناقشت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى الديمقراطى فى اجتماعها برئاسة الدكتور سمير طوبار الموازنة العامة للسنة المالية الجديدة لعام ٨٦ ـ ١٩٨٧ والتى سيتقدم بها الدكتور صلاح حامد وزير المالية لاعضاء مجلس الشعب

واعلن رئيس اللجنة ان الاجور ستزداد فى العام القادم الى ٦٠٦ وان حصيلة الموارد ستوجه للاستثمارات وذلك حتى تكون فى صالح الاجيال القادمة والمتبقى منها سيوجه الى معالجة العجز

وقال ان نقص الاجور الوارد بالموازنة ليس تخفيضا لهذه الاجور ولكنه يرجع فى الاساس الى سياسة الترشيد فى تعيين الخريجين الجدد فى العام القادم

وقد طالب الاعضاء بزيادة هذه الاجور والمرتبات لتتمشى مع زيادة الاسعار كما طالب اعضاء اللجنة الاقتصادية بضرورة التزام الموازنة بسداد اقساط وفوائد الدين الخارجى فى مواعيدها المحددة وخفض الانفاق العام بنسبة ١٠ ٪

واضاف رئيس اللجنة الاقتصادية ان الموازنة الجديدة لاتتضمن اية زيادة فى الضرائب وان زيادة الضرائب لن تاتى الا عن طريق تكثيف وتنشيط عمليات تحصيل هذه الضرائب

اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى تطلب :

الغاء تعدد اسعار صرف العملات الأجنبية فى مصر

كتب : عبدالعظيم الباسل :

انتهت لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى برئاسة الدكتور عاطف صدقى من اعداد تقريرها المبدئى عن سياسة سعر الصرف فى مصر تمهيدا لعرضه على المجلس لمناقشته فى الاسبوع القادم .

وطالب التقرير باطلاق سعر صرف الجنيه طبقا لقوى العرض والطلب من خلال سوق تجارية حرة تتجمع فيها كافة المعاملات التى تتم بالنقد الاجنبى .

ونظرا لتعذر تحقيق ذلك فى المرحلة الحالية .. يطرح التقرير ثلاثة بدائل للاختيار بينها وهى الابقاء على الوضع الحالى بالنسبة لسعر الصرف والاخذ بالسعر الادارى الموحد . او تطبيق ثنائية سعر الصرف او اتباع سياسة تجمع بين مزايا اكثر من بديل .

ويوصى التقرير بالبدء فورا بالغاء التعدد الحالى فى اسعار الصرف داخل الجهاز المصرفى والاكتفاء بسعرين فقط .. اى الابقاء على سعر للصرف يسرى على معاملات مجمع البنك المركزى مع وضع سعر صرف آخر يسرى على معاملات مجمع البنوك التجارية يقترب بقدر الامكان عن الواقع بصورة متدرجة .

ويؤكد التقرير على ضرورة البدء فى اعداد خطة واضحة المعالم ـ ومحددة المراحل ـ تستهدف تضييق الفجوة القائمة فى النقد الاجنبى بصورة تدريجية .. وذلك عن طريق زيادة موارد النقد الاجنبى وخفض الطلب عليه وحتى يمكن الوصول الى سعر واحد يسرى على كافة المعاملات التى تتم خارج مجمع البنك المركزى ..

ويوضح التقرير ان الاخذ بسياسة ثنائية سعر الصرف المقترح يكون بصفة مرحلية يتم خلالها تهيئة المناخ وتوفير المتطلبات اللازمة لاقامة سوق حرة للنقد الاجنبى • سعر صرف واحد لكافة العملات

ويطرح التقرير اهم المتطلبات لتحقيق ذلك ومن اهمها العمل على اصلاح الاختلالات الهيكلية فيما يتعلق بالموازنة العامة للدولة . وميزان المدفوعات . وموازنة النقد الاجنبى ..

وكذلك العمل على زيادة مرونة الجهاز الانتاجى بالقدر الذى يسمح بزيادة تجاوب وحدات هذا الجهاز مع الطلب المحلى وخاصة السلع الغذائية والمصنوعة وتكوين رصيد كاف بالنقد الاجنبى لدى البنك المركزى

تجديد رئاسة رئيس مجلس بورسعيد

يتمسك المجلس الشعبى المحلى ببورسعيد برئاسة الدكتور حسنى الروقى ورفض المجلس بالاجماع الاستقالة التى تقدم بها فى الاسبوع الماضى وقد استجاب الدكتور حسنى لرغبة اعضاء المجلس .

لقاءات سياسية وفكرية لاساتذة الجامعات خلال شهر رمضان

يلتقى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى باعضاء هيئة التدريس بجامعات الازهر وعين شمس وحلوان بعد غد الاربعاء .

ويتم خلال اللقاء الذى تنظمه امانة الحزب الوطنى بالقاهرة برئاسة الدكتور عبد الأحد جمال الدين مناقشة كيفية مساهمة اساتذة الجامعات فى حل مشكلات المجتمع وتوجيه الطلاب كما تقرر عقد لقاءات فكرية وسياسية لاساتذة الجامعات قبل نهاية شهر رمضان المبارك تستمر ٣ ايام يحضرها الوزراء وكبار المسئولين بالدولة

مشاركة الشباب فى قضية الانتاج

تناقش امانة المهنيين بالحزب

عقدت امانة المهنيين بالحزب الوطنى الديمقراطى اول اجتماع لها بعد التشكيل الجديد بناء على قرار الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب والذى يقضى بضم القيادات النقابية كاعضاء فى امانة المهنيين .

وقد استعرض الدكتور ممدوح جبر امين المهنيين بالحزب التجربة الرائدة التى تنفذها الأمانة فى جميع القرى المصرية لحث ودفع شباب المهنيين بالقرى للمساهمة فى الانتاج وعودة القرية إلى وحدات انتاجية .

وناقشت الامانة الدور الهام الذى تقوم به من اجل حل مشاكل الشباب وضرورة دفعهم لان يكونوا ايجابيين .

واكدت امانة المهنيين على ضرورة طرح قضايا قومية يشارك فيها شباب المهنيين فى ممارستها وتنفيذها للقضاء على فكرة الطائفية فى العمل النقابى والسياسى ومشاركتهم فى العمل السياسى مع التركيز على دورهم فى دعم الاقتصاد المصرى

لجنة التعليم بالحزب الوطنى تطلب :

توفير الامكانات لتطوير التعليم بالأزهر

صندوق لرعاية أبنية المعاهد بالمشاركة الذاتية

كتب : حسنى المنشاوى

د . أحمد سلامة

ناقشت لجنة التعليم بالحزب الوطنى فى اجتماعها برئاسة الدكتور احمد سلامة ورقة العمل التى قدمتها شعبة الازهر المتفرعة عن اللجنة لتطوير التعليم الأزهرى بمختلف انواعه ومواجهة كافة الوان القصور التى يعانى منها

وقد اكدت ورقة العمل على ضرورة توفير الامكانات التى تسمح ببناء المعاهد الأزهرية فى خطة منسقة ومدروسة مع العناية الجادة بتحفيظ القرآن الكريم كله فى مرحلة الدراسة الابتدائية والاعدادية ومعاودة فتح الكتاتيب ونشرها فى القرى وتوفير الرعاية الكاملة لمحفظى القرآن الكريم وزيادة الحوافز التى تقررت لتلاميذ المعاهد الابتدائية والأزهرية .

ولتناول المناهج بصورة جادة فى مراحل التعليم الأزهرية طالبت ورقة العمل بتوفير المدرس الصالح مع العناية الفائقة باللغة الاجنبية التى صار تعلمها ضرورة للداعية على ان يبدأ تعلمها من المرحلة الاعدادية وضرورة التنسيق فى توزيع الاطفال الملزمين بين معاهد الازهر ومدارس التربية والتعليم بما يسمح باستمرار القاعدة الاساسية بالتعليم الدينى فى مصر وتخصيص نسبة من الملزمين للتعليم الأزهرى تكون متحركة اقليميا وثابتة على مستوى الجمهورية وانشاء لجان مشتركة بين الازهر ووزارة التربية والتعليم فى كل محافظة لتنسيق القبول فى المرحلة الابتدائية ومنع تسرب الطلاب من المعاهد الابتدائية الأزهرية الى مدارس الوزارة

ولرعاية مبانى المعاهد الازهرية طالبت الورقة بانشاء صندوق خاص لرعاية مبانى المعاهد الازهرية على غرار صندوق وزارة التربية والتعليم فى المحافظات وترعاه الدولة وتشارك فيه الجهود الذاتية والمحليات كما طالبت الورقة باستكمال النقص الظاهر فى بعض تخصصات المدرسين بالمعاهد الأزهرية وذلك بتوجيه الاعداد المطلوبة للازهر من القوى العاملة .

وطالبت ورقة العمل بربط مناهج الكليات القديمة بكتب التراث ومراجعة مناهج هذه الكليات بحيث تتكامل وتساعد فى الارتفاع بمستوى خريجيها وتوجيه الباحثين فى الدراسات العليا الى الموضوعات التى تشغل بال المجتمع ودراسة امكانية الاستفادة من كلية اللغات والترجمة فى تخريج علماء متمكنين من الدعوة باللغات الاجنبية وتاكيد العناية بالدراسات الاسلامية فى الكليات الجديدة العملية وزيادة جرعة المواد الاسلامية فيها مع زيادة الخدمات التى تقدم للطلاب وبخاصة انشاء مدن جامعية واستكمال مشروعات الاسكان الطلابى لاستيعاب الطلاب المغتربين .

ولتوفير الاعداد المطلوبة من الائمة والوعاظ ومدرسى اللغة العربية والذين طالبت ورقة العمل بقبول اعداد اكبر من الطلاب فى كليات اللغة العربية واقسام الدعوة بكلية اصول الدين وان يراعى فى التوسع الاقليمى بجامعة الازهر ان يكون افتتاح فروع او كليات جديدة فى نطاق خطة مدروسة متكاملة يراعى فيها كثافة اعداد الخريجين من معاهد التعليم الازهرى مع توزيع نوعيات التعليم من هذه الكليات مع تضمين الخطة الخمسية الثانية للجامعة انشاء المستشفى التعليمى التابع لكلية الطب بمدينة نصر .

كما طالبت ورقة العمل بتشجيع الدراسات العليا لمواجهة النقص فى اعضاء هيئة التدريس ومواجهة مطالب الجامعات الاسلامية فى العالم العربى والاسلامى .. واكدت الورقة على ضرورة فتح ابواب الكليات العسكرية وكليات الشرطة امام خريجى المعاهد الأزهرية وجامعة الازهر وتشجيع التعاون والتآخى بين جامعة الازهر والجامعات الاسلامية

امانة الحزب بالعاصمة :

التنسيق بين مختلف الاجهزة للتصدى لظاهرة الاعتداء على املاك الدولة

كتب ـ عبدالعزيز ابو عقيل :

وافقت امانة الحزب الوطنى بالقاهرة برئاسة د . عبدالاحد جمال الدين امين الحزب بالقاهرة على ورقة العمل المقدمة من اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة حول خطة عمل المحافظة فى المجال التنفيذى خلال المرحلة المقبلة تضمنت ورقة العمل التطوير الادارى لاقسام واحياء المحافظة بزيادتها الى ٢٦ قسما وحيا .. والعمل على تشجيع الجهود الذاتية ومشاركتها فى مشروعات التنمية بالمحافظة والسيطرة على الزيادة الرهيبة فى اعداد السكان بالمحافظة .. كما تضمنت خطة المحافظة سرعة الانتهاء من مشروعات المرافق والخدمات .. ومتابعة مشروعات الخطة الخمسية المقبلة .

د . عبدالاحد جمال الدين

د . يوسف والى

حضر الاجتماع منصور حسين وزير التربية والتعليم ود . عبدالاحد جمال الدين امين الحزب الوطنى بالقاهرة ويوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة وعبداللطيف بلطية رئيس المجلس الشعبى المحلى بمحافظة القاهرة ..

وطالب منصور حسين وزير التربية والتعليم ان يراعى فى عملية التطوير الادارى الذى يشمل الاقسام والاحياء بالقاهرة عدد الفصول والمدارس فى كل قسم وحى حتى يكون متناسبا مع الكثافة السكانية لهذه الاقسام والاحياء ..

واكد عبداللطيف بلطية على اهمية التنسيق القائم بين اجهزة المحافظة السياسية والشعبية والتنفيذية .. واضاف ان هذه الورقة قد تم دراستها فى لجان متخصصة من المجلس الشعبى المحلى والجهاز التنفيذى بالمحافظة .

واشار اللواء يوسف صبرى ابو طالب فى كلمته الى الانجازات التى تمت فى المحافظة خلال السنوات الاربع من الخطة الخمسية الحالية .. وكذلك المشروعات المستهدف انشاؤها فى الخطة الخمسية الجديدة فى مشروعات الصرف الصحى والتليفونات والطرق والكبارى .. وتطوير حركة المرور وانشاء الحدائق الجديدة ..

وفى مجال الحفاظ على البيئة من التلوث قال المحافظ انه تم اعداد خطة متكاملة لنقل الورش خارج كردون المدينة .. كما ان المحافظة تبذل جهودا مكثفة لتطوير العمل الادارى فى مجال الخدمات فى الشهر العقارى والسجل المدنى ومكاتب البريد وغيرها من المرافق التى تتعلق بخدمة الجماهير ..

وتحدث د . عبدالاحد جمال الدين امين العاصمة فاشاد بالانجازات التى يشعر بها جماهير المواطنين من سكان المحافظة فى مجال المرافق والخدمات .. واضاف ان ورقة العمل المقدمة من المحافظ يوسف صبرى ابو طالب تؤكد على الثقة فى الجهود التى يبذلها الجهاز التنفيذى فى المحافظة وتقديرهم لهذه الجهود الجبارة التى تبذل فى انجاز مشروعات الخدمات والمرافق بالمحافظة

وطالب امين العاصمة بضرورة تزويد قيادات الحزب بالعاصمة بسجل انجازات المحافظة التى تتم والمشروعات القائمة بالفعل فى كافة المجالات والمرافق والخدمات حتى تستطيع القيادات الحزبية من تعريف جماهير المواطنين بهذه الانجازات ..

كما طالب بضرورة تحديد مواعيد الانتهاء من جميع المشروعات التى لم يتم الانتهاء منها بعد حتى يشعر المواطن بالجهود التى تبذلها الدولة من اجل تخفيف المعاناة عن الجماهير .

واضاف امين العاصمة بضرورة تعاون القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية على مستوى الدوائر والاقسام للتصدى لظاهرة الاعتداء على اراضى الدولة ومواجهة ذلك بحسم ..

وكانت امانة الحزب الوطنى بالقاهرة قد شهدت خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان اجتماعات مكثفة للجان النوعية .. حيث عقدت هيئة مكتب الامانة اجتماعا برئاسة د . عبدالاحد جمال الدين امين العاصمة لمناقشة الاعداد للمؤتمر العام للحزب الوطنى بالمحافظة والذى تقرر عقده فى نهاية شهر يونيو القادم .. كما تم مناقشة الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمرات بالاقسام والدوائر والتى تشارك فيها قيادات الحزب للتعرف على وجهات نظر الجماهير فى القضايا المطروحة للمناقشة فى المؤتمر العام للحزب الوطنى والذى يعقد خلال شهر يوليو القادم .

لقاءات جماهيرية مع قيادات الحزب بالمنوفية خلال رمضان

المنوفية ـ مهدى ابو عاليه

اعلن حمدى قنديل امين الحزب بالمنوفية انه تم اعداد خطة عمل خلال شهر رمضان يتم خلالها لقاء القيادات التنفيذية والسياسية والشعبية يشارك فيها د . حمدى الحكيم محافظ المنوفية مع الجماهير فى قرى ومدن المحافظة بالاضافة الى موكب النور الذى يجرى تنفيذه بالاتفاق مع مديرية الاوقاف بالمنوفية

وقال امين المنوفية انه سيتم خلال الايام العشرة الاخيرة من شهر رمضان توزيع الاقمشة والتبرعات التى تبرع بها بعض اعضاء الحزب بالمحافظة للفقراء والمحتاجين كما تم تكليف قيادات الحزب بكل دائرة وامانة الشباب باستطلاع اتجاهات الرأى العام حول المشاكل التموينية وبحث شكوى المواطنين واعداد تقرير يومى للاجهزة التنفيذية المعنية للعمل على حلها

واضاف حمدى قنديل انه يجرى الآن اعداد ورقة عمل تتناول القضايا الوطنية والمصيرية فى التنمية وتعميق الممارسة الديمقراطية والجهود الذاتية ودور الشباب للتقدم بها للمؤتمر العام للحزب المقرر عقده فى يوليو القادم

مصر فى عيون الآخرين

وقفة شعب عريق

لايمكن ان ننسى وقفة خالدة لشعب عريق ضد مواكب الظلم والطغيان والجبروت . يوم وقف الشعب المصرى منذ خمسة عشر عاما ضد مراكز القوى الذين ارادوا ان يسلبوه حريته واستقلاله وهويته غدرا وخيانة متسترين وراء رايه زائفة من الوطنية . ولكن ممثليه فى مجلس الشعب كشفوا اللعبة ورفضوا واصروا على حماية من اعطوهم شرف تمثيلهم تحت القبة المقدسة . رفضوا واصروا على الا تنحدر مصر المحروسة بعناية من الله عز وجل ـ الى انهيار دستورى وحالة من الفوضى والاضطراب يحكم ويتحكم فيها افراد وصلوا الى السلطة فى غفلة من الزمن . لم يكن للشعب راى فيهم . فكانت وقفة ممثليه الحقيقيين فى مجلس الشعب فى جلسته التاريخية التى عقدها فى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ بكل وقائعها المثيرة . فراحت مناسبة تاريخية بارزة تضاف الى مناسبات عديدة صنعها برلمان مصر منذ نشاته منذ اكثر من ستين عاما مضت . بل تقدمت هذه المناسبات جميعا . لما ترتب عليها من نتائج وآثار . فقد كانت تنحب مراكز القوى المدخل الطبيعى لتحرير الارادة الشعبية التى تآمرت عليها هذه القوى . وبداية لمرحلة تعتبر ـ بكل المقاييس والموازين ـ ازهى المراحل فى حياة شعب من الشعوب . مرحلة الحرية والديمقراطية بكل مقوماتها واساسياتها . سيادة القانون هى مظلة الامن والامان لكل مواطن . حددها دستور دائم يصدر لاول مرة منذ قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ . دستور الغى الرقابة على الصحف . واطلق حرية التعبير للذين ارادوا ان يقيدوها . يبيحوها لانفسهم ويحرمونها على جماهير الشعب اصحاب الكلمة العليا ومصدر السلطات . دستور اغلق المعتقلات الى غير رجعه . واعاد للقضاء هيبته وقدسيته الذين دنسوها . دستور اقام دولة المؤسسات التى يمارس من خلالها الشعب صاحب السلطة سائر حقوقه فى رسم حياته ومستقبله .

وقد يكون من المفيد ان نذكر طرفا من احداث هذه الفترة التى مرت بها مصر بعد هذه الفترة الطويلة التى مرت علينا . ليعرفها الذين لم يدركوها او يعايشوها . فقد انتقل عبد الناصر الى ربه فى ٢٩ سبتمبر ١٩٧٠ . وتقدم السادات ليحتل موقعه الطبيعى فى دفة الحكم . فهو النائب الوحيد لعبد الناصر . ووافق مجلس الشعب على اختياره . واجرى استفتاء شعبيا على هذا الاختيار حصل فيه السادات على موافقة الشعب كله . وبذلك آلت اليه تركة كانت مثقلة . الاقتصاد منهار واسرائيل تحتل جزءا من الارض المصرية هى سيناء باكملها . بجانب مساحات شاسعة اخرى فى سوريا والاردن بجانب الضفة الغربية وقطاع غزة فى فلسطين . وتتباهى بقوتها وجبروتها . وسط عالم عربى ممزق . طحنته الخلافات وافقدته المؤامرات المسيطرة على مقاليد امره . وعالم اجنبى مؤيد لاسرائيل الى ابعد الحدود . مصدق لاكاذيبها وافتراءاتها . وجبهة داخلية منهارة . ومراكز قوى تتربص به لتحتويه وتعزله . لها السيطرة التامة على القيادات التنفيذية والسياسية وعلى وزارات السيادة الحربية والداخلية والخارجية والاعلام وغيرها . وكل الظروف مهيأة لها للقفز الى الحكم بمعاونة جهات اجنبية . لتسلم مصر لهذه الجهات ولتمارس اقسى الوان التعذيب والتشريد والاضطهاد للقاعدة الشعبية التى تخالفها الرأى والمبدأ . كما كانت تفعل قبل وفاة عبد الناصر بسنوات

لم يكن السادات يجهل اساليب مراكز القوى هذه . وانما كان على علم ودراية بها طوال فترة تحمله المسئولية وهو نائب لعبد الناصر . ولم يتسرع السادات باتخاذ موقف محدد منهم وانما اكتفى فى المرحلة الاولى بالترقب والملاحظة والحذر . الى ان حاولت مراكز القوى فى ١٥ مايو عام ١٩٧١ الاستيلاء على الاذاعة لمنع السادات من القاء خطاب له . وعن طريق الاذاعة المسيطرين عليها اعلنوا استقالات الجماعية بدون علم السادات الرئيس المنتخب من الشعب . وكان على السادات ان يتخذ القرار . قرار صنع المستقبل للاجيال القادمة . وكان القرار الذى حمى مصر من الفوضى وحكم الفرد المطلق . وبدء عهد من الديمقراطية والحرية الذى يشارك فيه المعارضة وحزب الاغلبية الحاكم . ليحكم مصر كل المصريين . لا فئة تسللت الى الحكم بمعاونة اجنبية . ولكل هذا سيظل يوم ١٥ مايو يوم الشعب الذى دافع عن حقه وحريته ضد مواكب الظلم والطغيان التى ارادت ان تحكمه بالحديد والنار . ولكن الشعب كان لهم بالمرصاد .

لطفى عبد القادر

٦١ مليون جنيه اعتمادات فى البنوك لاستيراد السلع



د . ناجى شتله

اعلن الدكتور ناجى شتله وزير التموين والتجارة الداخلية انه اصدر تعليماته للجنة الخبراء والتسعير بوزارة التموين لانهاء اجراءات تسعير السلع المستوردة خلال اسبوع واحد من تاريخ تقديم الطلب .

وقال الوزير انه تم فتح اعتمادات فى البنوك بـ ٦١ مليون جنيه لاستيراد السلع منذ صدور القرار ١٢١ لتنظيم هامش الربح فى السلع المستوردة واكد ان الزام تاجر التجزئة بالاعلان عن سعرى الشراء والبيع للسلع قصد به حماية المستهلك وكذلك التاجر .

وقال وزير التموين فى اجتماع امانة النشاط التجارى والصناعى بالحزب الوطنى انه سيتم اعادة النظر فى هوامش الربح بالنسبة للسلع التموينية والتى يقوم البقالون بتوزيعها رغم ما تمثله من اعباء عليهم دون ربح معقول كما سيتم بحث وضع تعريف محدد لتاجر الجملة وتاجر التجزئة وتعديل التشريع اذا لزم الامر .. وقال ان ربح السلع الغذائية المسعرة لا يتناسب مع التكاليف فى النقل واجور العمالة وغيرها .

وقال الدكتور ناجى شتله ان القطاع العام ينتج ٧٥ الف طن مكرونة توزع عن طريق منافذه وينتج القطاع الخاص ٢٢٥ الف طن والقطاع الاستثمارى ٤٠ الف طن .

وقال وزير التموين ردا على اسئلة اعضاء امانة النشاط التجارى انه لم تحسب حتى الآن تكلفة اى سلعة وفقا للقرار ١٢١ لان الرسائل المستوردة لم تصل بعد وبالنسبة للسلع الغذائية فسيطرح نموذج مطبوع عن عناصر التكلفة الحقيقية وتدون به فواتير المستورد .

وقال ان ورود سلع معينة بالقرار ١٢١ لا يعنى السماح باستيرادها مثل الفول والبيض وغيرهما لان لدينا وفرة بهما وانما وردت بالقرار وتم الموافقة عليها فى حالة ظروف غير طبيعية تؤدى لنقص الانتاج المحلى فيها وقال ان البيض سمحنا بتصدير ٥٠ مليون بيضه منه والفول نستورده منذ عام ١٩٨٣ .

وعن مشكلة الياميش قال الوزير ان مورد العملة الصعبة محدود فى القطاعين العام والخاص والأفضل من الياميش ان نستورد بدلا منه اللحوم والعدس وغيرهما من السلع الهامة وقال الوزير هناك توجيه من رئيس الوزراء لوزير الصناعة باستلام كل الكميات المستوردة من التجار بهامش ربح مجز وتسليمها للمصانع والمنشآت السياحية .

تنمية الكوادر الحزبية لتوسيع قاعدة الاختيار

كتب ـ مصطفى لكلوك :

إجتمعت لجنة تنمية القوى البشرية بالحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة الدكتور صبرى الشبراوى وشهد اللقاء صفوت الشريف وزير الاعلام والأمين العام المساعد فى لقائه الاول مع اعضاء اللجنة بعد اشرافه عليها ضمن اللجان المتخصصة التى تتناول تنمية الانسان فى مجالات متعددة

واكد صفوت الشريف فى اللقاء على ضرورة ان يكون اعضاء اللجان المتخصصة قادرين على نقل وتوصيل مبادىء الحزب

وقال ان اللجان المتخصصة بالحزب الوطنى هى بمثابة قنوات حزبية يعبر فيها كل الاعضاء عن كيفية أخذ يد المجتمع الى طريق افضل واحسن وان التنمية البشرية لابد وان تبدأ تاهيليا فى المدرسة وذلك اذا اردنا ان نبنى شعبا على المدى الطويل بحيث نصل الى خطة متكاملة يتوافر لها التنسيق على المستويات التنفيذية والسياسية

واكد الأمين العام المساعد على اهمية تنمية الكوادر الحزبية والقيادات لتوسيع قاعدة الاختيار للمواقع القيادية وامكانية التفاعل مع المجتمع على اسس حزبية سليمة على ان يلعب الاتصال الجماهيرى المباشر دوره الهام بين الحزب والجماهير العريضة

وناقشت لجنة تنمية القوى البشرية سبل التنسيق بينها وبين اللجان المتخصصة الاخرى بالحزب لوضع تنسيق كامل لتاهيل الانسان المصرى وتحضيره انسانيا

الى رئيس التحرير

من محارب قديم .. إلى المشير أبو غزالة

نداء إلى المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع من محارب قديم ..

اقطن انا واسرتى المكونة من سبعة افراد بحجرة واحدة بمنشية ناصر شارع قداف البقال منزل سمير الكهربائى قسم الجمالية وهذه الحجرة غير صحية وليس بها اى منافع وتقدمت إلى العديد من الجهات المختصة لكنها لن تسال فى تلبية طلبى فهل يطمع محارب قديم فى المشير ابو غزالة وزير الدفاع فى ايجاد شقة بالمساكن الشعبية جعلك الله خير عون وسند لامثالنا من اعضاء جمعية المحاربين القدماء .

مقدمه محارب قديم

محمد احمد

مغلقة للتحسينات !

منذ عامين تم اغلاق الوحدة الصحية الريفية بناحية الفتوح مركز فوة بحجة الاحلال والتجديد .. وطوال هذه الفترة لم تمتد اليها ابدى الاصلاح على الرغم من انها تخدم عدة قرى مجاورة يصل تعداد سكانها الى ٢٠ الف نسمة ..

اننا نطالب وزارة الصحة بسرعة اصلاح هذه الوحدة رحمة بالمرضى من ابناء هذه القرى ..

سالم عبدالعزيز

فوة

الى محافظ الشرقية

شباب قرية سعود مركز الحسينية يناشدون اللواء امين ميتكيس محافظ الشرقية تخصيص قطعة ارض بقريتهم التى يزيد تعداد سكانها عن مائة الف نسمة ليبنوا عليها مركزا للشباب يجتمعون فيه بدلا من جلوسهم على المقاهى وتبديد طاقاتهم فيما لا طائل من ورائه .

فتحى الطحاوى

الحسينية ـ شرقية

اريد التحقيق !

لا اريد ان اتجنى او اظلم احدا ولكنى اطلب التحقيق فى هذه الواقعة التى تعرضت لها اكثر من ٤٠ اسرة فى مدينة مغاغة بمحافظة المنيا تحت ستار مصادرة اموالهم بامر المدعى العام الاشتراكى .

نحن لا نعترض على نزاهة القانون ـ ولكن المتهم برىء حتى تثبت ادانته .. نريد ان نعرف تهمة هذه الاسر التى سلبوها اموالها

حسن السمطاوى

مغاغة

أهلا بـ ١٥ مايو

اهلا بـ ١٥ مايو .. اهلا بثورة التصحيح التى فجرت طاقات الابداع والانطلاق للانسان المصرى وجعلته صديقا للحياة بالحب وصانعا لها بالعمل وساعيا لغدها بالعمل ..

محمد المهدى إسماعيل ـ الاسكندرية

ماذا نفعل مع هذا الفشل !

يعانى ابنى من فشل كلوى مزمن رغم ان عمره لايتعدى خمس سنوات واضطر ان اصطحبه كل يوم اثنين وجمعة من بلدتنا طنطا الى القاهرة لاجراء غسيل بريتونى له لحين توفر نقل كلية سليمة له او تركيب كلية صناعية له مدى الحياة وكل هذا خارج نطاقنا المادى والعملى ولاندرى ماذا نفعل ونحن نرى يوميا الابن الصغير هشام .. فمن يستطيع مد يد العون !

والدة هشام علاء الدين محمود

١٤ ش مكة بجوار شارع نادى ...

ت ٣٤٨١... طنطا

إلى د . عبد الاحد جمال الدين

نحن شباب قرية كفر غيضان مركز ابشواى محافظة الفيوم كنا قد طالبنا باقامة مركز للشباب وفعلا استجابت مديرية الشباب بالمحافظة وبدأ العمل وتم تعيين مدير للمركز ثم تم نقله لاسباب لا داعى لذكرها

وفجأة توقف العمل فى المركز وايضا لم يتم تعيين مدير له يسعى فى استكماله وشباب القرية الذى يزيد عدده عن ١٠٠٠ شاب يطلب من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان ينظر فى امر هذا النادى اليتيم .

عن الشباب

على غيضان

نداء الى مدير مرور القاهرة

سبق ان تقدمت بشكوى من اهالى سكان منطقة العباسية بخصوص شارع لطفى السيد حيث انه شارع رئيسى بالنسبة للسيارات ويلاحظ ان اقل سرعة لاى سيارة تسير لاتقل عن ٦٠ ، ٧٠ ك . م فى حيز انه فى نفس الشارع مدرسة وبه ٣ محطات اتوبيسا على الاتجاه العكسى المتجه الى رمسيس ولذلك يسبب كثير من المتاعب فى عبور المشاه لان يوجد اهمال من عسكرى المرور وعدم المراقبة من سيادتكم ولذلك نرفع صوتنا خلال هذه الكلمات الى سيادة المسئولين للاهتمام والمساندة فى ماتعانيه .

عنهم

علاء مختار حسن

٩ ش حسنى السيد بالعباسية

نريد أن نعرف

بداية اهنىء كل مصرى بعودة سيناء الغالية الينا .. واطلب من محافظ سيناء الشمالية ان يوضح لنا كشباب وسائل تملك الاراضى الصحراوية فى سيناء وكيفية الانتقال والمعيشة هناك .. فنحن على اتم استعداد ان نعيش فى اى بقعة على تراب مصر الطاهر لنشارك فى تعميره وتحديثه وكم تكون سعادتنا لو كانت هذه البقعة على ارض سيناء الحبيبة .

مجدى البنا

مليج ـ منوفية

مستودع .. الأمراض

على غرار الحملة القومية لمكافحة المخدرات والسموم البيضاء .. نريد حملة قومية ـ ايضا ـ لمنع الباعة الجائلين الذين يعرضون ماكولاتهم عارية للذباب .. مما يسبب الكثير من الامراض والاوبئة التى تؤثر على صحة المشترين لتلك الاطعمة .

ما نتمناه ان تتعاون وزارة الصحة مع التموين لمقاومة هؤلاء الذين ينشرون امراضا متحركة ..

حسنى حجازى

بنى مزار

إحباط مؤامرة ليبية لاختطاف طائرة مصرية حربية

المكان : مدينة أخن فى ألمانيا
بالتحديد : ملهى ليلى من المواخير التى يتردد عليها الباحثون عن المتعة الحرام !

بالتحديد أكثر : على منضدة فى ركن الملهى يجلس رجل عجوز يقارب فى عمره الحلقة السادسة . عيناه تدوران بين النساء فى شراهة .. ورجل آخر كان يرمقه من بعيد بإهتمام ..

اقترب الثانى من الأول ..
ـ وحياة قائلا : عربى ؟

● قال العجوز : أردنى .
ـ قال الثانى : ياهلا .. أخوك محمود .. ليبى !

هكذا وجد العجوز نفسه وقد جاء يبحث عن صيد .. قد « اصطاده » أخوه الليبى محمود .. وبالتحديد محمود التعاس ضابط المخابرات الليبى !

عميل لمخابرات القذافى يحاول اقناع قائد طائرة إف ١٦ بالهروب الى ليبيا مقابل ٤ ملايين جنيه ..

لكن الطيار يبلغ المخابرات المصرية

ضابط المخابرات الليبى فى آخن اصطاد رجل الاعمال الاردنى العجوز !

المخابرات الليبية تحاول إخفاء فشلها وتعلن عن سقوط شبكة تجسس وهمية !

تحقيق :
محمود صلاح



سعيد رشيد البرغوثى

العميل .. جاهز !

ولم يدرك رجل الأعمال الأردنى ـ الفلسطينى الأصل ـ سعيد محمد رشيد البرغوثى الذى جاء الى المانيا الغربية فى محاولة لتنشيط أعماله . حيث أنه وكيل شركة مقبل ـ التجارية لتجارة الحبوب .

انه سوف يتحول بإرادته ـ بعد هذا اللقاء مع ضابط المخابرات الليبى الى أحد عملاء جهاز مخابرات القذافى . لكنه سرعان ماأدرك ذلك بوضوح . بعد أن بدأ ضابط المخابرات الليبى ينهى حديث سهراتهما بموضوع واحد فى كل ليلة : إنه يريد أن يفعل « شيئا ما » فى مصر . وعندما وجد أن رجل الأعمال قد « استوى » واصبح جاهزا .. فاتحه فى الموضوع !

● قال محمود التعاس . ضابط المخابرات الليبى : نحن نفكر فى عملية كبيرة تحدث ضجة فى القاهرة بل وفى العالم أجمع .. نحن نريد اختطاف طائرة حربية مصرية !

ـ واتسعت عينا رجل الاعمال الأردنى بالذهول وقال متسائلا :

تخطف طائرة حربية مصرية .. كيف ؟

● رد ضابط المخابرات الليبى : بالطبع لن نخطفها بالقوة .. فليست لدينا هذه القوة .. المهم والمثير ان نخطف الطائرة وقائدها .. أو بالأصح أن نقنع قائد الطائرة بتحويل مسارها والهروب بها الى ليبيا .. ولك أن تتخيل مايمكن أن يحدثه ذلك من أثر رهيب .. اذا نجحت المحاولة فان القاهرة « المغرورة » بنفسها سوف تعترف بقدرة جهازنا وعبقرية قائدنا القذافى !

ـ سأله رجل الأعمال : ولكن الصعوبة فى اقناع قائد الطائرة بذلك ؟

● رد الضابط الليبى : سوف يوافق .. لابد أن يوافق عندما يشاهد « المصارى » .. الفلوس .. سوف ندفع له

تأخذ ٢ مليون جنيه ؟!

ووافق رجل الأعمال الأردنى سعيد محمد رشيد البرغوثى على القيام بالمهمة .. وهكذا بدأ ضابط المخابرات الليبى يلقنه مبادىء وأسرار المأمورية .. وأولها طريقة الاقتراب من طيار مصرى .. كيف يتعرف به .. وكيف « يلف ويدور » ثم يقترب ليفاتحه فى الموضوع !
وعندما شعر ضابط المخابرات الليبى أن عميله قد أصبح جاهزا للمأمورية . قام بترتيب زيارة له فى السر الى ليبيا . وهناك ذهب به الى مسئول المخابرات الليبية فى طرابلس محمد البدرى . الذى اتفق معه على الترتيبات النهائية للعملية . وتكررت زيارة العميل الى ليبيا حتى أصبح يعرف تماما ما يجب أن يفعله فى مصر .

وبدأت المرحلة الأولى فى العملية .. ووصل رجل الأعمال الأردنى سعيد محمد رشيد البرغوثى الى القاهرة كرجل أعمال عربى وبدأ يحاول التعرف على احد الطيارين الحربيين .. ولكن من خلال وسيط مصرى ـ كما لقنته مخابرات القذافى ـ وهكذا تعرف العميل الى مواطن مصرى عادى ـ .. وحتى يستطيع اجتذابه زعم له انه سوف يحضر له عقد عمل بالخارج .. لكنه أخذ يماطل فى إحضار العقد .
ـ وعندما « زهق » منه المواطن ..

سأله : هل ستحضر العقد أو لا .. أريد كلمة واحدة ؟

قال العميل الليبى : سوف احضره .. بشرط !
ـ سأله المواطن : ما هو الشرط ؟

● تردد العميل قليلا .. لكنه قال أخيرا : ان تقوم بتقديمى الى احد الطيارين المصريين .. على ان يكون قائدا للطائرة الأمريكية الطراز إف ـ ١٦ !

واصيب المواطن المصرى بحالة « وجوم » .. ما هى علاقة رجل اعمال بطيار حربى .. وماذا يريد من الطائرة إف ـ ١٦ ؟

ـ لكنه ـ وقد استقر على مجاراة العميل قال : بسيطة .. أحد اصدقائى طيار .. وهو بالصدفة يقود طائرة إف ـ ١٦ .. لكن بصراحة يبدو ان فى الأمر شيئا غامضا .. لماذا تريد التعرف عليه ؟

بالصوت والصورة .. المخابرات المصرية تابعت تحركات عميل القذافى !

كان العميل الليبى قد اعتقد ان فى امكانه شراء اى مصرى وكانت العلاقة قد توطدت بينه وبين المواطن .. فقرر أن يفاتحه فى الأمر .

● فقال له : دعك من عقد العمل .. ما رأيك فى أن تحصل على ٢ مليون جنيه ؟
قال المواطن : يا ريت .. لكن كيف ؟

● قال العميل الليبى : انت ٢ مليون جنيه .. وصاحبك الطيار ٢ مليون جنيه .. والموضوع بسيط .. أن تحاول اقناع صاحبك الطيار بالهروب الى ليبيا بطائرته !

وهنا فقط أدرك المواطن المصرى الشريف انه يتحدث مع « حشرة » من نوع الحشرات السامة التى يطلقها جهاز مخابرات القذافى فى كل مكان لمحاولة فرض اسمه ومكانته المزعومة بالارهاب . فانصرف وقد اقنعه بأنه وافق وانه سوف يقنع صاحبه الطيار .. بالمأمورية !

اليد القوية !

وذهب المواطن المصرى الى صديقه الطيار ...
وفاتحه فى الأمر .. والطيار يستمع فى هدوء . وفى النهاية
ـ سأله الطيار : وما رأيك ؟
● قال المواطن المصرى : طبعا رأيى هو رأيك .. وهو ما لمحته فى عينيك وأنا أحكى لك القصة ..
ـ قال الاثنان فى صوت واحد : نبلغ المخابرات !
......
......

وبعد دقائق كانت المخابرات المصرية على علم بالموضوع .. وتم الاتفاق على ان يقوم الاثنان بمسايرة العميل لمعرفة المزيد من التفاصيل ....

وقام المواطن المصرى بتدبير لقاء بين العميل وبين الطيار ..

وتكررت اللقاءات .. وخلالها تحدث العميل عن تفاصيل العملية بالكامل .. وعندما سأله الطيار عن السبب أو الحجة التى يمكن بها تغيير مسار الطائرة قال العميل الليبى ان الطيار يمكنه ان يزعم ان الطائرة أصيبت بخلل . وهكذا يهرب ويهبط بها فى قاعدة طبرق ..

ليحصل على ٢ مليون جنيه ويحصل الوسيط أيضا على نفس المبلغ !

وفى نهاية كل لقاء .. كان العميل يمضى سعيدا بتطورات مهمته التى تخيل انها ستنجح . ولم يكن بالطبع يعرف ان كل كلمة قالها فى اللقاء كانت المخابرات المصرية قد قامت بتسجيلها .. بل وتصوير اللقاء أيضا .. ولم يكن أيضا يعرف أو يتخيل ان كل تحركاته واتصالاته .. كانت ترصدها عيون المخابرات المصرية .. هذه الصخرة التى تتحطم عندها كل محاولات القذافى الفاشلة !

واتفق العميل الليبى مع الطيار المصرى على موعد اختطاف الطائرة .. وذهب ليحصل على تذكرة طائرة من طائرات الخطوط الجوية اليوغسلافية ليغادر البلاد . وليلتقى فى الخارج بضابط المخابرات الليبى ... يهنئه بنجاح المأمورية ويقبض الثمن !

وفى نفس اللحظة التى وضع فيها قدمه على سلم الطائرة .. كانت هناك يد قوية تجذبه الى ارض المطار ..

ـ دارت عيناه فى محجريهما فزعا .. وتساءل : ماذا هناك .. ؟

● قال صاحب اليد القوية : بسيطة يا سيد سعيد البرغوثى .. أنت متهم بالتخابر مع دولة أجنبية . ومتهم بتحريض أحد الضباط على الاضرار بالمركز الحربى لمصر .

وفى نفس اللحظة التى فكر فيها فى الانكار .. شاهد خلف صاحب اليد القوية رجلين .. الأول كان المواطن المصرى .. والثانى كان الطيار .. وكان الاثنان يبتسمان .. فأسقط فى يده ..

ـ وقال منهارا : سأعترف .. سأعترف بكل شيء !

صدمة الفشل .. المعتادة !

وبينما كان ضابط المخابرات الليبى فى المانيا ينتظر حضور عميله رجل الأعمال الأردنى ليبلغه بالنبأ السعيد .. نبأ الاتفاق على اختطاف الطائرة المصرية .. كان هناك « من » يرسل له خبرا آخر : لقد فشلت المهمة .. والقت المخابرات المصرية القبض على العميل الذى اعترف بكل شيء .. ان ملايين القذافى لم تنجح فى شراء وطنية مواطن مصرى بسيط أو طيار شاب مخلص . !

واصيبت مخابرات القذافى كالعادة بصدمة الفشل ..

وكالعادة ايضا حاولوا اخفاء فشلهم الذريع .. فلجأوا الى الصراخ والزعيق .. واعلنوا انهم اكتشفوا شبكة تجسس مصرية داخل ليبيا والقوا القبض على افرادها

مع انهم يعلمون : انه لا توجد شبكة تجسس ولا يحزنون ..

ويعلمون ان قائد هذه الشبكة الوهمية : اسمه مراجع حمودة ..

ويعلمون ان هذا الرجل مهرب بضائع يعمل على الحدود الليبية

ويزور ليبيا ثلاث مرات كل شهر
ويعلمون ايضا : انه يحمل بطاقة (ص . ش) .. التى تصدرها مخابرات العقيد القذافى !

شعب ليبيا ممنوع من سماع الأخبار الحقيقية !

رغم ان سلطات المخابرات الليبية علمت بفشل مخططها لإختطاف طائرة مصرية حربية . الا ان السلطات الليبية كالعادة لم تعلن عن عمليتها الفاشلة .. حتى لايعلم الشعب الليبى شيئا عن مغامرات القذافى « دون كيشوت » العالم العربى شيئا .. ويبدو ان حكومة القذافى تؤمن بان شعب ليبيا ليس من حقه سماع الأخبار الحقيقية .. عن العقيد القذافى ومغامراته الفاشلة !

من فشل .. الى فشل .. !

ابسط مبادىء العمل فى اجهزة المخابرات فى العالم . هو الاستفادة من الاخطاء السابقة لكن جهاز مخابرات القذافى لم يتعلم حتى الآن الف باء العمل فى مثل هذه الاجهزة .. فهو يخرج من عملية فاشلة الى عملية اخرى اكثر فشلا .. وبدلا من ان يتعلم يكرر نفس الأخطاء .. والسبب ان هذا الجهاز لايدافع عن مصالح الشعب الليبى بقدر مايحاول عبثا تحقيق احلام القذافى المجنونة فى الارهاب والتخريب .

وهكذا تضاف المؤامرة الفاشلة لاختطاف الطائرة المصرية الحربية . الى سلسلة المغامرات الفاشلة لجهاز مخابرات العقيد ..

مثل محاولة اغتيال البكوش وزعماء المعارضة الليبية .. ومحاولات الارهاب والتخريب الفاشلة ايضا ـ والتى تخصص فيها جهاز مخابرات العقيد .

صواريخ

بقلم : ابراهيم الورداني

قل لا عيد لمصر فى عهدها الحديث الا انت !

• عيد الافراج عن ٣٠ مليون مصرى !

• بعض السيناريو من ثرثرة على النيل

• الشاعرة الكويتية « سعاد الصباح » مولت ندوة الهيلتون

صباح الخير .
عزيزى القارىء .. رمضان كريم ـ ياتينا هذا العام ـ وفى الاحضان منه اسبوع مصر الباسل التشريف من لمعة ١٥ مايو !

وفى الاسبوع الماضى عزيزى .. وانا اصف لك ندوة .. ملوك جمال مراكز القوى والطغيان . فى رمسيس الهيلتون ـ وهم يتثنون ويتبخترون ويتحذلقون ـ متناسين عورتهم الجاحظة الدميمة ومهما تواروا عن ماضيهم العاهر وعهدهم الفاجر .. فيتجراون اسفافا واستخفافا واستعلاء صفيقا على يوم مصر الخالد يوم مصر الحبيب .. فيسمونه . الانقلاب والرجعة والهزيمة والردة وماشاء لهم الحنق الكظيم من جلف الالفاظ لم اتمالك نفسى الا ان استدير مشيحا لاهتف بقلمى وبمشاعر اعماقى فاقول ..

عزيزى ١٥ مايو .. قل لا عيد لمصر فى عهدها الحديث إلا انت !

نعم فهذا هو شعور الاعماق منى ـ انا من اسجل امين اليوميات المصرية ـ ووثائق نهاراتها ومداراتها وعلى مدى ٥٠ عاما ـ بل هو شعور الاعماق لكل مصرى وطنى حر عاش قبل هذا اليوم وبعد هذا اليوم !

اجل عزيزى .. ونحن فى الحفاوة من اسبوع ١٥ مايو ياخذنا الفخار به فنردد . ان لاعيد اول لمصر فى عهدها الحديث إلا هذا العملاق الطويل القامة .. يوم انفجار الشعبية المصرية فى وجه الربق والرق والطغيان ! .. لاتقل ٦ اكتوبر او ٢٥ ابريل او ماتوارد علينا من اعياد الاحداث الوطنية .. فكلها كلها تلك اولاده ومن صلب ظهره .. وهو عيد الافراج عن ٣٠ مليون مصرى ! .. هو عيد فك الخناق عن رقاب ٣٠ مليون مصرى ! .. هو عيد رفع الاغتصاب والانتهاك عن الجسد المثخن الطريح لـ ٣٠ مليون مصرى .. عيد شهيق الحرية بعد ان تقطعت الانفاس عن ٣٠ مليون مصرى .. عيد استعادة الكرامة بعد ان ذلت النفوس وانتهكت الامهات والبنات بل اغتصبت اعراض الرجال والشباب .. حين تحولت مصر الحرة الابية من دمياط الى اسوان الى معتقل اصغر للاذلال وزنازين سوداء يبكى فيها الناس على « امل ثورة » تهيأت لهم .. ما اسرع ما اختطفها الوضعاء المجرمون !

....

● عزيزى القارىء ..
عذرا عن نفثة المشاعر تلك ..

ومع اسبوع ١٥ مايو ـ ادعوك ان تتامل توقيت الزحف الحقود عليه هذا العلم من اقزام وهوام عائدين وهائشين . بما اسمود « ندوة البحث فى جوانب ثورة يوليو » .. وتعالى نسلى الصيام عزيزى بعرض او استعادة بعض الشريط المبهرج من مشاهد وحوارات تلك الندوة ! .. ندوة حضرات ملوك جمال الناصرية ـ ولا . لن يخطفوا انفسهم منا فى فسق وفجور منظر واحد يمر ويهرب ! .. عفوا واستغفارا لرمضان الكريم عن اوصاف لهم مثل تلك فلهم رسميا فى الارشيف الشعبى والارشيف القضائى لقب المجرمين واللومانجية فهم مغتالو الكرامات وقتلة الحريات ولمدة ١٥ عاما !

هكذا استسمح فى نقل النص والمشهد من بعض « حوارات » هؤلاء نجوم عهد الطغيان واتباعهم الهارعين من بلاد عربية . والمطروح على منبرها المخمل يافطة مكشوفة تعلن « استعادة المشروع الناصرى » ويافطة مختفية تنتظر « استعادة قصر القبة وقصر عابدين » !
سيناريو حوار ومشاهد ـ والله بالنص بعض مم قالوا وكزمعى

● على صبرى ـ يدافع عن ديكتاتورية العهد ـ انما الديمقراطية هى شىء معنوى .. شبح يفسره كل فريق حسب هواه . ماذا تعنى الديموقراطية ؟ .. ان « الضباط الاحرار » كتنظيم سياسى اتفقوا على برنامج معين ! .. طبيعتهم كـ « ضباط » منعتهم من الاتصال بالجماهير .. تكونت بعد قيام الثورة جبهة من اليمين ويمين الوسط حاولت اسقاط « النظام الثورى » بالاتفاق مع محمد نجيب .. ومن هنا كانت معركة الثورة مع الاحزاب الانتهازية التى كانت لها جماهير مؤيدة .. ومن هنا نشات الحاجة الى جماهير مقابل هذه الجماهير فكانت « هيئة التحرير » وبعدها « الاتحاد الاشتراكى » .. اعترف بان هذا التنظيم كان ضعيفا بسبب شخصية القائد « التاريخية » والتى كانت « تطغى » على المؤسسات الجماهيرية ! .. ثم ان المعارك التى خاضتها الثورة داخليا وخارجيا ـ وعددها ٧ معارك رئيسية ـ جعلت فتح باب المشاركة الجماهيرية مستحيلا !

محمود امين العالم يقاطع ويرفع يده محتجا ـ هذا حديث « سلطوى جائر » من السيد على صبرى

. انه يتعسف حين يصف احزاب ماقبل الثورة بالانتهازية ـ فلا اريد ان اباهى بموقف « الشيوعيين » الذين زجت بهم الثورة فى السجون . على صبرى ـ متاثرا ومتافقا ـ انا لااتحدث من موقع السلطة بل اننى اجيىء اليكم من السجن الذى امضيت فيه اكثر من عشر سنوات .. اكثر مما قضيت انت فيه ..

اسماعيل صبرى عبدالله ـ للاسف فالكثير من جماهير الشباب لم يعرفوا مصر ما قبل الثورة .

الدكتور الجابرى ـ عربى ـ ثورة يوليو ليست ملكا لابناء مصر ولكن للعرب فيها حقوق ! .. إن هذه الرؤية العاطفية تجعل التجاوز بات مستحيلا ولذلك فالحديث عن المستقبل بات مستبعدا ..

● « يتصاعد على المنبر الآتى اسماؤهم وعفوا الاختصار لقب دكتور .. ولو داعى للاقتباس من طويل الكلام !

احمد صدقى الدجانى (فلسطينى) ابراهيم صقر . عزيز صدقى .. ! سعد الدين ابراهيم . اسامة الغزالى . مطاع الصفدى (سورى) . مصطفى الجبيلى . ثروت عكاشة . عصمت سيف الدولة . انور عبدالملك . جمال الشاعر (اردنى) . عابد الجابرى (مغربى) . كمال ابو المجد .. ثم فى النهاية احمد بهاء الدين ..

احمد بهاء الدين ـ لقد اصبحنا « سقط متاع » فى هذا العالم .. لااستطيع ان اجد احلاما ابشر بها اكثر من ان اعود الى الاحلام التى بدانا بها عام ٥٢ .. ان المشروع الناصرى لم يتغير انما الجبن الذى نحن فيه الآن هو الذى تغير .. والسؤال الآن كيف نعود الى المشروع ؟

● « الندوة تنفض .. النجوم وبعضهم يتواعد على متعة السهر بعد مشقة البحث . بعضهم يتبعثر فى قاعة الفندق الضخم يتضاحكون ويبصبصون ويدخنون السيجار والبايب والخدم المطهمون من حولهم بالشربات والحلويات والكونياك والويسكى والفودكا » .. صحفى يستوقف « محمد فايق » ـ منظم الندوة ويسأل .

الصحفى ـ كم عدد من دعوتم لتلك الندوة ؟

محمد فايق ـ ٨٦ باحثا ومفكرا عربيا من ١٤ دولة قدموا ١٣ بحثا وعقب عليهم ٢٤ مفكرا على مدى ٣٠ ساعة .

الصحفى ـ استاذن من اين كان التمويل لهذه الندوة ؟

محمد فايق ـ مساهمات فردية من « اعضاء اللجنة التحضيرية لاعادة المشروع الناصرى » ..

الصحفى ـ اسالك سيدى الاسماء على وجه التحديد ؟

محمد فايق ـ هم الدكتورة سعاد الصباح الشاعرة الكويتية . وجاسم القطامى عضو مجلس الامة الكويتى ودار المستقبل العربى للنشر طبعا .. !!

....

● عزيزى القارىء .. ساعدنى فى نقل هذا السيناريو مع خفيف المونتاج وبنص الحوارات .. والمحرران فى مجلة المصور يوسف القعيد ونجوان عبداللطيف شكرا لهما ..

اعفى نفسى عن التعليق .. فهو لو فركت له اليد ـ قد يحتاج منى الى صفحة صواريخ كاملة تتواصل حتى يوم ١٥ مايو القادم .. حسنا اضعها امامك كفرجة وتسالى صيام فالمنظر كما ترى وجهاء حالمون خواد فى « ثرثرة على النيل » .. ! فقط .. فقط وبكل الأدب . استسمح ان اصحح العنوان الحقيقى لتلك الندوة وبدل ان يكون « اعادة المشروع الناصرى » قل هو « اعادة التامر على مصر » !

● عزيزتى الديموقراطية المصرية .. كفى نوما فى العسل !

★★★★★

ذكريات يوم خرجت مصر الى الهواء الطلق

● ١٥ مايو . وذكريات !
« مصر فى الهواء الطلق » .

هذا هو اول مقال كتبه قلمى بعد انتفاضة ١٤ و ١٥ مايو الشعبية المقدسة . بل عفوا ربما هو اول النبض من النثر الصحفى .. يخترق المظاهرة الشعبية الصامتة .. الواجفة ويستحث بها هتاف الصوت العالى لتعلوا بقية الاصوات والاقلام .. كتبته ليلة ١٤ مايو ونشر فى العدد الاسبوعى من الجمهورية .. اخذ لك منه فقرة المقدمة الوجدانية وترفق عزيزى قارىء ٨٦ بنشواته الغضة ورعشات اسلوبه .. فقد كانت اصابع اليد وقتها مازالت تهتز وتتلعثم من طول ماكبلتها الاغلال والاصفاد ..

● ● ● ● ●

● صباح الخير . صباح الخير .. افرك يدى وانا اكتب .. اخذ انفاسى شهيقا طويلا حرا والفظها زفيرا يبصق الضغط واللغط والاختناق ! .. وياغلظة الايام التى عشتها ياقلمى وانت الى الحائط ملتصق .. تاخذ النظرة المحرومة على الناس وتتلوى . تتلقى دم الكرامة الجريحة منهم على كفيك المصفدتين وتاكل نفسك ! .. وضعوا الممنوع « قضبانا على زنزانة حريتك ومصريتك وأرائك ! .. المنبر لهم والقفل على فمك . الوصاية لهم والسجود لك .. الرأى لهم والخضوع لك . وابدا ابدا ياقلمى ماصلحت شعوب تتقصف اقلام كتابها تحت مواس المتغطرسين وخدم الطغاة !

١٤ و ١٥ مايو ٧١ .

انفض السامر اذن سامر المماليك والوصاة والطغاة والهواة والجلادين انفضوا وتشتتوا ذرتهم نفخة يوم الجمعة المقدسة الشهمة الشجاعة ! .. وارجوك لاتقل دعنا منهم فقد انتهوا .. كيف انتهوا ومازالت فى الجسم رعدة وقشعريرة من لقطة خلف الكواليس هذا الاسبوع ! .. مصر فى ايديهم لعبة ورق !! خريطة الدولة العريقة .. ياجحود مصريتهم ـ تحولت الى قراطيس مؤامرات ولعب مجون وجنون . تليفونات يتصنتون والى درجة بيت الحاكم عليه ويتجسسون ! .. مناورات ومقالب وخطط ومعارك ضارية حامية .. وكانما اصطادوا لك اسرائيل فى عقر الدار .. مرتزقة بالماكياج يحملون الخناجر والمسدسات ! .. ثم منظر اللهو الخطر الاستيلاء على الاذاعة . ميكروفون القاهرة طويل القامة سامق العود تحول فى ايديهم الى عمود حلاوة يلعقون فيه ويهللون به . لعبة سياسية رخيصة فى ايدى مستهترين خلعاء .. يتصورون ان اذاعة استقالاتهم وبالطريقة التى دبروا الاعلان بها سوف يغيض النيل من بعدها وتجف زهرة القطن .. ويتصدع البرج والهرم . ويتحول لون الهواء فى مصر الى سواد كالح ..

وتعالى نفض الكبت ياقلمى !

• المسرح الفاشل والنشر البائر والسينما المنتحرة

● ● وأيضا ١٥ مايو .. قف بالله نتذكر !

فى سنة ١٩٦٦ .. فركنا الأعين فجاة على منظر السكان الجدد لقصر « عائشة فهمى » على ضفاف نيل الزمالك وهم يعلقون يافطة نحاسية براقة تحمل اسم « وزارة الثقافة » . ويافطة أخرى اكبر غير مرئية تحمل الشعار والخطة الجديدة للوزارة .. شعار اسمه « التقدمية » . وخطة ظهر بها الوزير الجديد ـ ثروت عكاشة ـ وقالها فى بندين معلنين .. أولهما ـ ترويض الرجعية الادارية التى تعشعش وتفرخ فى حظيرة الوزارة .. وثانيهما ـ دفع بعض « التقدميين » الى مناطق المسئولية ليقوموا بتجربة التطبيق الاشتراكى فى مرافق الفكر والفن والثقافة

● .. وابدا ـ نحن الاغلبيات فى الساحة ـ لم نكرهها خطة او شعارا .. بل اننا مع حسن النية ـ وبعد أن فركنا الأعين . فركنا الأيدى اشتياقا للعمل ! .. ولهفتنا وحرقتنا ان تدفع بنا تقدمية قومية مخلصة ليست بمثل تقدمية المتشنجين الماركسيين . لاعنف فيها ولاتحيز ولاضراوة ولااحتكار ولاحقد ولاكراهية . ويا ليت التطبيق الصادق ينجح ليستقر التاج الاشتراكى فوق الرأس وكلنا من حوله رعايا وابناء !

● نعم لم نكرهها خطة او تجربة او شعارا . الا اننى اذكر رجفة الذعر او الدهشة . تلك التى مرقت على وجوه الاغلبية الوطنية عندما بعدها نشر الوزير قائمة اسماء حضرات « التقدميين » الذين تقرر ان يتولوا مسئولية الاركان الاربعة فى البيت الثقافى ! .. كلهم شيوعيون وماركسيون ! .. نحن نعرفهم ونفرزهم جيدا ! .. كلنا نعرف بعضنا البعض ! .. وطباعهم التى ابدا ابدا لاتتغير .. انهم لايستعملون الا قلة انفسهم . ولايرون من قوائم الأسماء الا قائمتهم الضئيلة بل الهامشية جدا فى صفحات المصنف الثقافى المصرى . وأسلوبهم المعلن دائما ـ تحت شعار اختصار المعركة مع الرجعية ـ هو العنف والاستعلاء وتشتيت اية مواهب او طاقات بازغة الا اذا انبعثت من عيدانهم الناحلة .. ولهم الله فكم هم معدمون بالثورن ! ..

نعم . لم نمنع انفسنا من الدهشة المشوبة بالذعر خوفا على المستقبل والتلقى لكلمة التقدمية فى ساحة الجماهير المصرية الطيبة .. تلك الغالبية الشريفة التى تحلم ذات يوم أن تعشقها الجماهير وتتبارى فيها قدرة وابداعا وغناء وترديدا ! .. ولكننا تماسكنا عن شىء لم يقع بعد ـ ومع حسن النية ايضا تواصينا على صبر الانتظار فلعلهم ـ هؤلاء الأخوة الزملاء ـ فى مناطق المسئولية يترفعون او يترفقون !

وبعد نشر الأسماء وماحتلت من مناصب ـ لم يسع الوزير الجديد أن يتجاهل الحجم الكبير من رجفة الذعر والتخوف التى ظهرت على ملامح الأغلبية . فاسرع يدعو بعضنا للقائه !

● كنت واحدا من أربعة يجالسهم ذاك الضحى فى جناح استقباله بالقصر الفاخر .. كشفنا صدورنا أمامه لنريه دبابيس الشك المغروسة فى الضلوع مع الطباع الاحتكارية للمطبقين الجدد . فنحن سيدى لسنا ثلاثة آلاف بل نحن ثلاثون مليونا ! .. وأحلامنا للتقدمية أن تأخذ مسارها التطبيقى حقا فى عواطف وعقول الجماهير .. تقدمية أعمال لاتقدمية أقوال وشعارات ! .. تقدمية انسانية . متفتحة مترفقة . لاتقدمية انانية متغطرسة مستعلية .. تقدمية مصرية صميمة مغموسة فى طبق الحكمة مما توارثنا من طباع وتقاليد أعرق بكثير من هذا المستحدث او المقتبس او المستورد بمثل لحوم الدواجن والضأن وسمك التونة !

قلنا له هذا وتصارحنا ! .. طمأننا سيادته وقال لنا كلاما سخيا كثيرا كالعناق الى درجة اننا قبلناه واحتضناه ! ومن بعد هذا دعانا لزيادة الصدق والتعاون ان نلبى دعوته وفى الصفوف الأولى الى الاجتماعات الكبيرة التى سوف يعقدها لكل المثقفين بمختلف مذاهبهم فى مهرجانات جماهيرية مفتوحة سوف تعقد بعد اسبوع فى مسرح الجمهورية بحى عابدين .

● وفى قاعة مسرح الجمهورية حضرنا ورأينا الوزير يجلس أمامنا على خشبة المسرح ومن فوقه مصلت الكشافات ! .. بدأ العرض من الوزير بتلاوة حماسية لبيانات واحصائيات وتقارير أعدت له عن الخسائر الفادحة والفشل المبين فى العهد السابق . ثم بعدها أعلن خطة التطبيق الثورى لاصلاح الفساد وهو بعدم لنا النجم المختار للتطبيق الاشتراكى التقدمى لكل مرفق ومنصب .. كلهم كلهم شيوعيون وماركسيون ولاحد من وطنيين او مؤمنين !

مهرجانات أو مسرحيات مسرح الجمهورية وقد استمرت لها العروض والنهارات أسبوعا ! .. كيف أصفها لك ؟ .. القاعة غاصة بجمهور غريب غامض كانما استوردوه فجاة من مالطة او قبرص .. كانما نسل جديد لفرق القمصان الخضر والزرق يظهر أمامنا فجاة .. ومن وراء الكواليس وبين الصفوف تشكيلات وتحركات والتفافات . مقاطعة وخطابة وزمجرة وتهديد وضوضائية تتحرش ! .. هذا يخانق وهذا يقاطع وهذا يتربص ! .. ملامح الأيام القادمة ـ وليعرفها من لم يكن يعرف ـ وتلك هى يأخذ موكب الافتتاح لها حضرات التقدميين .. استفزاز أشد .. ارهاب أشد .. احتكار أشد .. مصادمات أشد !

● هكذا ظهرت أمامنا تباشير لعبة « الثورة الثقافية » وأسلحتها فى أيدى الفرسان الماركسيين الجدد مقاصل غير مرئية وسكاكين غير منظورة وسواطير فى لون الهواء ! .. فى تلك النهارات من مسرح الجمهورية بعابدين . شعرنا ـ بمثل ماتشعر أرجل الحيوانات وأجنحة الطيور بالزلازل قبل وقوعها .. رأينا التربص المبيت للشعب المصرى النبيل الجليل الطيب هاهو ممسوك من الرقبة ومن فوقها السكاكين جاهزة لقطع راسه ذات الشعر الفاحم والجبين الأسمر والعيون العسلية . وزرع رأس أخرى مستوردة لها الشعر الأشقر والجبين الأبيض والعيون الزرقاء ! .. هكذا ـ وبنبوءة قشعريرة الحواس ـ تأكدنا أن قاصمة ٦٧ قادمة لاشك فيها !

● هكذا انطلقت الثورة الثقافية من نهارات مسرح عابدين بطريقة « الجيش الخفى » ! .. ولعل الجماهير لم تحس بها كثيرا فى وقتها . وكفاها أنها أدت دور الانصراف الكامل والاشاحة النافرة والشاملة عن لجاج لم تفهمه وطعام لم تستسيغه ! .. اما نحن ؟ وقود الفرن الموجود وجها لوجه .. ياهول ماحدث لنا !

اسرعوا واحتلوا كل الاركان .. كلها كلها ولاأى تنازلات ولو خفيفة .. فى السينما وفى المسرح وفى اللجان وفى الموسيقى وفى المعاهد وفى تلك المؤسسات الجديدة مثل تلك « القصور » التى احتلوها !

المجلات احتكروها .. ولأن عددها الموجود اكثر من عددهم فقد كنت تجد رئيس تحرير واحد لمجلتين وربما ثلاثة ! .. ومحرر واحد فى خمس مجلات وربما سبع ! .. ومجالس ادارة تتكور وتتكرر وبضاعة الأسماء واحدة ! .. انتشرت تقليعة « لجان الفحص » وكلها منهم ولهم طبعا .. البعثات والمبادلات والوفود والمنح والتفرغ امسكوا بها واحتكروها .. المؤسسات من سينما ومسرح ونشر وأى ثقافة . هبطوا عليها كما بمظلات وتكتلوا حول مطابخها العامرة . ياكلون اللحم من كل فرخة والهبرة من كل ديك واللعق على كل طبق . ثم يرمون مصمصة العظام للقطط والكلاب ـ وحذار حذار أن تصل ولو قطعة الى الجوعى الكريهين من الخونة الرجعيين ! .. انكباب جشع سفاح أطبق على الساحة الثقافية ـ والراية المعلقة فوق الرؤوس ـ فهذا هو التطبيق الاشتراكى !!

التطبيق الاشتراكى وماذا كانت النتيجة ـ حتى الوصول الى نكبة وخراب ٦٧ ؟

● « المسرح » توالى عليه ثلاثة او أربعة من المطبقين واحد وراء واحد .. وكل فشل من ورائه فشل ! .. ووضح فى اقل من ستة أشهر أن جماهير المسرح المصرى قد تشتت وأن المؤلفين تواروا وأن الفرق تفككت وهذا هو البوار يعم !

● « النشر » تعين فيه ثلاثة أو أربعة من المطبقين .. واحد وراء واحد .. وكل فشل من ورائه فشل .. وتجارب اندر انواع الفشل تترى وخطط النشر تتناقض . وطفحت مخازن المرتجع فى حى الفجالة !

● « السينما » وعهدا لاينسى لاادرى كيف اصفه .. ان اخوتنا السينمائيين ممن عاشوا تلك الحقبة مازالوا يخيفون اطفالهم الرضع حتى الآن بوجوه غيلانه وذئابه ممن توالوا على مناصبه ! .. لقد هبط عليهم العهد الجديد وفى يده ماأعلن عن مبيدات ومنقيات الرجعية .. ماأسرع ماأحرقت كل الزرعة .. فى تلك الحقبة جاع أهل السينما فعلا ! .. جاعوا حقا وبعضهم انتحر ! .. تلطموا وناحوا واستغاثوا وهاجروا وعم الاستوديوهات الخراب !

هكذا فى كل نطاق تولوه او اداروه وضعوا البصمة الفاحشة للفشل والبوار !

● اما لماذا فشلوا او كيف بعدها برروا ضارب هذا الفشل ! .. فقد ادعوا ان الرجعية كامنة فى بلادنا ولها قدم الفيل القادر على سحق الزهور قبل ان تتفتح ! .. وتصايحوا ايضا بان الشعب المصرى مطموس الذكاء هابط الفكر متخلف المشاعر لاتحركه تقدمية الحياة وحضارة العقول !

خسا هؤلاء اللهاة الصغار فيما ادعوا ولغوا .. فالرجعية فى حيتها كانت مجرد بؤر لاتساوى ـ الا اذا كانت صروح الدين وقلاع التقاليد هى لهم المقصد والهدف !

اما لماذا فشلوا فلأن الشعب المصرى العريق أعلى ذكاء وأرهف حسا وأعظم فكرا وأعرق وجودا وارفع مستوى مما يريدون ان يهبطوا به الى مستوى أمم وشعوب قد استسلمت لاعتناق مذاهبهم .. وهو دائما القادر ـ بحضارة مشاعره قبل حضارة عقله ـ أن يفرز الصادقين من المخادعين والمخلصين من المزيفين .. وهو القادر الكاسر ايضا بمناعة نوعه ان يحمى وجوده ومعتقداته وتراثه .. وخذ المنظر عليه لأكثر من مرة ـ على مائدة القضم الدولى للشعوب الصغيرة ـ وتذكر مناعته الكاسرة ضد هذا الحشد الشيوعى الغزير الذى هبط عليه مغذيا ومروضا ومتفشيا ولمدة خمسة عشر عاما ـ كيف تحول لهم الى « زلطة » تستعصى على اسنان القاضمين .. وكيف ذراه فى نفخة طرد سهله مازالت تدهش المهللين والمراقبين !

★★★

● نجدة الانقاذ بعدها من ١٥ مايو .. وذكريات سوداء تعسة تهيم ـ عن الأجنحة الثقافية والفنية فى الستينات ـ ومازالت أشباحها تفح كريه الرائحة من فشل قاصم وبوار قائم وهزيمة لاتنسى !

هكذا ذكريات تمر على ماقبل ١٥ مايو ـ حين كان هؤلاء « نجوم ندوة رمسيس الهيلتون » وزبلتهم من هؤلاء سقط المتاع هم الحكم والرعية والسلطة والقيادة والتطبيق !

يريدون الان ان يكرروا انفسهم ؟ !

قل . قل .. ياشدة الصفاقة !

★★★

• القمصان الزرق والحمر على مسرح الجمهورية عام ٦٦ !

• مجوهرات محمد على وهل بقى منها مايساوى المعرض ؟

قصيرة .. قصيرة ..

● ● خبر ! !
« تقرر افتتاح متحف مجوهرات اسرة محمد على فى ٢٦ يوليو القادم بعد ان جهز له قصر الاميرة فاطمة الزهراء بزيزينيا رمل الاسكندرية » !

وهذا الخبر عزيزى لست انقله لك من صحف الخمسينات او الستينات او السبعينات . بل انقله من صحف الاسبوع الجارى مايو الثمانينات . بعد مرور ٣٤ سنه على طرد اسرة محمد على والاستيلاء « الوطنى » على ثروات اسرة محمد على !

ومفاد الخبر المدهش اللذيذ ان هيئة الآثار سوف تقوم خلال الاسابيع القادمة باستلام جميع المجوهرات المتحفظ عليها فى البنك الاهلى ـ لتجعل منها معرضا دوليا ومزارا سياحيا شديد البهاء متالق المحتويات ! .. وكما صرح مدير الآثار احمد قدرى فقد تم منذ اسبوع تشكيل لجنة من خبراء المجوهرات ولهم قدرة الفحص والوصف والصورة والرسم الخطى .. وانه سوف يتم التحفظ على تلك المجوهرات فى المتحف الجديد الذى زود باحدث اجهزة الأمن والانذار الالكترونى ضد اللصوص والناهبين !

والتعليق ..

بعد ٣٤ سنة ! ! .. ياشدة الفكاهة فهل بقى من تلك المجوهرات ما يساوى او يليق بتخصيص متحف وقصر ؟ .. فاين الكثير والغزير مما نهب ومما سرق ومما اختطف ومما هرب ومما اهدى ومما ضاع او تبعثر ؟ ..

واحسن لعزيزى احمد قدرى قبل ان يشكل لجنة من خبراء الفحص والوصف والرسم الخطى والصقل والتلميع .. ان يؤلف اولا لجنة من خبراء الجريمة والاختلاس والاختطاف والنهب والبيع والتهريب ـ حتى ولو زودها بكلاب الشم تطرق البيوت او تسافر خارج الحدود ـ لتستقصى وتبحث وتحفر وتنخر ..

اين تبعثرت الاكوام الهائلة من تلك المجوهرات واين توزعت الصناديق العديدة من علب تلك المجوهرات وفى اى بيت تقيم الآن . او فى اى فترينة تبيع تعرض الآن .. وعلى اى صدر تترصع او تتوهج الآن ؟ !

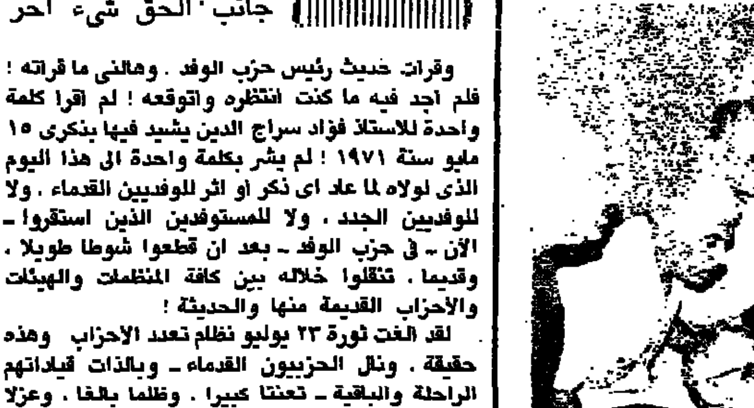
او .. او .. فليسال شهود الاثبات او الفاعلين من هؤلاء الفوافر « نجوم ندوة رمسيس الهيلتون » وانظر صدورهم كيف كانت تتوهج ذهبا وماسا وهم على المنابر يتلألأون ..

رمضان كريم .. اللهم غفرانك !

لقاء رمضان فى النادى السياسى للحزب الوطنى

رفعت المحجوب

نعيش الآن ديمقراطية لم نعيشها من قبل



تصوير : عيد عبد الحميد

د . على لطفى

٣ محاور لخطة الاسكان :

● الأراضى ذات المرافق بأسعار التكلفة
● مواد البناء بأسعار معتدلة
● توفير العمالة المدربة

شهدت قاعات واروقة الحزب الوطنى الديمقراطى امس نشاطا مكثفا حيث عقد اول لقاءات النادى السياسى خلال شهر رمضان المبارك .

شهد اللقاء الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب والأمناء المساعدون ونواب رئيس الوزراء والوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى وامناء الحزب بالمحافظات .

وعلى مدى ثلاث ساعات حيث جلس النواب على شكل مجموعات حول كبار المسئولين اتخذت المناقشات شكل الحوار المباشر حول اهم القضايا الداخلية والخارجية الراهنة .

وكانت اجابات الوزراء والمسئولين مباشرة وواضحة حتى يستطيع النواب ان يضعوا بدورهم الحقيقة الكاملة امام ابناء دوائرهم عند عودتهم اليها .. كما طرح النواب المشكلات والقضايا التى تشغل فكر رجل الشارع العادى . واجاب المسئولون عن كل الاستفسارات والتساؤلات بكل الصراحة ووافق الوزراء على حل العديد من مشكلات المواطنين التى حملها اليهم نواب الحزب ..

وكان لمايو هذا اللقاء مع رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والوزراء الذين شهدوا اللقاء .

تابع اللقاء :
حسنى المنشاوى مصطفى لـكلوك

قال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب : ان مصر لم تشهد فى حياتها الحالية ممارسة ديمقراطية اكثر جدية وموضوعية مما يجرى الآن .. ولكن للاسف يحاول البعض ان يثير الغبار حول نجاح هذه الممارسة ولكن جهودهم سوف تئول بالفشل دائما وقد حاولوا ذلك فى مجلس الشعب وعندما فشلوا بدأوا فى مهاجمة المؤسسات الديمقراطية وإن مأساة الديمقراطية ان تحاول المعارضة الحكم من مقاعد الاقلية .

وقال الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء . انه سيتم استصلاح نصف مليون فدان على الاقل فى الخطة الخمسية القادمة مع توفير المياه اللازمة لزراعة هذه الاراضى وسوف يفتتح الشهر القادم ٣١ كيلو مترا من ترعة الصالحية كما اوشك على الانتهاء من توسيع ترعة الاسماعيلية بالاضافة إلى مشروعات الرى الاخرى التى ستساهم فى زراعة ٥٣٢ الف فدان على مدار الخطة الخمسية القادمة كما تم إنشاء مكتب للاستثمار فى مجال استصلاح الاراضى وسوف يطرح السبت القادم ٥٥ الف فدان تم استصلاحها بالفعل وستباع بالمزاد العلنى وهناك نسبة ١٠ ٪ مخصصة للمصريين فى الخارج .

وقال رئيس الوزراء سيتم اعادة النظر فى التركيب المحصولى بحيث تتناقص مساحة الاراضى المزروعة بالبرسيم مع زيادة المساحة المزروعة بالقمح وكذلك التوسع فى نظام الصوب الزراعية والميكنة الزراعة وتوفير التقاوى المنتقاة للزراع لتحقيق الاكتفاء الذاتى .

الأراضى بالمجان

وعن خطة الحكومة فى مجال الاسكان فى الخطة القادمة قال رئيس الوزراء ان خطة الحكومة ترتكز على ثلاثة محاور اولها توفير الاراضى ذات المرافق باسعار التكلفة وهى اسعار تكلفة المرافق فقط على ان تكون الاراضى بالمجان وكذلك التوسع فى انشاء المدن الجديدة واستكمال المدن التى البمت مثل مدينتى بدر وامل والمدن التوءم وهى مدن اسيوط الجديدة والمنيا الجديدة وبنى سويف الجديدة .

والمحور الثانى وهو توفير مواد البناء باسعار معتدلة وسوف يشهد هذا العام زيادة فى حديد التسليح تصل إلى ٣٠٠ ٪ حيث يصل انتاجنا الحالى إلى ٣٥٠ مليون طن فى العام وسوف يفتتح فى نهاية هذا العام مصنع الدخيلة وبالنسبة للاسمنت تم افتتاح ٥ خطوط انتاجية جديدة وسوف تعمل بكامل طاقتها فى نهاية هذا العام ليصل انتاجنا إلى ٨ ملايين طن وبالنسبة للزجاج فسوف نحقق مع نهاية هذا العام اكتفاءنا الذاتى منه بعد ان تم انشاء مصنع الزجاج بمدينة العاشر من رمضان وسوف نقوم بتصدير ٦٠٠ الف طن سنويا

والمحور الثالث توفير العمالة المدربة باجور معتدلة وسيتم انشاء العديد من مراكز التدريب وتطوير القائم منها وسوف يساهم هذا العام طلاب الثانوية الصناعية خلال الاجازة الصيفية فى عمليات التدريب كما شاركت القوات المسلحة فى توفير العمالة المدربة

مياه الرى

وقال المهندس عصام راضى وزير الرى ان خطة الوزارة تقوم على التوسع الافقى فى الزراعة من خلال توفير مياه الرى اللازمة سواء اكانت مياه النيل ام المياه الجوفية ام مياه الصرف وان الوزارة قد وضعت خطتها خلال سنوات الخطة القادمة لتوفير مياه الرى اللازمة لرى ١٫٦ مليون فدان وذلك بتنفيذ عدد من مشروعات الرى الجديدة ونستهدف فى العام القادم زيادة كمية المياه بحوالى ٧ مليارات متر مكعب من خلال تنفيذ مشروعات نموذجية فى الفيوم والمنيا بالاضافة إلى ان هناك خطة اخرى لتطوير الرى فى الأراضى الحالية على المدى القصير والبعيد وهذه الخطة ستوفر حوالى ٥ مليارات متر مكعب سنويا

د . عصمت عبد المجيد :

ليس هناك احتمال لانعقاد مؤتمر قمة عربى فى المدى القريب

اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى وجهت الدعوة لجميع الأحزاب لمناقشة لدعم .

إعداد الخطة الخمسية للصحة

وقال الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة ان مديريات الصحة على مستوى المحافظات تعد حاليا الخطة الخمسية لكل محافظة فى مجال الصحة تمهيدا لوضع الخطة الخمسية القادمة لوزارة الصحة التى ستعرض على المؤتمر العام للحزب الوطنى الذى سيعقد فى يوليو القادم

مشروعات بالمحافظات

وقال اللواء حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى ان المحافظات تقوم حاليا بوضع خطط المشروعات الخدمية والانتاجية الخاصة بها فى إطار مؤشرات خطة الدولة مع التركيز بصفة خاصة على استكمال مشروعات الخدمات الاساسية فى القرى والمدن والمتمثلة فى مشروعات المياه والصرف الصحى ورصف الطرق علاوة على المشروعات الانتاجية فى مجال الصناعات الصغيرة وذلك بالتنسيق مع وزارة التخطيط وقد تم اعتماد ١٠٠ مليون جنيه لاستكمال جميع مشروعات الخدمات الاساسية فى قرى ٩ محافظات على ان تستكمل باقى المحافظات العام القادم بالاضافة إلى اعتماد مبلغ ٣٠ مليون جنيه لاستكمال مشروعات المياه والصرف الصحى فى عواصم محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا

الديمقراطية ليست فوضى

وقال اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان منظمة ثورة مصر منظمة وهمية لا وجود لها وان البحث مازال جاريا حول مقتل الاسرائيليين فى معرض القاهرة الدولى

وقال وزير الداخلية ان المناخ الديمقراطى هو حرية فى حدود القانون وليس فوضى واى خروج عن القانون مرفوض وعندما نحتاج لقانون الطوارىء سوف نطبقه فورا وان مواجهة الفساد مبدأ من المبادىء العامة للدولة ومن احد اجهزتها وزارة الداخلية وان هدف محاربة الفساد قائم وموجود ونحن نرفض التشهير باحد وان قضايا الرشوة والاختلاس والفساد تتخذ معها الاجراءات القانونية عند ضبطها ولا ينشر عنها الا اذا كان الامر نهائيا

وعن مشكلة المحامين قال وزير الداخلية ان مشكلة المحامين لا وجود لها فبعض المحامين متهمون فى بعض القضايا ويسرى عليهم القانون مثل اى مواطن عادى وان كان هناك عدد منهم من المتطرفين لا يتجاوزون ٨ اشخاص فنحن نقول لهم لا

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مباحثات هيرتيزليا بين مصر واسرائيل المتوقع انعقادها اليوم بين الوفد المصرى والوفد الاسرائيلى ستدور حول مشارطة التحكيم لنصل الى حل جذرى لمشكلة طابا واتمنى ان نخرج من هذه الجولة بحل

واكد ان مصر ترحب باى تقارب عربى ـ عربى وان ما يقال عن تقارب مصرى سورى عبر الاردن غير وارد واؤكد فى نفس الوقت انه لا توجد مشاكل بيننا وبين الشعب السورى .

وعن القضية الفلسطينية قال الدكتور عصمت عبدالمجيد انها لم تصل الى طريق مسدود كما يتصور البعض ولابد من المثابرة ودفع القضية دائما الى الامام ومصر تقوم بواجبها دائما ولاتتاخر عن دعم هذه القضية

اضاف قائلا لاتصور ان هناك احتمالا لانعقاد مؤتمر قمة عربية فى المدى القريب فالصورة ليست قائمة كما يتصور البعض ويصورها

واعلن ان مصر تاسف للخلاف بين قطر والبحرين وتامل ان تتم تسوية هذا الخلاف فى اسرع وقت واعتقد ان الطرفين راغبين فى ذلك فالخلاف بين اى دولتين عربيتين نعتبره خسارة للدولتين وللامة العربية فما بالنا وهاتين البلدين فى اتحاد مجلس تعاون الخليج فاذا عجزت الدولتان فى امتصاص هذا الخلاف بسرعة فستهدم ركيزة من ركائز الاتحاد وكان هذا هو الدافع وراء قلق مصر وتدخل الرئيس مبارك فى محاولة منه فى لم الشمل فى اسرع وقت ..

المؤتمر العام

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام والامين العام المساعد للحزب الوطنى وامين الاعلام سيعقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا مع هيئة مكتب الحزب الوطنى خلال الاسبوعين القادمين لمناقشة الاعداد للمؤتمر العام للحزب الذى سيعقد فى يوليو القادم وتقوم اللجان النوعية بالحزب الآن باعداد اوراق العمل التى ستطرح فى المؤتمر العام للحزب وقد انتهت لجنتى السكان والتنمية البشرية من اعداد ورقة العمل الخاصة بها خلال الاسبوع القادم

وقال صفوت الشريف انه سيتم طرح اسماء اعضاء المكتب السياسى للحزب على المؤتمر العام لاقرارها وسوف تواصل هيئة مكتب الامانة العامة اجتماعاتها خلال الفترة القادمة لمناقشة الاعداد للمؤتمر

وقال ان دور الحزب هو وضع اولويات للمشروعات التى تخدم المحافظات والجماهير

واضاف صفوت الشريف وزير الاعلام والامين العام المساعد للحزب الوطنى ان الارسال التليفزيونى سيبدأ اليوم الاثنين فى منطقة المناجم حيث انتهى البرج الاساسى بها لبث الارسال التليفزيونى .

الخطة الجديدة

وفى مجال البث الاذاعى قال وزير الاعلام ان عام ٨٦ ـ ٨٧ سيشهد عمليات كبيرة لاعادة توزيع محطات ارسال الموجات القصيرة بما يحقق وضوح الارسال الاذاعى للولايات المتحدة الامريكية وكندا وبذلك تنتهى مشاكل الاستماع لابناء مصر المغتربين

واضاف ان الاعلام المصرى يحقق الآن سياسة كبيرة فى التوسع لاقامة الاذاعات المحلية وهذا من منطلق المشاركة فى صنع القرار على المستوى المحلى وبذلك ادرجت بالخطة الجديدة افتتاح اذاعة القناة واذاعة مطروح التى ستفتتح فى اخر مايو الحالى

كما سيفتتح عددا من المشروعات خلال هذا العام حيث يتم اعادة التوزيع الجغرافى لمكاتب الإعلام الخارجى للهيئة العامة للاستعلامات وذلك فى حدود الامكانات المتاحة مع خفض الانفاق وسنحقق هذه المعادلة الصعبة بسحب الملحقين الاعلاميين من مكاتب اخرى مما يحقق قدرة كبيرة للاعلام المصرى على ان يتحمل مهامه طبقا لتغيرات سياسية وعلاقات دبلوماسية تفرض هذا التغيير لمواقع مكاتب الاعلام الخارجى

وقال الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية انه يجرى حاليا اعداد ٣ دراسات حول الدعم وهيكل الاجور فى الحكومة واعادة توزيع العمالة وهذه الدراسات قد اوشكت على الانتهاء بحيث يتم تطبيقها مع بداية العام المالى الجديد .

واضاف الدكتور عاطف عبيد انه سيتم اجراء استفتاء قريب يشترك فيه جميع المواطنين لتحديد شكل الدعم

قضية الدعم

وقال الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب قضية الدعم من القضايا القومية التى توليها الدولة اهمية كبرى باعتبار ان الدعم وسيلة تتخذها الحكومة لحماية ذوى الدخل المحدود من اثار ارتفاع الاسعار والحزب الوطنى فى تصوره حول سياسة الدعم يلتزم بعدة مبادىء اساسية اولها استمرار الالتزام بحماية محدودى الدخل وثانيها ضمان وصول الدعم الى مستحقيه لذلك فان البحث عن سياسة متدرجة لعلاج مشكلة الدعم يجب ان تستوعب كافة الاراء الاقتصادية والسياسية وكذلك التعرف على الراى العام حول هذه القضية الحيوية ومن هذا المنطلق فان اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى قد وجهت الدعوة الى الاحزاب المختلفة لعقد لقاء بعد غد الاربعاء لتبادل الرأى حول اوجه الحلول المختلفة حول هذه القضية

كيف تحاول الاقلية أن تتحكم فى الاغلبية ؟!

صدرت الزميلة (الوفد) ـ فى عددها الأخير ـ يتصدر صفحتها الأولى حديث ادلى به الأستاذ فؤاد سراج الدين ، رئيس الحزب ، وكنت أتوقع أن رئيس حزب الوفد انتهز مناسبة تاريخية هامة جدا فى تاريخ بلادنا ، ليدلى بهذا الحديث مخاطبا قراء صحيفته . فالمناسبة متاحة ، والاعتراف بالوفاء فضيلة ، والمنافسة الحزبية شىء .. والوقوف الى جانب الحق شىء آخر .

وقرأت حديث رئيس حزب الوفد . وهالنى ما قرأته ! فلم اجد فيه ما كنت انتظره واتوقعه ! لم اقرأ كلمة واحدة للاستاذ فؤاد سراج الدين يشيد فيها بذكرى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ ! لم يشر بكلمة واحدة الى هذا اليوم الذى لولاه لما عاد اى ذكر او اثر للوفديين القدماء . ولا للوفديين الجدد . ولا للمستوفدين الذين استقروا ـ الآن ـ فى حزب الوفد ـ بعد ان قطعوا شوطا طويلا . وقديما . تنقلوا خلاله بين كافة المنظمات والهيئات والأحزاب القديمة منها والحديثة !

لقد الغت ثورة ٢٣ يوليو نظام تعدد الاحزاب وهذه حقيقة . ونال الحزبيون القدماء ـ وبالذات قياداتهم الراحلة والباقية ـ تعنتا كبيرا . وظلما بالغا . وعزلا شاملا . وعذابا وتعذيبا شديدا ! وكان يمكن ان يستمر هذا العزل السياسى والاجتماعى حتى يومنا هذا . لولا ان الرئيس الراحل انور السادات ـ الذى شاء قدره ان يتلقى السهام والطعنات والافتراءات من حزب الوفد . ومن باقى احزاب المعارضة الاخرى ـ اعاد لمصر ديمقراطيتها فى يوم ١٥ مايو سنة ١٩٧١ . فتصدى لمراكز القوى التى كانت تحكم بلادنا بالحديد والنار . واعاد الأمن والأمان الى الشعب المصرى بعد سنوات طويلة . ومريرة . من الخوف والرعب والفزع ! ولم يكتف بذلك وانما حقق للشعب اعظم احلامه واقصى أمانيه . اعاد له الديمقراطية . بدءا بالمنابر . وانتهاء بقيام الأحزاب السياسية . فعاد حزب الوفد . الى الحياة السياسية بعد غيبة استمرت اكثر من ثلاثين سنة ! وعاد فؤاد سراج الدين ليتولى زعامة هذا الحزب . وهو السياسى الذى من المؤكد انه لم ينس مئات الصفحات التى خصصت من أجل التشهير به . وبسمعته . وذمته . وانحرافاته . وفساده . وسيطرته الكاملة على حزب الوفد القديم رغم وجود الزعيم الراحل مصطفى النحاس . ورغم وجود من كانوا يتصورون انهم أحق بخلافة النحاس من فؤاد سراج الدين !

من المؤكد ان الاستاذ فؤاد سراج الدين لم ـ ولن ـ ينسى ـ هذه الوقائع والمئات غيرها . لن ينسى ماعاناه عندما احتواه الظلام . وعاش فى الظل عشرات السنوات . ولن ينسى ابدا ما قيل عنه خلال تلك الفترة . ولا اتصور ـ مهما كان الرجل متفائلا ـ ان يدور بخلده ان ياتى يوم بعد مرور اكثر من ثلاثين عاما . يعاد فيه حزبه الى دائرة الضوء . وبقرار من احد قادة الثورة الذين اطاحوا بالأحزاب . واعتقلوا الحزبيين . وحاكموا المسئولين الذين سبقوهم . والعهد الذى لم يتركوا كارثة الا حملوه مسئوليتها . ولم يتركوا فضيحة الا وصموا رموزه بها . ولم يتركوا جريمة الا اخذوا الجناة والأبرياء ـ معا ـ لابعادهم الى ما وراء الشمس !

وفى ١٥ مايو ١٩٧١ فوجىء فؤاد سراج الدين بما لم يتوقعه . فالديمقراطية التى افتقدناها . عادت . ومن كنا نطلق عليهم اسم (أعداء الشعب) عادوا الى الشعب ! ومن تبخرت احلامهم السياسية وتفرغوا للبحث عن وسيلة مشروعة ومتواضعة للبحث عن قوتهم وقوت عيالهم . فوجئوا بانهم فى استطاعتهم ان يمارسوا نشاطهم السياسى . ويعقدوا اجتماعاتهم المشروعة للتخطيط لاعادة تشكيل الاحزاب القديمة التى لم تعرفها الاجيال الجديدة . وان سمعت عنها من هنا ومن هناك .

وقامت الأحزاب السياسية مرة اخرى بعد حركة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ .

قام حزب الوفد الجديد بزعامة فؤاد سراج الدين . كما قامت احزاب اخرى تضم الشيوعيين ـ مثل التجمع ـ الذين اخرجهم من المعتقلات وحماهم من التعذيب . فكان رد فعلهم واسلوب اعترافهم بالجميل انهم لم يتركوا مناسبة الا انتهزوها للتشهير بمن انقذهم . والتطاول على من اخرجهم من داخل الكهوف . ومن اعطاهم الفرصة للانتشار بين الجماهير بعد ان عاشوا سنوات طويلة لا يتصلون بمواطن الا سرا!

وتأزمت العلاقة بين السادات ومعظم عناصر المعارضة المصرية ! .

وصدرت قرارات ٥ سبتمبر التى اعتقل المئات بعدها ! ثم قتل الرئيس الراحل السادات فى ٦ اكتوبر . فى ذكرى النصر الوحيد الذى حققته بلاده ـ بقيادته وبقراره ـ فى تاريخها القديم والحديث ! وتولى الرئيس حسنى مبارك المسئولية الجسيمة من بعده . فاصلح الأخطاء . وافرج عن المعتقلين السياسيين . وطالب بفتح صفحة جديدة معهم . واعاد إصدار الصحف الحزبية الممنوعة . واتصل بكافة زعماء احزاب المعارضة . واستمع اليهم . ولم يبخل بمعلومات ـ بالغة السرية ـ عنهم . فهو لا يفرق بين مصرى مؤيد ومصرى معارض . الا بما يقدمه لبلاده . وما يلتزم به تجاه مصر وشعبها . وهذا ما انفرد به الرئيس مبارك عن غيره من الرؤساء الذين سبقوه . وهى ـ بالقطع ـ صفة نؤيدها . ونتحمس لها . ونتمنى الا تجبره بعض الممارسات الحزبية الخاطئة على التخلى عنها !

هذه المكاسب كلها ـ وغيرها ـ التى حصلت عليها احزاب المعارضة فى مصر ـ لم تحسن تقييمها او تقديرها ! فها هو ذا رئيس حزب الوفد يدلى بحديث الى صحيفته فلا يشيد بما حصل عليه حزبه ـ وباقى الاحزاب الأخرى فى عهد الرئيس مبارك ـ وانما يفتعل معارك لا فائدة منها . وينادى بمواقف لاجدوى من ورائها . ويطالب ـ باسم حزب الاقلية الذى يتزعمه ـ باتخاذ قرارات ليس من حقه المطالبة بها . إذا كان يحترم ـ حقيقة ـ حدود حزب المعارضة . وسلطات حزب الاغلبية ! .

فبمنتهى البساطة فوجئنا بالاستاذ فؤاد سراج الدين ـ رئيس حزب الوفد ـ يطالب . فى حديثه الاخير المنشور فى صحيفة (الوفد) بحل مجلس الشعب ! .

هكذا ـ وببساطة غريبة ـ اصدر رئيس الوفد فرمانا بضرورة حل مجلس الشعب الحالى ! وكان راى رئيس حزب . لم يستطع حزبه ان يحصل على الاغلبية فى مجلس الشعب واجب النفاذ . ويتحتم التحقيق . وعلى حزب الاغلبية المطلقة ـ الحزب الوطنى ـ ان ينفذ القرار وان يؤمر فيطيع ! .

رئيس حزب الوفد ـ بلا مناسبة ـ طالب بحل مجلس الشعب ! لم تحدث أزمة دستورية ! لم يحدث من المجلس الذى يضم العشرات من نوابه ما يدفعه الى المطالبة بحل المجلس . واغراق الشعب المرهق فى معركة انتخابية . نعرف جميعا اعباءها ومشاكلها . وليس هذا وقتها او زمانها فضلا عن انه لا مبرر لها ! .

ماذا اغضب فؤاد سراج الدين من مجلس الشعب الحالى ؟ ماذا ازعجه من مناقشة القضايا التى يبحثها النواب حتى يشن حملته الضارية ضد تلك المناقشات ! وماذا ازعجه من منصة مجلس الشعب حتى يهاجمها . ويشكك فى صلاحيتها ويطالب بحل المجلس ـ ككل ـ لاسباب يراها مقنعه وقد يراها الكثيرون غيره غير ذلك ولا تستحق مجرد الاهتمام الذى يصل الى درجة المطالبة بحل مجلس الشعب . الذى يحتل فيه العشرات من نواب حزب الوفد مقاعدهم . ويتحدثون تحت قبته بكل حرياتهم الشخصية والحزبية والدستورية ! .

إتهم فؤاد سراج الدين مجلس الشعب بانه فقد صلاحيته تماما ! وأكد ان الفجوة اصبحت كبيرة بين الشعب وهذا المجلس ! ونادى بضرورة إجراء انتخابات جديدة . واشترط ان تكون انتخابات نزيهة وحرة ! ولا افهم كيف يمكن لرئيس حزب ـ يتمتع بزعامة المعارضة تحت قبته لسنوات عديدة ماضية ـ ثم يتنبه اليوم فقط الى ان هذا المجلس فقد صلاحيته ! وزعما ان هناك فجوة كبيرة بين الشعب ومجلسه ! والاخطر من هذا كله هو كيف يمكن ان يسمح رئيس المعارضة بانعدام هذه الصلاحية . وبوجود تلك الفجوة . ثم يكتفى بالادلاء بحديث الى صحيفة حزبه مطالبا بحل المجلس وبإجراء انتخابات جديدة . على أمل ـ او على وهم ـ تصعيد حزب المعارضة الى الحكم وإرجاع الحزب الحاكم الى صفوف المعارضة !!

الحزب المعارض الذى يثق فى قدراته . ويطمئن الى شعبيته . ويرفض ان يكون مجرد ديكور فى مجلس لايقتنع بشعبيته . ولا يتقبل تجاوزات منصته . لايسمح لنفسه ان يبقى لحظة واحدة منتسبا الى هذا الحزب ! لا يقبل ان يعترض على شىء تم يوافق عليه فى نفس الوقت ! لا يقبل ان يتوهم ان هناك فجوة كبرى تفصل بين مجلس الشعب والشعب كله . ثم يتجاهل اخطار هذه الفجوة . ويتقبلها . ويتماشى معها . ويكتفى بمجرد إطلاق دعوة جوفاء ـ لا صدى لها ـ مطالبا بحل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة !

الحزب المعارض الحقيقى والباحث عن مصلحة الشعب الذى ينتمى اليه . وتزعجه الازمة الاقتصادية الطاحنة التى يعانى منها . لايطالب بحل المجلس ولا ينادى بانتخابات جديدة تتكلف ـ كما يعلم ـ ملايين الجنيهات يتحملها الشعب الكادح الفقير .

وانما يحاول من خلال نوابه فى المجلس ان يصحح ما يراه خطأ . وان يطالب بما يعتقده صوابا . وان يقنع جماهير حزبه ـ قبل إقناع جماهير الاحزاب الاخرى ـ بانه احرص الجميع على اموال الشعب . واكثرهم زهدا فى . بعزقة . امواله . بحجة اجراء انتخابات جديدة يعلم نفس هذا الحزب انه لن يحصل على اكثر من الأصوات التى حصل عليها فى الانتخابات السابقة . وقد تقل عنها بعد ان اثبتت التجربة الحالية ان ما كان يقال شىء . وما تحقق شىء اخر يختلف كل الاختلاف ! .

ومنذ متى ـ وفى اى بلد ديمقراطى غيرنا ـ يسمح لحزب اقلية ان يفرض رأيه على حزب الاغلبية ؟ ! ومنذ متى يستمع الحاكم الى راى لاقلية لم تثبت ـ حتى الان ـ غير محاولة تصفية حساباتها مع من مزق صفوفها . وحطم قياداتها . وكشف اكاذيبها وامجادها !

وما اقوله ليس خافيا على الاستاذ فؤاد سراج الدين . فقد سبق ان واجهه حزب الوفد عندما كان يحكم فى الماضى البعيد . فما اكثر احزاب المعارضة ـ وقتذاك ـ التى كانت تهاجم حزب الوفد وتطالب باسقاطه . وتنادى بحل مجلس النواب ومجلس الشيوخ اللذين كان الوفد يسيطر عليهما باغلبيته ! وما أسهل الرجوع الى مضابط هذين المجلسين لنقل ما جاء فى صفحاتهما حول هذا الصراع الحزبى بين الوفد ومعارضيه ـ ولكننا لسنا فى حاجة ـ وبالذات فى هذه الأيام ـ الى العودة الى الماضى الذى ذهب بحسناته وسيئاته . كما اننا لسنا فى حاجة ـ الآن ـ الى فتح الملفات القديمة ، وتسليط الاضواء على خفايا لا تعرفها الاجيال الجديدة . وان عاشتها واشمأزت منها الاجيال القديمة ! فلكل عهد ايجابياته وسلبياته . ولكل سياسى ـ قديم او حديث ـ امجاده ونكساته . والشعب المصرى ـ المطحون بآلامه ، والمهموم بمتاعبه . والباحث ليل نهار عن كيفية اطعام افراد اسرته ـ لا يهمه فى قليل او كثير ان يقرأ ملجاء فى ملفات فؤاد سراج الدين او مصطفى النحاس او جمال عبد الناصر او انور السادات . لا يهمه ان هناك صراعا رهيبا بين حزب الحكومة وحزب الاقلية داخل مجلس الشعب الحالى . لا يهمه ان يقرأ الصفحات والصفحات ضد رئيس مجلس الشعب ـ د . رفعت المحجوب ـ التى تنشرها اسبوعيا صحيفة حزب الاقلية الوفدية . ولا يهمه ـ ايضا ـ ان القضاء حكم ضد هذه الاتهامات التى صبها حزب الوفد على محافظ الاسكندرية . فلا محافظ الاسكندرية بالشخص الذى يهتم به الشعب المصرى ، ولا الدكتور رفعت المحجوب بالشخصية التى تملك حل مشاكل الشعب المصرى الطاحنة والمستعصية ! فنظرة المواطن المصرى لهذه الصراعات الحزبية ولتلك المنافسة الشخصية هى ابعد ما تكون عن اهتمام رجل الشارع . الباحث عن قوته . والحالم بحاضر افضل من ماضيه . والمطالب بمستقبل احسن من حاضره

الذى يريده المواطن المصرى ـ بعد ان توهم أملا وحلما فى قيام الاحزاب ـ ان يجد ما يأكله . وما يريحه . وان تتكاتف كافة الاحزاب من اجل اسعاده وليس ابدا من اجل التنافس فيما بينها . والصراع حول من يحكم البلاد قبلها . وتفرغ صحفها للتشهير بخصومها ! الذى يريده المواطن المصرى ان يهتم مجلس الشعب بقضاياه . لا بقضايا اعضائه ! . ان يهتم بكشف اخطاء الممارسة السياسية للحكومة لا الاهتمام لكشف اخطاء النواب المنافسين ' . ان يهتم بالتوصل الى حلول لخفض الاسعار . ورفع المرتبات . وزيادة موارد الدولة . لا الاهتمام بالتشهير بنائب عقد صفقة . او اخر حصل لابناء دائرته على استثناء !

ماذا لدى حزب الوفد من افكار . واقتراحات . وسياسات تحقق للمواطن المصرى ما يريده وما يحلم به . وما ينقذه من المعاناة المستديمة التى يعانى منها ؟ ! . ماذا لدى الاستاذ فؤاد سراج الدين من حلول لرفع المعاناة عن كاهل الشعب .. عجز الحزب الحاكم عن ايجادها ؟ ! . بل ماذا يستفيد الشعب المصرى من حل مجلس الشعب وصرف الملايين على انتخابات جديدة قد يفوز فيها الحزب الوطنى مرة اخرى ويطبق نفس السياسة التى يطبقها حاليا . وقد يفوز فيها حزب الوفد الذى يطالب رئيسه ـ اليوم ـ بالانتخابات الجديدة ، ويتولى الحكم لعدة سنوات قادمة ! .

من المؤكد ـ اذا افترضنا جدلا ـ ان الوفد سيفوز بالانتخابات القادمة ويشكل الوزارة الجديدة . فلا ابالغ اذا قلت ان حكومته لن تحقق شيئا يذكر ! فخلال سنوات حكمها لن يكون لها من هم غير التشهير بالحكومة التى سبقتها ! وبالنظام الحاكم الذى يحكمنا ! وبالثورة التى افقرتنا ! وبالمرافق العامة التى أهملتها ! وبالقروض الهائلة التى يصعب تسديدها . وبالفساد الذى انتشر ! وبالرشوة التى استشرت ' وبالأزمات التموينية والاسكانية والسكانية والاقتصادية والسياسية التى تحتاج الى مائة سنة ـ على الأقل ـ لايجاد بعض حلولها !

وتمضى الأيام .. وتنتهى سنوات حكم حزب الوفد . ويفاجأ المواطن المصرى بأن الحكم الجديد لم يحقق شيئا ! وانما تفرغ لتصفية الحسابات القديمة مع خصومه ! وتجاهل تماما كل الوعود التى اعلنها . وكل الحلول التى طرحها . وكل المشاكل التى اقسم على نسفها . اثناء معركة الانتخابات التى اوصلته الى الحكم بديلا عن حكومة الحزب الوطنى '

اننى لا اتوهم . ولا اتخيل ! وانما الذى قلته هو ما سيحدث ـ بالفعل ـ لو تحقق ما يحلم به حزب الوفد او اى حزب معارض آخر . فسنوات الحكم قليلة وقصيرة . والحزب الحاكم الجديد لن يفلح فى مواجهة مشكلة واحدة من مشاكلنا الهائلة خلال تلك الفترة ! ولن يجد امامه غير إضاعة تلك الفترة فى التشهير بالحكومة التى سبقته . وبالخصوم الذين حطموا انطلاقه منذ عشرات السنوات . والتفرغ ـ بصحافته وابواقه ـ لتبرير عجزه

بهذا الاقتناع . وبهذه الثقة . فإننى اطالب رئيس الجمهورية بتجربة تشكيل الحكومة الجديدة من أحد أحزاب المعارضة ـ وليكن حزب الوفد بصفته اكبر تلك الاحزاب ـ دون اجراء انتخابات جديدة يتحمل الشعب اعباءها المالية الطائلة . ولا استبعد على الاطلاق ان يعتذر الحزب المعارض عن قبول هذه المهمة ، التى يعرف قبل غيره . انه لن يستطيع ان يحقق هدفا واحدا من أهدافه . ولن يخفف عبئا يتيما من الأعباء التى يثقل كاهل المواطن المصرى بها .

ـ انها تجربة . وتحد . اتحمل وحدى مسئوليتهما . مع ثقتى الكاملة فى سلامة ما اتصوره وما اتوقعه ! .

ابراهيم سعده

هكذا من الاصل

● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ●
● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ●







مبارك فى جولاته بمواقع الانتاج

حرص الرئيس محمد حسنى مبارك منذ توليه السلطة على تعميق الديمقراطية وعدم الانعزال عن الشعب وفى زياراته لمواقع الانتاج .. حرص على الاستماع للعاملين والحوار معهم فيما يتعلق بشئون الانتاج .

يؤمن الرئيس مبارك بالشباب ويلتقى فى زياراته لمواقع العمل لشباب العاملين يسمع منهم ويعطيهم توجيهاته

● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ●
● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ●

حديث مع الرجل الذى تولى مسئولية الاعلام فى ١٥ مايو :

أسرار المقابلات والمكالمات التليفونية بين السادات وحاتم قبل ١٥ مايو بساعات

هذا الرجل عاش الاحداث دقيقة بدقيقة..

مع بداية ثورة يوليو كان مديرا لمكتب الرئيس عبد الناصر .. وانشأ اول وكالة مصرية للأنباء .. قاد معركة الاعلام ضد العدوان الثلاثى بنجاح لدرجة ان بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل الأسبق قال بالحرف الواحد . لقد هزمتنا الدعاية المصرية . . وقد عبراللورد هيل وزير الاستعلامات البريطانى عن هذا بقوله . لقد انفقنا ٢٥ مليون جنيه لكننا هزمنا أمام الدعاية المصرية . ؟

فى ١٥ مايو ١٩٧١ تولى منصب وزير الاعلام .. وسط احداث خطيرة مرت بها مصر..

بعد ذلك كلفه الرئيس انور السادات بأخطر مهمة : الاعداد اعلاميا لحرب اكتوبر . وكان الرئيس عبد الناصر قد سبق وكلفه - بعد هزيمة ٥ يونيو - باعداد خطة اعلامية للمعركة القادمة ..

وللتاريخ وبشهادة الجميع : كان الاعلام المصرى فى حرب اكتوبر على مستوى المسئولية انه الدكتور محمد عبد القادر حاتم.

فى هذا الحديث يتذكر الأحداث منذ بداية ثورة يوليو مرورا بثورة التصحيح فى ١٥ مايو ١٩٧١ ووصولا الى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ..

فى هذا الحديث تركته يتحدث عن ذكرياته .. دون ان اطرح عليه سوى سؤال واحد : ماذا تقول أجندة الدكتور حاتم من أحداث ١٥ مايو ؟

حديث اجراه :
محمود سالم

قال

عشت مع بداية ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فكنت مديراً لمكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ثم كلفنى بانشاء مصلحة الاستعلامات ودخلنا معركة الاعلام ضد العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ . فانشأت اول وكالة مصرية للأنباء .

وكانت معركة الاعلام ضد العدوان الثلاثى من انجح المعارك ضد قوى الاستعمار والاعلام المضاد لدرجة ان بن جوريون رئيس الوزراء الاسرائيلى فى هذا الوقت قال بالحرف الواحد . لقد هزمتنا الدعاية المصرية . . كما عبر عن هذا المعنى ايضا اللورد هيل الوزير البريطانى للاستعلامات بقوله . لقد انفقنا ٢٥ مليون جنيـه ولكن هزمنـا امام الـدعـايـة المصرية .

بداية الأحداث

وبعد وفاة عبد الناصر علمت بان هناك خلافات شديدة . بين الرئيس الراحل انور السادات وبعض الوزراء الذين كانوا فى اواخر ايام عبد الناصر وفى اثناء حكم السادات

سمعت فى الاذاعة المصرية يوم اول مايو ١٩٧١ بخطبة للرئيس السادات تفجر الخلافات التى بينه وبين الوزراء الذين كانوا على خلاف معه ووضح ان بعض الأحداث ستحدث ففى يوم ١٢ مايو - على ما اعتقد - يستمع الشعب المصرى فى نشرة الحاديه عشرة مساء الى خبر عن استقالات لعدد كبير من الوزراء الذين كانوا على خلاف مع السادات . ونسمع بعد ذلك بان الرئيس السادات رحمه الله يامر بالقبض على عدد كبير من هؤلاء الوزراء وعدد من افراد التنظيم التابع لهم

وتوالت كل ساعة الاخبار بالقبض على افراد من هذا التنظيم .

وفى هذه الفترة عين بعض الوزراء ومنهم وزير للاعلام وفوجئت فى هذه الاثناء بطلبى بان احضر لمقابلة الرئيس الراحل انور السادات فى قصر القبة وكانت الساعة السادسة مساء يوم ١٣ مايو ١٩٧١ وكان يوم جمعة وعندما قابلته طلب منى رسميا ان اتولى وزارة الاعلام بدلا من الوزير الذى تم تعيينه قبل ٢٤ ساعة فقط .

وقال لى السادات ان هناك محاولة للانقلاب يقوم بها الوزراء الذين تم القبض عليهم واعضاء التنظيم التابع لهم . ثم قال ان الاذاعة والتليفزيون خرجت عن الشرعية فى الـ ٤٨ ساعة الماضية واننى اعطى للمسئولين فى مبنى الاذاعة والتليفزيون اوامر منى باتباع سياستى فاذا بهم يخالفوننى وانا رئيس للجمهورية .. وقال السادات . لذلك . انا اطلب منك بعد اجتماع مجلس الوزراء الان وبعـد البيان الـذى سأذيعـه بالتليفزيون على الشعب ان تذهب الى مبنى الاذاعة والتليفزيـون . وذهب السادات الى مكتبه الذى كانت به الات التصوير حيث اعلن بيانه على الشعب وتناول فيه شرحا للخلافات التى كانت موجودة فى ذلك الوقت ثم قال اننى رغبت فى القاء بيان فى مبنى التليفزيون موجها للشعب المصرى فاذا بى اعلم بواسطة التسجيلات ان هناك تنظيما موجودا فى الاذاعة والتليفزيون وانهم قرروا القبض عـلى حينمـا ادخـل مبنى الاذاعـة والتليفزيون ..

ثم قال انه اعاد تشكيل الوزارة ومنها تعيينى نائب رئيس وزراء للاعلام .

وكنت - مع باقى اعضاء الوزارة - التى كانت برئاسة الدكتور محمود فوزى رحمه الله نستمع الى هذا البيان من التليفزيون فى احدى صالات قصر القبة .

وبعد الانتهاء من القاء السادات لبيانه قابلنى وقال لى انا اريد منك ان ترجع الشرعية للاذاعة والتليفزيون بحيث تنفذ سياسة رئيس الجمهورية . وكـانت الساعة وقتها حوالى الثامنة مساء فاخبرته باننى سأذهب فى الصباح لمبنى الاذاعة والتليفزيون فإذا به يطلب منى بان اذهب فورا للمبنى حيث قرر اذا لم اذهب الان فسيرسل قوة عسكرية برئاسة الياور العسكرى له وحدد لى اسمه وهو الضابط . حتاتة . ليقضى على هذا التنظيم بالقوة العسكرية . فقلت له كما تعلم يا سيادة الرئيس اننى انشأت هذا الجهاز ولا داعى لاية قوات عسكرية قد يحدث منها عمليات قتل او خسائر .. وانه ستسير الامور حسب الشرعية فجهاز الاعلام لابد ان ينفذ الشرعية الدستورية لمصر .

وقلت له . واننى واثق انه سوف لا يكون هناك اى تناقض بين ما يقوله جهاز الاعلام وسياسة رئيس الجمهورية ..

بعد ذلك ذهبت فى الحال قدت سيارتى الخاصة الى مبنى الاذاعة والتليفزيون .

وقبل ذهابى الى المبنى كان من الطبيعى ان جميع العاملين فى مبنى الاذاعة والتليفزيون قد استمعوا لخبر تعيينى وزيرا لهم مرة ثانية واخطرهم بالتليفون الاستاذ لطفى عبد القادر وكيل اول وزارة الاعلام والذى كان مندوبا للاذاعة والتليفزيون برئاسة الجمهورية فى ذلك الوقت باننى ساحضر بعد ساعة للمبنى حسب تعليمات رئيس الجمهورية

وقبل ان اقف بسيارتى امام مبنى التليفزيون وجدت الافا من العاملين على ابواب التليفزيـون وسـدوا شـارع الكورنيش يهللون ويهتفون ونزلت من السيارة امام باب المبنى الرئيسى فاذا بهم يهجمون على ويرفعوننى على اكتافهم ودخلوا بى صالة مبنى التليفزيون رافضين ان اسير على قدمى ..

واصروا على حملى على اكتافهم حتى الدور التاسع وعلى السلالم حيث يوجد مكتبى الذى انشأته عام ١٩٦٠ زمن انشاء التليفزيون وكانت الهتافات شكرا يا سادات . شكرا يا سادات .

وعلى الفور بدأت اتحدث مع العاملين فى التليفزيون حتى تستقيم الاوضاع واوضحت لهم جميعا - كما علمتهم من قبل - ان جهاز الاعلام يجب ان يكون له ولاء للفتاة الجميلة التى نحبها جميعا وهى مصر .. والولاء الثانى هو للرئيس الشرعى المستفتى عليه من الشعب وله الشرعية الـدستوريـة ليكون رئيسـا للجمهورية وهو اليوم الرئيس انور السادات ثم قلت لهم يجب ان تعلموا ان ما تبدونه من علاقات انسانية مع اى مسئول ومعى شخصيا هو نوع من الوفاء ويجب الا تخلطوا بين الولاء والوفاء ولذلك يجب علينا جميعا ان نعمل على تنفيذ سياسة رئيس الجمهورية

هذا ما قلته لهم ..

ثم تحدث معى بعد نصف ساعة تليفونيا الرئيس السادات وكان قد بلغه هذه المظاهرات المؤيدة له فى مبنى التليفزيون فاخبرته بان كل شىء يسير على ما يرام وقال لى بروح الفكاهة وبعد ان اطمئن لما حدث وان مبنى الاذاعة والتليفزيون اصبح مؤيدا له .. قال مبتسما . من ٢٤ ساعة كانوا هايقبضوا على داخل المبنى والآن يرفعوك على الاعناق ويهتفون لك . واخذ يضحك بصوت عال بطريقته المعروفة عنه . فقلت له مبتسما . وبعدين يا سيادة الريس احنا لسه فى اولها .

بعدها دعوته للحضور لمبنى الاذاعة ليلقى بيانا من المبنى نفسه وبالفعل حضر فى اليوم التالى فاستقبل استقبالا كبيرا والقى بيانه .

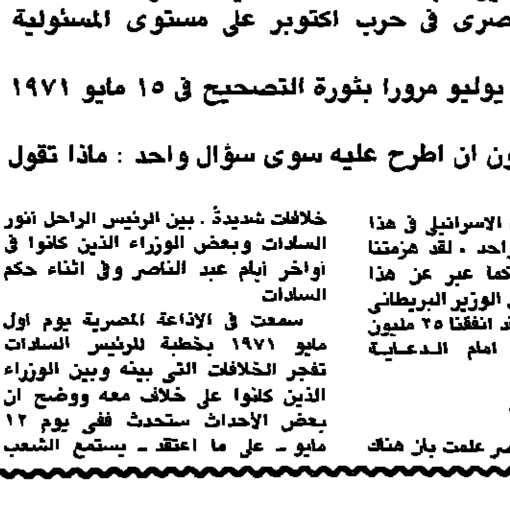
وبعد ذلك بدأت عملية التحقيقات للتجاوزات والخلافات التى حدثت قبل استلامه العمل فى الساعة الثامنة من مساء ١٤ مايو وكان اصرارى بان تكون جميع التحقيقـات خـارج مبنـى الاذاعـة والتليفزيون وفى جهة قضائية ليست بالطبع وزارة الاعلام . وفعلا كانت قد ضبطت التسجيلات التليفونية وبعض اوراق خاصة باعضاء التنظيم وكلها كانت موجودة فى رئاسة الجمهورية وارسلت الى المحقيق خارج وزارة الاعلام .. وكان اصرارى ايضا على ان اى شخص من هذه التنظيمات اذا نقل من مبنى التليفزيون لعدم ايمانه بسياسة رئيس الجمهورية فلا تضار اسرته ويستمر فى الحصول على بدل طبيعة العمل الذى يحصل عليه من عمله بالرغم من انه ينتقل الى جهة لا تعرف هذا البدل

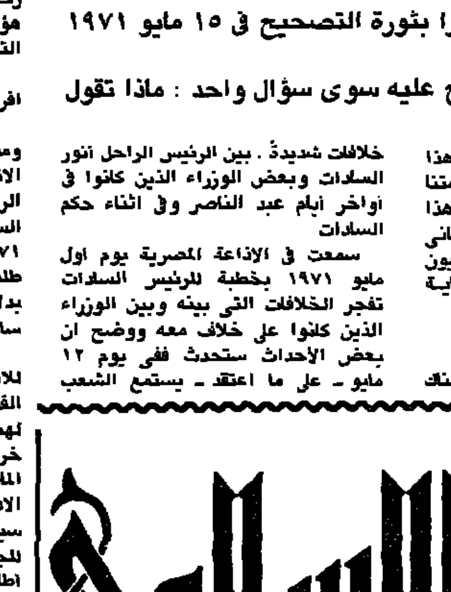
وكانت تلك مثار مناقشة قانونية .. لكنى كنت مصرا على ذلك .

وفى يوم ١٦ او ١٧ مايو على ما اعتقد دعانى الرئيس للحضور فى مبنى وزارة الداخلية وطلب منى احضار جميع المراسلين الاجانب وبالفعل حضروا فوجدت انه امر باحضار لوارى محملة بشرائط تسجيلات وتم اعداد مكان لحرق هذه الشرائط فى فناء وزارة الداخلية .. ودعانى السادات وهو يلقى بهذه الشرائط بيده فى النار بان اشترك معه فى احراقها وكذلك وزير الحربية احمد اسماعيل على ووزير الداخلية ممدوح سالم .

٦ اكتوبر

ثم جاء ٦ اكتوبر وبدأت المعركة .. وكلفنى السادات فى ٥ اكتوبر ان اكون رئيسا للجنة العمل العليا التى تتولى ادارة شئون الدولة وقت الحرب حيث سيتفرغ الرئيس نفسه للقيادة العسكرية بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة والسياسة العامة للدولة





عبد القادر حاتم

لماذا طلب السادات من حاتم الذهاب فورا الى مبنى الاذاعة والتليفزيون ؟

ديمقراطية عمو فؤاد باشا !!

بقلم

محمود التهامى

كنت انوى ان اواصل الحديث الذى سبق حول التنمية وفكرها . وعن فتح مجالات جديدة للعمل والانتاج . وضرورة العودة الى القاعدة الاقتصادية الزراعية لمواجهة ازمة الغذاء

وكنت انوى ان استمر فى مواصلة مناقشة ايجابية اعتقد اننا فى اشد الحاجة اليها . ولست اقصد المناقشة . وانما اقصد الايجابية . فقد اعتدنا لوقت طويل ان تحدد حركتنا ردود الافعال بمعنى ان نتلقى الصدمة . ثم نتحرك للرد عليها وننتظر وقوع العدوان ثم ننشط لازالة اثاره . وهكذا

هذا المنهج لايعجبنى . ولا احبذه . واعتقد انه اكبر الاضرار التى يمكن ان تلحق بالاحزاب السياسية فى ظل الحياة الديمقراطية . وخاصة للحزب الذى يتمتع بالاغلبية ويحكم .

ولو استطاعت احزاب المعارضة ان تستدرج حزب الحكومة الى دائرة ردود الفعل . فعندئذ قل عليه السلام .

ولولا ان الايقاع الذى لجأ اليه حزب الوفد ورئيسه فؤاد باشا سراج الدين . كان ايقاعا . نشازا . فى وسط حياتنا الديمقراطية لما توقفت عنده لاقول كلمة قصيرة واعود مرة اخرى الى حيث انتهيت من حديث حول التنمية .. روح وعصب مستقبلنا ومستقبل اجيال قادمة من بعدنا .

اقول ساتوقف لبضعة سطور فقط . فقد وفر الوفد ورئيسه افضل الظروف للتجاوز عن نغمات النشاز التى يحلو له ان يعزفها بين الحين والاخر لتغطية فشله الذريع فى قيادة الحياة السياسية المصرية الى مصير مظلم خطط وقدر له ودأب على السعى اليه عن طريق ترديد وقائع غير صحيحة . واختلاق . مستندات . يلوح بها فى كل مكان . وتصلح لكل القضايا . وسلاحا يشهره فى وجه الشرفاء يتهمهم فى اخلاقهم . وفى ذممهم . وفى نزاهتهم دون ادنى وازع من ضمير .

والورقة المطوية التى يلوحون بها دائما . هى دائما ورقة بيضاء يحاولون بها خداع الجماهير وايهامهم بان الجمل ينفذ من ثقب الابرة . على طريقة خلع الضرس بدون الم . والدواء الذى يزيل الصلع وبائعه . اصلع . منذ ماينويد على ثلاثين سنة .

واقول لكم الحق .. اننى معجب بعمو فؤاد باشا . واحب ان اسمع مايقوله . واقرا ماينسب اليه من اقوال لانها تمثل عنصرا هاما فى اى دراسة تدور حول نفسية الزعماء السياسيين الذين يعودون الى الحياة فى غير عصرهم واوانهم . ويكون شانهم شان من يحاول . اصطياد . الطائرة بالنشاب .

ورغم حرصى واعجابى بما يقوله عمو فؤاد فاننى لااجد تفسيرا لاصراره على المضى فى طريق الخطا رغم وضوح الحقيقة بجلاء . تماما كحيرتى فيما يتواتر الى من انباء حول التصدع الهائل داخل حزب الوفد بسبب مايتناقله البعض من تفشى الديكتاتورية الرهيبة فى ادارة شئون الحزب ..

وقد حدثنى كثيرون عن ديكتاتورية الباشا فى حزب الوفد ودائما اسالهم معقول عمو فؤاد باشا حامى حمى الديمقراطية المصرية فى الزمن القديم . والزمن الحديث . معقول يكون ديكتاتورا وازاء تاكيداتهم على صحة مايقولون . لم اجد بدا من البحث عن تفسير لتلك الميول الديكتاتورية . وفسر لى بعضهم ذلك بان عوامل الطبقية التى اعتاد عليها . الباشا . فى عصره الزاهى مازالت تسيطر عليه فى هذا العصر ايضا . فقد اعتاد ان يامر فيطاع . وكان الاقطاعيون فى ذلك الوقت - كما نعلم - لايتحدثون بالسنتهم كما يتحدث خلق الله ولا بايديهم ايضا . وانما كانوا يتحدثون بالكرابيج والعياذ بالله

فكيف تكون هناك ديمقراطية مع مثل هؤلاء ؟!

المهم .. كنت اريد ان اتوقف - واخذنى الكلام - عند حديث عمو فؤاد باشا حول مطالبته بحل مجلس الشعب ووصفه بانه اغرب مجلس فى تاريخ البرلمان المصرى ..

وجريمة مجلس الشعب التى استنزلت عليه غضب عمو فؤاد باشا هى انه مجلس اغلبيته من نواب الحزب الوطنى الحاكم . وهذه الاغلبية تمارس حقها الطبيعى الذى كفله لها الدستور والقانون .. وبالمناسبة فالدستور ايضا لايعجب عمو فؤاد باشا .

وقد فهم نواب الحزب الوطنى الذين يشكلون الاغلبية ان اغلبيتهم تتيح لهم ان يتصدوا لمناورات حزب الوفد التى ترمى الى عرقلة اعمال المجلس . وذلك بالطبع - فى نظر عمو فؤاد باشا - تجاوز للدور الذى يجب ان تلعبه الاغلبية .

لقد خذل مجلس الشعب . الوفد . فى كل ماتقدم به بغرض محاولة عرقلة اعمال المجلس وصرفه عن مهمته الرئيسية الى دائرة . ردود الافعال للعبثية . التى تبدد الوقت والجهد والطاقة . ومعروف انها مصيدة لكل من يتحمل المسئولية فى اى موقع اذ تصرفه عن عمله الاصلى فيقع تحت طائلة المساءلة والعقاب .

ومن الممكن - رغم ذلك - ان نقبل هذا المنطق من عمو فؤاد باشا نظرا لاعتبارات كثيرة اهمها اننا نحترمه لكبر سنه . والسن لها احكام . وهو رجل سياسى له ماض فى المناورات البرلمانية .. ونلتمس له العذر لانه ينسى ان الزمن غير الزمن والدنيا غير الدنيا .. ولكن المحيطين بعمو فؤاد باشا لماذا يتركونه يتورط فى مثل هذه الاشياء التى صنعوها وعجزوا عن حلها . ولم يجدوا اخيرا حلا إلا توريط الرجل الكبير فيها ..

● لقد خسر الوفد قضيته مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . ومهما فعلت جريدة الوفد . وحاولت . فلن تنجح فى احياء الموتى واعادة القضية التى تولى الدفاع فيها ببراعة د . رفعت المحجوب نفسه امام الملايين من المشاهدين عبر شاشات التليفزيون . وصدر قرار المجلس باعتبار القضية كأن لم تكن .

ولذلك يطالب الوفد بحل المجلس عقابا له على موقفه فى حق حزب الوفد

● وخسر الوفد قضيته مع فوزى معاذ محافظ الاسكندرية . وصدر حكم محكمة الجنايات يدين الوفد ..

صحيح ان الغرامة بسيطة . والحكم مع وقف التنفيذ . ولكن ليس مطلوبا بالطبع فى ظل الديمقراطية التى نعيشها الآن - رغم انف الوفد - ليس مطلوبا ان نضع الناس فى السجون . وان يبيعوا ملابسهم لسداد التعويضات والغرامات .

ولكنه اقرار لمبدأ .. ويعنى ان الوفد اخطأ فى حق محافظ الاسكندرية فوزى معاذ

فهل يطالب الوفد بحل القضاء المصرى لانه خذله ولم يحكم لصالحه فى القضية التى اقام الدنيا واقعدها حولها !

● وخسر الوفد قضية حاول ان يفتعلها حول سفر وفد الاحزاب المصرية لتهنئة شعب وحكومة السودان الشقيق بمناسبة عودة الحياة الديمقراطية .

واصر حزب الوفد على الانشقاق عن الوفد المصرى المشترك للاحزاب السياسية المصرية . وكان مفاجأة لحزب الوفد ما فعله الاشقاء فى السودان . لقد استقبلوا . وفد حزب الوفد . ضمن وفد الاحزاب المصرية . ولم يفرقوا بين هذا او ذاك من اعضاء وفود الاحزاب المصرية . وفشلت مناورة حزب الوفد

هذه الضربات المتلاحقة والفشل الذى اصاب حزب الوفد اثبت انه لن يستطيع تضليل الراى العام لوقت طويل . وان القضايا الهامشية التى يتصدى لها . ويحاول فرضها على مناخ الحياة السياسية . اصبحت لعبة مكشوفة لكل ذى عينين . فقد بدأ الناس يدركون مدى عمق تلك الانانية الخبيثة التى يتعامل بها الوفد مع الاخرين . فليس صحيحا إلا مايعتبره الوفد صحيحا . وليس شريفا إلا مايراه الوفد شريفا . وبقى ان يبيع الوفد صكوك الغفران حيث لايدخل الموتى الى الجنة إلا عن طريق الوفد ..

لا ضرورة لمجلس الشعب الذى تسيطر عليه اغلبية غير وفدية . ولا ضرورة للديمقراطية مادام الوفد لم يتمتع بالاغلبية ويحكم ..

والحقيقة ان الحزب الوطنى الديمقراطى هو سبب تلك الازمة التى اصابت حزب الوفد .

والسبب واضح وبسيط . فحكومة الحزب الوطنى تحررت من مصيدة ردود الافعال . وخرجت من تلك الشبكة الكريهة . وادركت ان علاج مشاكل الناس هو الذى سيتبقى رصيدا فى النهاية ..

وادرك الوفد ان انتهاج تلك السياسة من جانب الحزب الوطنى يعنى ان الوقت لم يعد فى صالح الوفد . وان افضل مايمكن للوفد ان يفعله هو هدم المعبد على رءوس الجميع

ولكنى لااعتقد . وانتم ايضا . ان الوفد يمتلك من القوة مايكفى لهدم المعبد مع الاعتذار لعمو فؤاد .

رئيس التحرير
أحمد زين
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى







« صنع فى مصر » .. هدف يعمل مبارك من أجله

فى إحدى زياراته لمحافظة الدقهلية .. طلب الرئيس مبارك أن توضع عبارة .. صنع فى مصر على انتاج الحرفيين بالدقهلية لأنها لا تقل جودة عن الانتاج العالمى .

وفى المصانع والمنشآت التى زارها مبارك كان يحرص على تحقيق شعار « صنع فى مصر » بالنسبة للآلات والمعدات والانتاج .

وامتدت زيارات الرئيس الى القرى والمدن .. فى جميع المحافظات .. لتعطى لجماهير الشعب دفعات قوية لتحقيق الأهداف المطلوبة .

● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ● ● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ● ● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ●

المـــؤامرة

التاريخ .. ذاكرة الشعوب
ولكل شعب ايام لا ينساها .. ولا يجب ان ينساها
هناك ايام للمجد .. وايام للعار .

وايام اخرى يهزم فيها مجد الشعوب عار بعض افرادها الذين تنكروا للشعب .

من هذه الأيام فى تاريخ الشعب المصرى يوم ١٥ مايو ١٩٧١ .
يوم ازاح الرئيس انور السادات الستار عن اسرار مؤامرة مراكز القوى وهب الشعب خلف قائده .. يرفض الظلم ويشجب هتك الحريات ويستنكر محاولات سرقة السلطة الشرعية ..



الرئيس انور السادات





على صبرى





شعراوى جمعة

ويجب ان يظل ١٥ مايو فى ذاكرة الشعب المصرى ..

حتى لا ننس وحتى نحكى للاجيال القادمة .. قصة مراكز القوى .. والمؤامرة .

.....

كانوا ثلاثة رجال تصوروا ان بيدهم كل شىء

على صبرى وسامى شرف وشعراوى جمعة

تخيلوا ان باستطاعتهم ان يحكموا الشعب وانهم فوق هذا الشعب ..

وكانت البداية فى ثقة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فيهم .. واستغلوا هذه الثقة بعد وفاة عبد الناصر وتخيلوا انهم الورثة الطبيعيون لحكم البلاد .

وبعد ان تولى الرئيس انور السادات الحكم بارادة الشعب فوجئوا بان اسلوبه فى الحكم يختلف عما كانوا يريدونه .. كان الرئيس السادات ابدا بطبعه وخلقه .. وكان كرئيس شرعى للجمهورية يتخذ قراراته السياسية ثم يخبرهم بها . وكان ذلك يسبب لهم ضيقا شديدا فقد كانوا يأملون فى ان يستشيرهم الرئيس السادات فى كل صغيرة وكبيرة .. وكان اكثرهم غيظا على صبرى الذى كان نائبا لرئيس الجمهورية .

وبدا على صبرى يحرض اعوانه ضد الرئيس السادات

وكان يحاول تحريكهم للاعتراض على كل قرار او تحرك للرئيس السادات وعندما اعلن الرئيس السادات عن المبادرة المصرية لكسب رأى العالم الاوربى وكشف موقف اسرائيل المتعنت اسرع على صبرى الى التليفون ثائرا يطلب شعراوى جمعة . يخبره باعتراضه على مبادرة الرئيس .

ولم يكن على صبرى ثائرا لوجود اخطاء فى المبادرة لكن سر ثورته ان الرئيس السادات علن عن المبادرة دون ان يستشيره :

ولم يهدأ على صبرى .. وبدأ يحرض كل اعوانه ضد الرئيس السادات وعندما سافر الرئيس السادات الى ليبيا وتم اعلان مشروع دولة الاتحاد .. تخيل على صبرى انه عثر على الفرص الملائمة وعاد من ليبيا ليبدا تحركاته المريبة واتصل بمعاونيه فى اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى واخذ حرضهم لمعارضة دولة الاتحاد .

سحب المنضدة

وعقدت اللجنة التنفيذية العليا اجتماعها المرتقب لبحث ومناقشة مشروع دولة الاتحاد .

وطلب على صبرى ان يتحدث فاعطاه الرئيس السادات الاذن بالحديث وبدأ على صبرى يتحدث فعارض المشروع من الناحية الشكلية وقال ان الرئيس السادات وقع اعلان بن غازى دون الرجوع الى المؤسسات السياسية .

وبدا اعوان على صبرى يقومون بادوارهم التى اتفقوا عليها .

فتحدث ضياء الدين داود وهاجم المشروع وكذلك فعل عبد المحسن ابو النور .

وقام الرئيس السادات بسحب المنضدة من تحت المعترضين فطلب اخذ الاصوات على المشروع وايد المشروع الرئيس السادات وحسين الشافعى والدكتور محمود فوزى بينما عارضه على صبرى وعبد المحسن ابو النور ولبيب شقير وضياء الدين داود . وطلب الرئيس من شعراوى جمعة ان يدلى بصوته لكن شعراوى حاول ان يتهرب . فاصر الرئيس عندئذ عارض شعراوى المشروع .

وهكذا كشف الرئيس السادات انهم لايعارضون مشروع دولة الاتحاد وانما يعارضون انور السادات نفسه .

وقرر رئيس السادات ان يلجا الى اللجنة المركزية .. وهنا خشى افراد المؤامرة من افتضاح امرهم امام اعضاء اللجنة المركزية .

وبدا فى التخطيط وكشفت التسجيلات حديثا بين على صبرى وشعراوى جمعة يتضح فيه انهما اتفقا على تاجيل اجتماع اللجنة المركزية لمدة اسبوع حتى يكون الفريق فوزى قد عاد من الاسكندرية واستعد لعمل انقلاب عسكرى !

وفى الموعد المحدد لعقد اجتماع اللجنة المركزية كانوا قد اعدوا تخطيطهم وقام شعراوى جمعة بالاتفاق مع معاونيه واعطاهم تعليمات بان يوافق على المشروع عدد قليل بينما تعارضه الأغلبية وتطلب التاجيل للدراسة .

وخشى المتامرون ان يلجا الرئيس الى الشعب مباشرة عن طريق الاذاعة فقاموا بمحاصرة الاذاعة لمنع الرئيس من دخولها وقام ضياء الدين داود بكتابة ثلاثة منشورات تتضمن هجوما على الرئيس السادات وارسلها بالبريد الى اعضاء اللجنة المركزية ومجلس الامة وتم ضبط الكربون المستخدم فى طبع ونسخ المنشورات فى حقيبة بمنزله وايضا الآلة الكاتبة المستخدمة فى كتابة المنشورات .

اللجنة المركزية

وعقدت اللجنة المركزية اجتماعها ..

وكان واضحا للجميع ان هناك ترتيبا لاحداث هرج فى الجلسة وكشفت التسجيلات فيما بعد لفريد عبد الكريم امين الاتحاد الاشتراكى بالجيزة ان شعراوى جمعة كان المتزعم للجميع فقد قال فريد لأحد المتهمين فى المؤامرة وهو يصف حديث على صبرى . الراخل كان عجيب . على كان عجيب . على اعظم سيمفونية فى تاريخ مصر كان يعزف والمعلم بتاعك شعراوى كان سعيدا جدا وانا كنت عامل . مقر . مجلس فى الجلسة ولامم حوالى الناس وعمالين نهرج ونتكلم على كيفنا وكلنا سنيدة لطرب الحى من عصر افلاطون لغاية النهاردة .

وبينما كانت الامة كلها تبحث عن الخليفة القوى عن الزعيم الذى يستطيع ان يقود السفينة وسط بحر زاخر بالمخاطر . كان هؤلاء المتهمون تمتلىء رؤوسهم بتفكير مغاير تماما . كانت المصلحة الشخصية هى رائدهم الوحيد . لم يكونوا يفكرون فى الثورة وبقائها . وانما كانوا يفكرون اولا وقبل اى شىء فى ان تخلص السلطة . كل السلطة لهم . وان تتجمع القوة كل القوة فى ايديهم .

وقال المدعى الاشتراكى لقد تصوروا انهم هم الاوصياء على الشعب . الاوصياء على المؤسسات السياسية كلها . وانهم قادرون على ان يضعوا سلطة الشعب كلها تحت الوصاية . ومن هنا كانوا يطمعون ان يضعوا رئيس الدولة الجديد تحت الوصاية منذ بدء ولايته الدستورية .

ولكن الذى حدث ان الرئيس ابى عليه خلقه وطبعه . ومواهب القيادة الكامنة فيه الا ان يزاول مسئولياته كاملة . وان يساهم بجهده وعقله وذكائه فى سبيل مجد بلاده .



الرئيس السادات بحرق أشرطة الارهاب

وكانت الجلسة قد انتهت بالتاجيل ثم عقدت اللجنة اجتماعها بعد يومين وتمت الموافقة على المشروع بالاجماع وجاء عيد العمال فى اول مايو وكان الرئيس السادات قد شعر بان على صبرى وراء كل ماحدث . وفاجا الرئيس السادات المتامرين فى نهاية خطابه بمهاجمة مراكز القوى وقال انه لن يسمح بان تحكم البلاد بواسطة مراكز القوى واصيب المتامرون بصدمة وفى اليوم التالى اقال الرئيس السادات على صبرى والتقى بشعراوى جمعة - ولم يكن الرئيس متاكدا من دوره فى المؤامرة وعرض عليه فكرة اعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكى واجراء انتخابات جديدة على كل المستويات . لكن شعراوى جمعة

حاول اقناع الرئيس السادات بتاجيل الفكرة

وخرج شعراوى جمعة الى مكتب سامى شرف واجتمع بالفريق فوزى وعبد المحسن ابو النور واحمد كامل مدير المخابرات العامة وعرض عليهم فكرة الرئيس فعارضوها جميعا

- واتصل شعراوى جمعة بعلى صبرى وقال له اقالتك هى بداية المعركة واحنا حانستغلها استغلال ممتاز وارجوك يعنى تثق فى تخطيطى يومين نقعد نفكر النهاردة وابقى اتكلم معاك .

التدبير !

وبدا افراد المؤامرة يفكرون .

قال عبد المحسن ابو النور يجب الذهاب للرئيس واما ان يعدل عن قرارة باقالة على صبرى واعادة انتخابات الاتحاد الاشتراكى واما ان نستقيل جميعا او نقبض عليه

وقال احمد كامل مدير المخابرات هذا يحتاج الى قوة عسكرية وفى تتبعى للراى العام فى الجيش . فإن افراد الجيش يكرهوننا كراهية التحريم وهم يقولون ان البلد يحكمها خمسة هم شعراوى جمعة وسامى وفوزى وعبد المحسن وفايق كما ضمونى لهذه المجموعة كما يقولون ان فرق الامن المركزى عملها شعراوى جمعة لاستخدامها ضد اى حركة فى الجيش . والسادات حصل على شعبية كبيرة جدا وليس من البساطة القيام بعملية مثل التى يتصدرها عبد المحسن

تحقيق :
محمود صلاح

ورد شعراوى جمعة طيب ففكر فى الاسلوب ويمكن اننا نخلى الجيش يعمل العملية ونعمل مجلس رياسة يضم بعض اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ويرأسه واحد من الجيش وليكن محمد فوزى .

وهكذا بدا شعراوى جمعة يحاول ان يعرف صدى اقالة على صبرى بين الشعب واصيب بالاسف عندما قررت تقارير المباحث ان هناك ارتياحا عاما من الشعب لهذه الاقالة .

وقرر شعراوى ان يستعين بالجيش فذهب مع سامى شرف الى مكتب الفريق فوزى وساله عن امكانية استخدام القوات المسلحة فى احداث تغيير . وطلب منه فعندى مهلة يومين للتفكير لكنه بدا الاستعدادات وطلب من الشرطة العسكرية اعداد دوريات ضبط . وهى دوريات تختص بعمليات القبض على الاشخاص وان تكون مستعدة دائما وبدا فوزى يعقد اجتماعات متصلة مع قادة القوات المسلحة ويتحدث معهم فى الامور السياسية . لاستطلاع ارائهم ومعرفة من يكون منهم موافقا على رايه

وبدأت رؤوس المؤامرة تتحرك

سافرضياء الدين الى دمياط واجتمع بافراد التنظيم الطليعى وافهمهم انه يجب تصفية الموقف وان التصفية ستكون للجانب الاقوى الذى يضم شعراوى وفوزى وفايق وسامى شرف . ونفس الوقت بدا عبد المحسن ابو النور يتصل باعضاء الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى للتحرك فى مهاجمة الرئيس السادات . وبدا محمد فايق يستغل منصبه كوزير للاعلام فى تحريك بعض الاقلام المشبوهة للدفاع عن الاتحاد الاشتراكى ومهاجمة الذين يناصرون الرئيس السادات .

وقرر شعراوى جمعة ان يجمع اعضاء امانة التنظيم الطليعى فى مبنى الحكومة المركزية بمصر الجديدة وطلب منهم عدم الحضور بسياراتهم لعدم اثارة الشبهات .

وفى هذا الاجتماع اتفقوا على مهاجمة حل الاتحاد الاشتراكى وقال سعد زايد يجب . شيل الرئيس . وتقرر عمل منشور يوزع على جميع اعضاء التنظيم البالغ عددهم حوالى ٢٥ الف شخص على مستوى جميع المواقع يتضمن كل شىء ..

كان ذلك يوم الاربعاء ١٢ مايو ١٩٧١

وكان الرئيس السادات فى زيارة للجبهة يقضى يوما بين ابطال القوات المسلحة . وعاد الرئيس فى المساء وبعد منتصف الليل فوجىء الرئيس بزائر مجهول يطرق باب بيته . ضابط شرطة مخلص يحب وطنه وقدم الضابط للرئيس السادات شريطين عليهما تسجيلات لاحاديث تليفونية تم تسجيلها بواسطة اجهزة وزارة الداخلية . واستمع الرئيس الى الشريطين . الذين كشف كل اسرار المؤامرة . مؤامرة مركز القوى ..

وفى مساء اليوم التالى . اقال الرئيس السادات شعراوى جمعة .

وفى نفس اليوم استقال بقية المتامرين ظنا منهم انهم باستقالتهم سوف يحدثون تصدى فى الحكومة والجبهة الداخلية .. ولكن

بدلا من ان تهتف الجماهير لهم هتفت ضدهم .

وخرج الشعب يوم ١٥ مايو ١٩٧١ يهتف للحريات ولنهاية عصر التجسس والسجون والمعتقلات والمصادرات .

ويهتف ايضا لانور السادات

القاضى الذى حاولت مراكز القوى ذبحه

كانت مراكز القوى تعتقد انها فوق الشعب وفوق المساءلة . وان من ابسط حقوقها تدمير البشر مهما كانت مراكزهم . بجرة قلم . . والتشهير بسمعة الشرفاء الوطنيين .

ومازال الجميع يتذكرون قصة المستشار عادل يونس الذى كان رئيسا لمحكمة النقض . وكان قد اشترك فى اللجنة الدولية التى شكلت للتحقيق فى حادث مصرع . بندرانيكة . رئيسة وزراء سرى لانكا . وبعد فترة من عودته الى القاهرة تلقى خطابا من السفير المصرى فى سرى لانكا يخبره فيه برغبة رئيس المحكمة العليا فيها فى زيارة مصر . وارسل المستشار عادل يونس خطابا الى وزير العدل محمد ابو نصير يقترح عليه فيه ان تعمل وزارة العدل على اعداد برنامج لزيارة الضيف السرى لانكى لكن الوزير ارسل للمستشار عادل يونس رسالة جافة تتنافى مع اصول اللياقة . وطلب منه عدم الاتصال باى جهة اجنبية .

ورفض المستشار عادل يونس قبول رسالة الوزير وقام بردها الى الوزير ومعها رسالة يقول له فيها ان السفير المصرى فى سرى لانكا موظف فى وزارة الخارجية المصرية التى هى جزء من نظام الحكم وليست جهة اجنبية

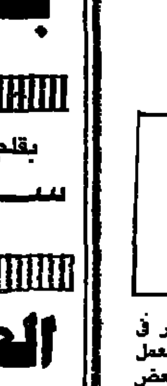
وجاءت ثورة التصحيح واعادت للقضاء كرامته واستقلاله .. واختار الرئيس انور السادات ان يكون وزير العدل المستشار عادل يونس



المستشار عادل يونس

.. جعله السادات وزيرا !

بلا حساسيات



بقلم :
سمير رجب

العـــودة ...!

لولا صيحة الحق .. التى ترددت عالية مدوية يوم ١٥ مايو عام ١٩٧١ .. ما استطاع على صبرى .. او محمد فايق .. الاجتماع فى فندق هيلتون رمسيس فى مايو عام ١٩٨٦ .. ليقولوا ما يشاءون . وليبدوا ما يحلو لهم من وجهات نظر .. وليعبروا عن ارائهم - بكل حرية - بصرف النظر عن نوعية هذه الآراء . ودون خوف من اقتحام مفاجىء لزائر الفجر .. او من احتمال الزج بهم فى المعتقلات .. او السجون .

وربما هذا الرأى لا يعجب صبرى .. او فايق .. وغيرهما من فئة السادة السابقين . .. امثال شعراوى جمعة . ومحمد فوزى . وعبد المحسن ابو النور . ولبيب شقير . وسامى شرف . وضياء الدين داود . وامين هويدى .. على اعتبار ان ١٥ مايو .. هو الذى اطاح بهم . وبوجودهم . وبكيانهم كله ..!!

كما ان هذا اليوم . هو الذى كشفهم . واوضح للعيان .. كيف انهم كانوا يتلاعبون بمقدرات شعب مصر . ويعتدون على كرامته . ويقيمون اسوارا بينه وبين حاكمه الفرد المطلق .. لكى يعيش كل مواطن .. مذعورا . مرتعدا . مشتت الفكر الى الابد .

ولاشك ان هؤلاء جميعا .. كان هدفهم البقاء فى مناصبهم حتى يتمكنوا من ممارسة طغيانهم . وفسادهم .. وليفرضوا بالقوة . والبطش .. اركان حكم غادر مستبد ..!

لقد جمعتهم المصلحة الواحدة .. هم . واذنابهم ..

وعقدوا العزم على الانتقام من اى شهر يحمل اسم مايو .. فى اى عام .. وكذلك من الرجل الذى جاء الخلاص على يديه .. انور السادات رحمه الله .

بينما لو انهم نظروا الى الحقيقة بمنظار ابيض .. لتبينوا على الفور .. ان مصر لن تكون ابدا . ملكا لاحد .. وان شعبها اذا كان قد استطاع ان ينزع من قلبه الخوف يوم ١٥ مايو ١٩٧١ .. فالآن الله قد اراد له ان يحيا مطمئنا .. امنا .. كريما على نفسه . و على عرضه . وماله .

فمن منا .. لا يريد ان ينعم بالعدالة الاجتماعية .. ومن منا لم يكن يتوق الى الحرية . والى تحرير الارادة . والى القضاء على الاقطاع . والاستقلال بشتى صورهما ..؟

لكن الذى حدث .. انه بعد سنوات من قيام الثورة .. تغير الحال . وانقلبت الموازين .. وتحطمت قواعد العدالة الاجتماعية قبل ان تقدم . وكبلت الارادة . وساد نوع جديد من الاقطاع . والاستغلال ..!

ثم . ثم .. وقعت الطامة الكبرى بهزيمة ١٩٦٧ . واحتلت اسرائيل ارض مصر فى ظل وجود الثورة وهى التى قامت اصلا لتحرير التراب الوطنى من كل يد اثيمة .. معتدية ..!

كل هذا . . والحاكم الفرد . ليس فى مقدوره ان يفعل شيئا ..!!

هل يتحول من الدكتاتورية .. الى الديمقراطية ..؟؟

هل يعيد تغيير ملامح المبادىء التى أمن بها . وحرص على ان ينتقل بها من عالم الاحلام .. الى عالم الواقع ..؟؟

كيف يتحرر من سيطرة السوفيت الذين احكموا قبضتهم على اقتصاد مصر .. وقواتها المسلحة .. والى من يكون الاتجاه بعد ذلك ..؟؟

وكل مرة .. حاول فيها .. ان يجد منفذا .. كان يفاجأ بكل هؤلاء امامه .. على صبرى .. ومحمد فايق .. وعبد المحسن ابو النور .. وشعراوى جمعة ... وغيرهم . وغيرهم ... لقد فرضوا عليه اراءهم وتعاونوا جميعا على اقامة سياج متين من حوله كبل ارادته ... ووقف حائلا بينه . وبين اية محاولات للاصلاح ..

وكانت النتيجة الطبيعية .. ان اقاموا بحق دولة داخل الدولة .. فقسموا السلطات بينهم . ونجحوا فى خلق نوع جيد من الاتصال . والتنسيق الذى يضمن لهم الاستمرار . والبقاء .. وان كان تنسيقا .. خادعا . لان كلا منهم .. . نصب نفسه . . جاسوسا . على الآخر .. يراقبه فى حركاته . وسكناته ..

وهكذا .. اصبحت القلة هى التى تحكم الاغلبية .. وبدا مجتمع الطبقات فى اسوأ صوره !!

ولانهم جميعا .. كانوا يدركون احجامهم على حقيقتها .. فقد سيطر الخوف على نفوسهم .. الخوف من الماضى . والحاضر . والمستقبل .. ولم يعد هناك مفر أمامهم سوى تصفية كل من تحوم حوله شبهة شك من اى نوع ..

واصبح تعذيب الانسان هوايتهم . والاعتداء على حرماته غايتهم الكبرى .. وكانت النتيجة . ان فقد ابناء مصر انتماءهم لوطنهم ..

اذا كيف يكون للانتماء معنى .. وصاحبه بلا كرامة . وبلا أمل .. فى الوجود ..؟؟ الأمر الذى أدى الى دعم ركائز الدكتاتورية والى قتل اصوات كل المصريين .. ما عدا صوتا واحدا .. لا يعبر عن نفسه .. بل تسيره تلك الحفنة القليلة صاحبة المصلحة . والنفوذ ..

●●●

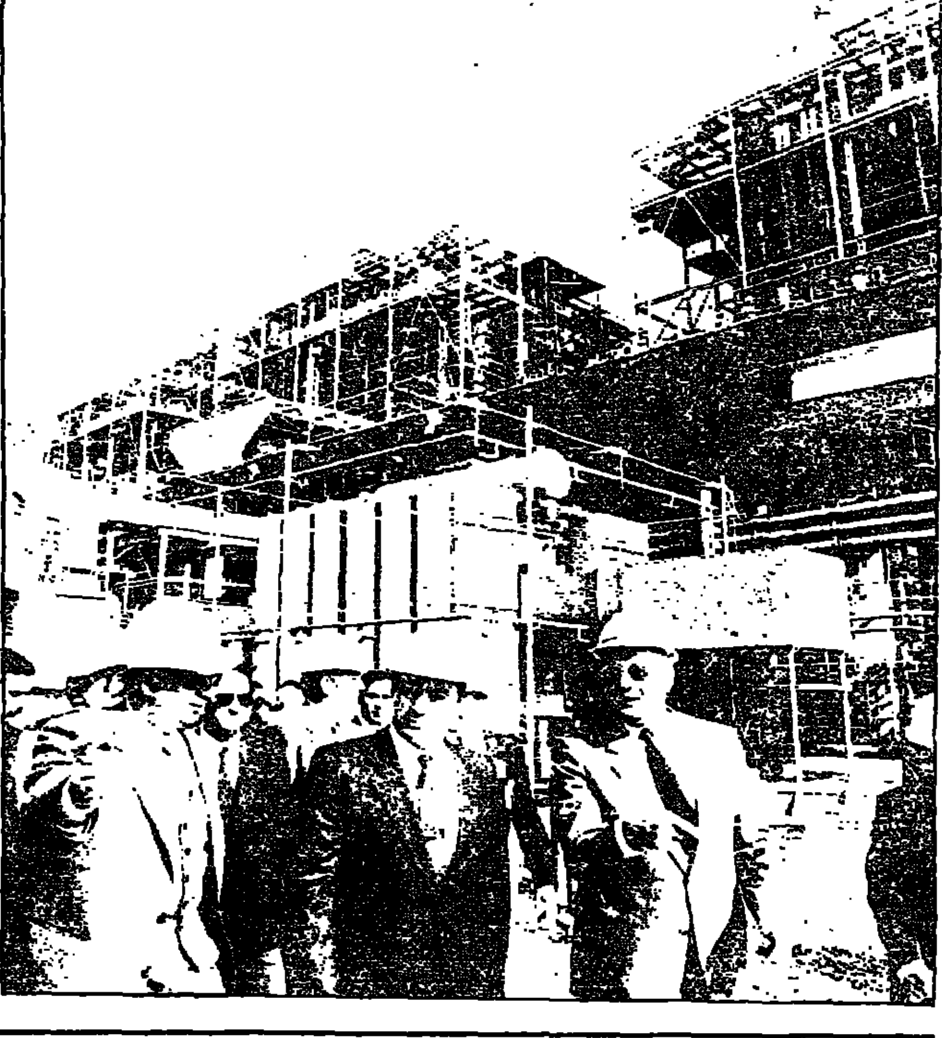
.. وجاء الفجر الجديد . فجر ١٥ مايو عام ١٩٧١ .. ليعيد للانسان المصرى كرامته . وعزته .. وليؤكد له ذاته .. وينتزع له انتماءه الحقيقى للتراب . والهواء . والشمس .

وفى نفس اليوم . تبدأ اولى بشائر الديمقراطية فى الظهور فقد انتهى حكم الفرد فور ان اطاحت جماهير الشعب بالرءوس المستبدة .. الظالمة . وتتحرر الارادة المصرية .. من القيود داخليا . وخارجيا .. ويرتفع علم الحرية خفاقا عاليا على الارض العائدة بعد طول غياب .. الارض التى ضاعت فى زمن غير المفاهيم . وزيف المعانى . فتحولت الهزيمة الى نكسة .. والصراع الطبقى الى تحالف قوى الشعب العاملة . والخلايا السرية الى تنظيمات طليعية .

لذلك سوف يظل ١٥ مايو .. رمزا لقدرة الانسان المصرى على التحدى . وحرصه على تاكيد ذاته . واصراره على اقتلاع جذور الظلم مهما كانت عاتية وقاسية .

هكذا من الاصل

● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ●



مبارك رئيس لكل المصريين .. ويهمه توفير الفرص للجيل الجديد

الرئيس مبارك وهو يفتتح محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة وتعتبر أكبر محطة كهرباء في الشرق الأوسط وتوفر مزيدا من الطاقة لمصر ..

الرئيس يسأل طالبة عن معلوماتها التى حصلت عليها فى فصل لتعليم النجارة والأعمال الفنية الأخرى حتى تصبح ربة بيت ناجحة وتوفر كثيرا من الوقت والجهد لأسرتها ..

يهتم الرئيس مبارك كثيرا بالجيل الجديد أثناء جولاته فى مواقع الانتاج . ويشاهد هنا وهو يتحدث الى فلاح صغير أثناء زيارته محطة الزراعة الآلية فى قويسنا

● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ●

المعارضة تتحدث عن ثورة مايو

● ● هذه السطور تحمل بين طياتها شهادة أدلى بها رجال عاشوا قبل ثورة مايو .. ومازالوا احياء الى يومنا هذا . ليسوا اعضاء فى الحزب الوطنى .. ولكنهم يمثلون ثلاثة احزاب من احزاب المعارضة .. وهنا تكون شهادتهم خالصة مخلصة للحق والتاريخ .. وهؤلاء ماذا يقولون عن ثورة مايو ؟ !






وحيد رافت — ابراهيم شكرى — مصطفى كامل مراد

نائب رئيس حزب الوفد :

ثورة مايو ارست قواعد الممارسة الديمقراطية والحياة الحزبية

رئيس حزب العمل

ثورة مايو كانت الخطوة التى مهدت للديمقراطية الحالية

تحقيق :

عبد العظيم الباسل

● فى البداية يقول وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد - فوجئت فى صباح ١٤ مايو ١٩٧١ بخبر فى الصحف المصرية يقول اعفاء على صبرى من منصبه كنائب لرئيس الجمهورية يومها كنت اعمل خبيرا قانونيا بدولة الكويت . وعندما قرات هذا الخبر شعرت ان حدثا كبيرا سيحدث فى مصر .

وتوالت الاخبار عبر اذاعة الكويت - أنذاك فاذا بها تعلن عن استقالات متتابعة لبعض الوزراء .

ثم سرعان ما تكشفت ملامح ثورة مايو التى تمكنت من القضاء على مراكز القوى وقامت برفع الحراسات واعادت السيادة للقانون المصرى فضلا عن هدم المعتقلات .

ومن هنا قررت العودة الى مصر فى ابريل ١٩٧٢ وكم كانت سعادتى كبيرة عندما شاهدت خروج الاحتلال الروسى المتمثل فى ١٧ الف خبير اجنبى كاحد انجازات هذه الثورة .

ويؤكد الدكتور وحيد رافت على الثمرة الايجابية لثورة مايو بقوله علينا ان نعترف بان ثورة مايو هى التى اعادت الحياة الحزبية الى مصر وهى التى تمكنت ايضا من ارساء قواعد الممارسة الديمقراطية والحياة النيابية الحزبية التى نعيشها اليوم

وليس سرا ان نقول انه لولا ثورة مايو ما تمكنت انا وغيرى ان نعود الى ممارسة الحياة السياسية وعلى وجه الخصوص اولئك الذين اضيروا على ايدى مراكز القوى قبل الاطاحة بهم .. واقول ذلك من واقع التجربة التى عشتها حين سجنت على ايدى هذه القوى فى الفترة من نوفمبر ١٩٥٧ الى يناير ١٩٥٨ بسجن القلعة .

وعلى الرغم من ذلك لا احمل لاحد غضاضة ولكنى اقر حقيقة يمليها الضمير وتفرضها الامانة فى حق ثورة مايو التى تمكنت من تغيير الكثير من ملامح تاريخنا الحديث .

العزوف السياسى

● اما المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فيقول سيظل ١٥ مايو تاريخا مسجلا عند تقييم تاريخ مصر الحديث .. خاصة وانه ارتبط بتصحيح الاوضاع التى كانت سائدة انذاك وعلى راسها مراكز القوى . ليأتى التصحيح ويحاول ان ينقل الامر كله بيد المؤسسات الشرعية .

وانا وغيرى من الشعب المصرى استقبلنا ذلك بتفاؤل كبير خصوصا وقد اعتبرناه الخطوة الاولى التى اتخذت للسير فى طريق الديمقراطية والتى بواسطتها اتيحت لنا ظروف افضل لممارسة الحريات .

ثم تاتى بعد ذلك اجراءات كان بدايتها فتح الطريق امام تكوين الاحزاب التى بدات بالمنابر ثم تحولت الى احزاب .

ويؤكد رئيس حزب العمل . اذا كنا قد اختلفنا مع سياسات الرئيس السادات فى سنواته الاخيرة .. فاننى ساظل اذكر انه صاحب قرار ٦ اكتوبر .. والرجل الذى امر بالدخول فى معركة عسكرية مع اسرائيل التى حققت بلا شك نصرا لمصر والعرب .

ويضيف المهندس ابراهيم شكرى ان لكل قائد وزعيم امورا تحسب له واخرى تحتسب عليه ولكن فكر السادات وعمله اصبح جزءا من تاريخ مصر ستحكم عليه الاجيال القادمة بموضوعيه وصدق اكثر من حكمنا نحن .

وبالنسبة لى شخصيا - والكلام لرئيس حزب العمل - فانا ارفض الدخول فى تقييم مرحلة الرئيس عبد الناصر التى حفلت بانتصارات وايجابيات وان كنا ناخذ عليها جانب الحريات ..

فعندما سجلت هذا فى مناقشة برنامج الحكومة وقتذاك فى ابريل ١٩٦٤ اعتبرونى غير ملتزم باتجاهات الاتحاد الاشتراكى .. وابعدتنى مراكز القوى من موقعى كامين لمحافظة الدقهلية ..

وعارضونى فى ترشيحى للدورة الثانية كرئيس للجنة الزراعة فى مجلس الأمة .

ولهذا لم اشارك بفاعلية من جديد فى الحياة السياسية الا بعد ثورة التصحيح فى ١٥ مايو ١٩٧١ .

وفى اعقابها ايضا اصبحت عضوا فى الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى كامين للمهندسين ..

ولا شك فلاذا كانت الفترة الحالية تشهد اوضاعا افضل فسيذكر دائما انها بدات مع اتجاهات تعددية نبعث فى اعقاب ثورة مايو .

واذا كان لنا امل فى المستقبل فى ممارسات افضل فان ما حدث فى ١٥ مايو ١٩٧١ كان الخطوة الممهدة لاى ديمقراطية حالية .. ولاى ديمقراطية قادمة فى المستقبل .



رئيس حزب الاحرار

المناخ الديمقراطى الحالى هو احدى ثمار ثورة مايو

الديمقراطية تكسب

ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : إن تعدد الاحزاب والمناخ الديمقراطى الذى نعيش فيه الآن هو احدى ثمار ثورة التصحيح فى مايو فلولاها ما قامت الاحزاب وما كان هذا الجو الديمقراطى الصحى الذى سمح لكل فرد ان يعبر عن رايه بكل حرية ووضوح من خلال القنوات الشرعية وهى الاحزاب .

ويضيف رئيس حزب الأحرار .. تعتبر ثورة مايو حركة تصحيحية من الجناح الذى يؤمن بالديمقراطية فى حزب الثورة وهو الاتحاد الاشتراكى ضد الجناح الذى يصر على الديكتاتورية ويضم على صبرى وسامى شرف وعبد المحسن ابو النور ومحمد فائق وشعراوى جمعة وحلمى السعيد وكمال الحناوى وكانوا يريدون الاستمرار على نظام الحزب الواحد او التنظيم السياسى الواحد الذى كان سائدا فى الستينات وبدا الصراع بينهم وبين الجناح الذى يؤمن بمزيد من الديمقراطية عن طريق ظهور المنابر فى إطار الاتحاد الاشتراكى ثم تحولها الى احزاب فيما بعد وحسم الصراع لصالح الديمقراطية .

خواطر الأسبوع

بقلم :

عبد الله عبد البارى

● وشهد هيكل على الطغاة

● ١٥ مايو .. ونصر اكتوبر

فى البدء كان مقدرا ومقررا ان يكون إسم جريدة « مايو » ١٥ مايو . ولقد تمت تجارب على الصفحة الأولى فى الاعداد التجريبية المتعددة التى اصدرناها قبل يوم الصدور الاول فى ٢ مارس عام ١٩٨١ . وفيها اسم الجريدة - ١٥ مايو - لماذا ؟

لقد كان اعتزاز الرئيس الراحل محمد انور السادات بيوم ١٥ مايو لا يقل عن اعتزازه بيوم ٦ اكتوبر . بل إنه كان - يرحمه الله - يرى أن اليومين متصلان إتصالا عضويا واساسيا لا انفصام بينهما . وكان يرى دائما - وبحق - أن نصر اكتوبر لم يكن الا نتيجة طبيعية ليوم ١٥ مايو . اى ان نصر اكتوبر لم يكن ليتحقق إلا باسبابه ومسبباته الكامنة اساسا فى يوم ١٥ مايو علم ١٩٧١ . والذى تحرر فيه الانسان المصرى من القيد والذل والهوان . وصار يشعر انه حر فى بلده . ويعرف - بعد سنين طويلة قاسية وحزينة من القهر - معنى لكلمة الحرية وحقوق الانسان .

فى ذلك اليوم سقطت دول الظلم والقهر والتسلط والتجسس والدكتاتورية ومراكز القوى ومعها كل الفراعنة الكبار والصغار الذين اذلوا الأبرياء وهانت على ايديهم الحرمات . حرمة العرض . وحرمة المال . وحرمة الحرية .

ولذلك كان الرئيس الراحل فخورا باول انجاز له منذ القت إليه المقادير بمصير مصر . كان ذلك هو إنجاز ١٥ مايو . وهو ما سمى بثورة التصحيح .

ولقد اراد الرئيس الراحل محمد انور السادات ان يكون ليوم نصر اكتوبر صحيفة باسمه فصدرت مجلة اكتوبر اعتزازا بيوم الفخار الذى محت به قواتنا المسلحة اثار العار . عار هزيمة يونيو ١٩٦٧ .

ومع يوم ١٥ مايو اغلقت المعتقلات . واطمأن الناس على حرماتهم وكراماتهم . وعادت لهم حقوقهم الضائعة .

وتوالت بعد ذلك مسيرة الديموقراطية والحرية .

صدر الدستور الدائم ضمانا للحريات . وضمانا لاستقرار مبادىء ١٥ مايو . وهكذا تحرر الانسان المصرى من عبودية كبلته فى كل شىء . عبودية انتهت به إلى ماساة ٥ يونيو ١٩٦٧ .

واسترد كل مصرى حريته . وهكذا كان ١٥ مايو ميلادا وبعثا جديدين للانسان المصرى الحر . والجندى المصرى الحر . والقادة المصريين الاحرار . ولقد تجسدت تلك الحرية فى ذلك الاداء الرائع يوم النصر المبين فى العاشر من رمضان . ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .

ومحا الانسان الحر . بما اكتسب من ١٥ مايو . معنى ومغزى ودلالة وحقيقة . عار الهزيمة . وانتصر ذلك النصر العظيم الذى اعاد لمصر روحها من جديد .

ولست هنا بصدد تعديد الانجازات الخارقة والتى إرتقت إلى مصاف المعجزات . فهى كثيرة كثيرة توالت منذ نصر اكتوبر انجازا بعد انجاز .

وكان طبيعيا . بل حتميا . ان ينتهى النظام الشمولى بكل ماسيه ومخازيه . فالغى الاتحاد الاشتراكى . وقامت المنابر . ثم قامت الاحزاب . بدءا وبداية لحياة ديموقراطية من جديد تعود لمصر من أوسع الأبواب . ديموقراطية يكون فيها الحكم للشعب وبالشعب .

ثم كانت اتفاقية السلام . وبداية تحرير سيناء .

فلما أن الاوان ليصدر الحزب الوطنى جريدته . اقترح البعض أن يكون اسمها « اللواء » تيمنا باسم جريدة اللواء التى اصدرها الحزب الوطنى القديم وتخليدا لاسمى الزعيم الراحل مصطفى كامل والزعيم الراحل محمد فريد . ولكن على الرغم من اعتزاز الرئيس الراحل انور السادات بالحزب الوطنى القديم وبجريدته « اللواء » فانه عندما جاء وقت إختيار اسم لجريدة الحزب الوطنى الديموقراطى . قال : إننى إدخرت ١٥ مايو ليكون اسما لجريدة الحزب . ذلك ان اعز يومين فى تاريخنا المعاصر هما ٦ اكتوبر . ١٥ مايو . ولقد صدرت مجلة اكتوبر . ولم يبق الا ان تصدر ١٥ مايو جريدة للحزب الوطنى . تخليدا ليوم عظيم من ايامنا الخالدات . واضاف رحمه الله . ولسوف يكون لنا يوم خالد قريب . وهو يوم ٢٤ ابريل علم ١٩٨٢ عندما نسترد آخر شبر فى سيناء حقا وعدا وتتويجا لتضحيات شعب مصر الصابر . وما قدم شهداؤه على مر السنين ..

ولقد تعدل اسم الجريدة إلى « مايو » بدلا من ١٥ مايو لاسباب عملية . تتعلق بسهولة نطق الاسم عند باعة الصحف ولدى القراء . وإن كان الاسم نفسه هو ذلك التخليد لذلك اليوم الذى كان بداية لتحرير الانسان المصرى من الخوف والقهر والذل والهوان .

ولكى يستطيع ابناء الأجيال الحاضرة والقادمة ان يتفهموا معنى يوم ١٥ مايو ١٩٧١ . فعليهم ان يسألوا اباءهم واجدادهم ويسالوا التاريخ عما كانت ترزح تحته مصر من صنوف الهوان والذل والقهر والهزيمة . منذ انتشبت الديكتاتورية اظافرها فى كل شىء . فنسيت ربها ووطنها . ولم تر الا اهواءها بريقا لتحقيق شهواتها فى الحكم والتحكم والتجسس والتسلط وإهدار الاخلاق فطغت وبغت حتى كانت هزيمة ١٩٦٧ . وما ترتب عليها من آثار . لا نزال نعانى منها حتى الآن معاناة وتخلفا وديونا .

ولمن يريد من شباب اليوم أن يعلم الحقيقة دون حتى سؤال لاحد . فليرجع الى مقال كتبه الاستاذ محمد حسنين هيكل فى بابه « بصراحة » . الأهرام بعد الهزيمة . وكان وقتها رئيسا لتحريره ومجلس ادارته .. كتب يقول فى سلسلة تحليلاته للهزيمة « ان سبيلنا الوحيد الى ما نريد هو مجتمع مفتوح . مجتمع لا تتحكم فيه قوى خفية . فلقد اثبتت التجربة ان القوى الخفية هى صانعة الخوف . وان الخوف هو صانع الطغاة . وان الطغاة مهما كانوا . هم صناع الهزيمة » .

هكذا جاء حكم أهم شاهد على ذلك العصر . وما احسبه الا حكما على كل من كان يحكم وتلك الايام ممن لقبهم الرئيس الراحل محمد انور السادات . بمراكز القوى .

ولذلك فلم يكن بمستغرب عليه - رحمه الله - ان يضع يده على موطن الخطر والخراب . وطن الهزيمة والذل والعار . فينحى كل الطغاة ويخلص البلاد منهم .

وكان لابد ان يزيح عن صدر مصر وعن شرفها وعن ادارتها هؤلاء الطغاة . وهم هم صناع الهزيمة . كما شهد عليهم هيكل .

وتاكيدا لما قاله محمد حسنين هيكل فاننى اقول . إن هؤلاء الذين حكموا وقال عنهم انهم الطغاة قد محوا أهم ثلاثة انجازات فى تاريخ مصر . انهم خربوا اقتصادها . وخربوا اخلاقها . ثم توجوا تلك الانجازات باحتلال اسرائيل لارضها .

ولقد جاء عداؤهم لصاحب يومى ١٥ مايو ٦ اكتوبر . العاشر من رمضان . ومعهما ذلك الفيض الهائل من الانجازات الحقيقية من اجل مصر . جاء عداؤهم له . وعداء كل القوى التى تلوذ بهم ويلوذون بها . لانه نجح فيما فشلوا فيه . وانتصر فى كل ما قام به فى حين انهم انهزموا . انهزموا لانهم صناع الهزيمة .

ومن عجب ان يجتمع اخيرا ومؤخرا كثير من هؤلاء الذين اشتركوا فى صنع الهزيمة . فى حين كان ينبغى ان يكونوا الآن فى الآخرة . فلقد كان ينبغى على المدنيين منهم ان يشنقوا انفسهم . وعلى العسكريين منهم ان يرموا انفسهم بالرصاص جزاء وفاقا على ما قدموا بايديهم لمصر من نكبات وويلات .

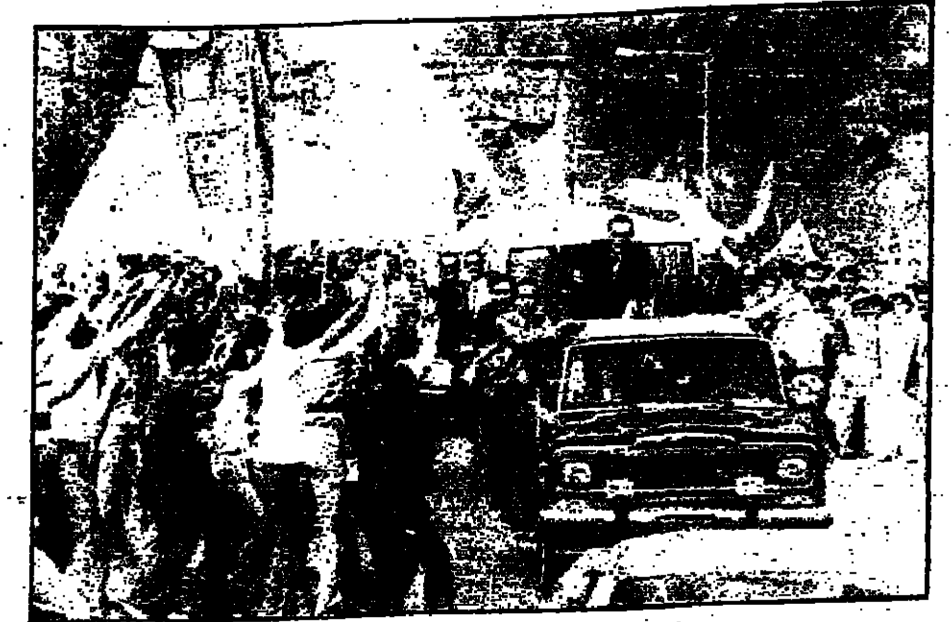
ولكنهم بدلا من هذا كله . اجتمعوا يحاولون ان يجدوا لانفسهم ادوارا فى الحكم . كله او بعضه . الا من ان يتدارسوا فيما بينهم ليدلونا . وليعطونا حلا ولو واحدا للمشكلات التى تركوها لنا بلا حلول . والتى لا تزال يرزح شعب مصر تحتها حتى اليوم .

« كبرت كلمة تخرج من افواههم . ان يقولون الا كذبا » .

وليس بمستغرب إذن على جريدة « مايو » جريدة الحزب الوطنى الديموقراطى . ان يخصص هذا العدد . لهذه المناسبة « ١٥ مايو » التى تحمل الجريدة اسمها ومعناها ومغزاها . علما ترفعه . لتذكر الناس . كل الناس . فى مصر وفى غير مصر . بذلك اليوم من الزمان . الذى هوى فيه الحق فاسقط سوط العذاب من يد الطغاة الذين صنعوا الهزيمة .

تحية فى ذلك اليوم . لصاحب ذلك اليوم . وصاحب يوم النصر فى ١٠ رمضان . ٦ اكتوبر . محمد انور السادات . وتحية فى ذلك اليوم لمن تسلم منه العلم . علم الحق والحرية وحقوق الانسان والديمقراطية . فاذا به يرفعه اعلا واعلا . بالعمل والعرق وبالثقة وبالايمان بالله . وبشعب مصر . وبالحرية والديموقراطية .

تحية فى هذا اليوم الى الرئيس محمد حسنى مبارك . ومبروك لمصر هذا اليوم « ١٥ مايو » .







فى كل مكان يذهب اليه مبارك .. يخرج الشعب لتحيته ويهتف : الله اكبر

لم يبقى سنتيمتر واحد لم يحتشد فيه المصريون من كل الأعمار لتحية الرئيس مبارك أثناء زيارته لأحد مواقع الانتاج .. والرئيس يرد التحية .

خرج العمال حتى باب المصنع يرحبون بالرئيس قبل افتتاحه التوسعات الجديدة فى مصنعهم والتى تضيف الى مصر قريبا من الانتاج والرخاء

دكرنس كلها خرجت ترحب بالرئيس وانطلقت زغاريد السيدات بينما هتف الرجال والشباب : الله أكبر .. الله أكبر

● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ● ١٥ مايو ١٩٧١ - ١٥ مايو ١٩٨٦ ●

قالوا عن .. ثورة ١٥ مايو

الاحياء الحقيقى لروح ١٥ مايو بالعمل المتصل من أجل تعميق الديمقراطية

يفرض علينا حكم التاريخ الصحيح ان نذكر يوم ١٥ مايو ، بانه كان بداية تحول جذرى كبير ، الى الشرعية الدستورية ، لبناء الديمقراطية فى دولة المؤسسات .

كان ١٥ مايو انتقالا ضخما من مرحلة الى مرحلة .. وكان هذا الانتقال استجابة ، لتطلعات الجماهير الى استقرار يقوم على احترام الحريات السياسية . وهو دعامة اساسية لبناء مصر . وقد قاد الرئيس الراحل محمد انور السادات ، هذا التحول بكل الايمان بانه ضرورة وطنية ، وبانه السبيل الأوحد للمشاركة الجماهيرية فى اتخاذ القرار .

• وفى ظل البناء الديمقراطى قامت الأحزاب وازدهرت الحياة السياسية بالراى والراى الآخر . ووجدت المعارضة وسرنا فى طريق مشاركة الجماهير فى إعادة بناء الدولة . ولم يكن الطريق سهلا لان التحول كان جذريا . ونحمد الله ان كل القوى الوطنية استطاعت ان تجتاز كثيرا من الصعاب والعقبات وان الممارسة الحرة اتجهت الى الطريق الصحيح وان التجربة الديمقراطية تحولت بالارادة والاصرار الى حياة ديمقراطية نتشبث بها جميعا . ونعمل بكل طاقتنا على نموها . حتى تصل الى الكمال الذى ينشده كل مصرى . ونحن بحمد الله قادرون على ذلك :

إن الاحياء الحقيقى لروح ١٥ مايو هو العمل المتصل من اجل تعميق الديمقراطية فى واقعنا السياسى والاجتماعى . وترسيخ مفاهيمها فى وجدان الجماهير . لأن الخطوات التى تخطوها الشعوب على طريق التطور والنمو لاتجد لها مكانا فى صفحات التاريخ . الا اذا انصهرت فى الوعى الشعبى العام . وترسخت فى واقع الحياة اليومية للأفراد والجماعات . .

حسنى مبارك

وهى ثورة طيبة

من افضل آثار ثورة التصحيح اعتبار الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع . ومن ثم وضعت القوانين الأساسية مستمدة من الفقه الاسلامى . وتم تعديل التشريعات المخالفة للشريعة الاسلامية .

ايضا اعادت ثورة التصحيح الأمان لكل الناس فقررت العفو عن المحكوم عليهم بالسجن فى قضايا سياسية والذين كانوا خارج البلاد صرح لهم بالعودة .

إن الثورة الطيبة .. تعفو عمن اصلح نفسه . وابدى استعداده للعودة من جديد فى ظل سيادة القانون .

الشيخ جاد الحق على جاد الحق
شيخ الأزهر

أغرب محاولة انقلاب فى التاريخ !

الخميس ١٣ مايو ١٩٧١

الساعة الحادية عشرة مساء

الاذاعة تذيع نشرة الأخبار كعادتها . ولكن النشرة لم تكن .. كعادتها !

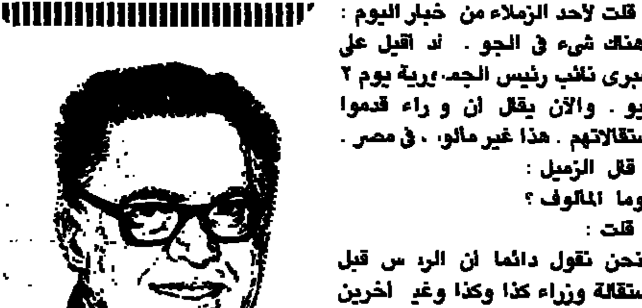
بعد اللحن المميز قدم المذيع موجز الأنباء وكلها أخبار لا تستحق الذكر .

ولكن اول خبر قدمه المذيع كان مفاجأة ضخمة .

قال قارىء النشرة :

• علم مندوب الاذاعة ان الفريق ، او الفريق اول لا اذكر ، محمد فوزى وزير الحربية ومحمد فايق وزير الاعلام و .. كل المسئولين فى الوزارات الاساسية . قدموا استقالتهم . .

واستمرت النشرة المألوفة من اخبار اغلبها خارجى .





بقلم

محسن محمد

قلت لأحد الزملاء من أخبار اليوم :

- هناك شىء فى الجو . لقد اقيل على صبرى نائب رئيس الجمهورية يوم ٢ مايو . والآن يقال ان وزراء قدموا استقالاتهم . هذا غير مألوف فى مصر .

قال الزميل :

- وما المألوف ؟

قلت :

- نحن نقول دائما ان الرئيس قبل استقالة وزراء كذا وكذا وعين اخرين تذكر اسماؤهم بدلا منهم .

ومن الأمور المعتادة ان يستقيل وزير أو ان يستقيل عدد كبير من الوزراء دفعة واحدة فلم يحدث ذلك من قبل .. فى مصر . قد تستقيل الوزارة كلها لكن هذا العدد شىء غير معقول وليس منطقيا .

وما نشأت الاذاعة الحكومية ومندوبها ليسبق بالاخبار بهذه الصورة الشاذة !

اتصل زميلى بمحمد فايق وزير الاعلام فلم يجده واتصلت بمكتب الصحافة فقالوا انهم لا يعلمون شيئا .

سألتهم .

- هل هناك تعليمات

قالوا :

- ابدا . ارجع الى مكتب الوزير واحدهما الآن سفير بوزارة الخارجية والثانى وزير مفوض فوجدتهما لا يعرفان شيئا الا ان وزير الاعلام قد استقال .

اكرر صوت العرب بعد ذلك نفس الخبر ، وبالصورة ذاتها .

وبدأت الصحف تبحث عن معلومات أو تعليمات فرأى الرئيس الراحل انور السادات ان يبعث بمحمد عبد السلام الزيات الى مبنى الاذاعة فاستدعى كل المسئولين فيها واجتمع بهم عدة ساعات يناقشون الأمر .

وخلال تلك الساعات لم يكن هناك مسئول يوضح الحقيقة فسارت الصحف على هدى تعليمات المسئولين فيها لأن الرقباء لم يتلقوا تعليمات بشىء .

وخرجت الى الشوارع فى الثالثة صباحا استطلع الموقف فاذا بالهدوء ولا شىء غير عادى يحدث فى مصر .

كان خبر الاذاعة هو الشفرة العلنية لأعضاء الاتحاد الاشتراكى ليخرجوا الى الطرقات متظاهرين مؤيدين مراكز القوى .

وكان خبر الاذاعة هو الشفرة العلنية لمن يريد ان يتحرك فى الجيش او الشرطة او فى اى موقع اخر لمساندة المتآمرين .

ولكن الشعب لم يأبه لهم ، لفظهم من اللحظة الأولى ، او ربما ضحك عليهم .

كان الشعب كله ، منذ البداية ضدهم ، فقد كره السياسة التى طبقوها والظلم الذى فرضوه ، والارهاب الذى جعلوه حاكما على مصر .

ولم يكن هذا هو الفشل الأول ، بل هو الفشل الأخير . ومن هنا أمكن القضاء على مؤامرتهم .

قال لى سليمان النابلسى رئيس وزراء الاردن السابق - لا يوجد من هم اكثر خيبة من اصحاب مراكز القوى فى مصر الذين حاولوا القيام بانقلاب ١٥ مايو .

كانت فى ايديهم كل الأوراق الناجحة .

معهم القوات المسلحة ، والاعلام ، وكل الوزارات الكبرى ويستطيعون ان يذيعوا ما يشاءون من بيانات ، وان يحركوا ما يريدون من قوات وان يدخلوا الاذاعة وبيت الرئيس السادات . ولكنهم بدلا من ذلك استقالوا وتركوا للجميع ان يتحركوا ليعيدوهم الى الحكم . ولما لم يتحرك أحد قبض عليهم فى بيوتهم ..

قلت متسائلا .

- ولم فعلوا ذلك ، اى لماذا لم يقوموا بالانقلاب بانفسهم ؟

قال :

خافوا اذا فشلوا ان يقبض عليهم وان يحاكموا فتركوا للآخرين مسئولية الفشل او اذا نجحوا فانهم كانوا سيتسلمون السلطة . ولكن النتيجة الوحيدة انهم حوكموا لانهم فشلوا فان احدا غيرهم لم يتحرك .

قلت ومازلت اقول :

- ان هذه الخيبة كانت دواما شعارهم .. فى البداية عكسوا الفشل على مصر فتحملته طويلا من عهدهم .. ولكن كان لابد ان يعود الفشل اليهم وان يتحملوا وزره فى نهاية المطاف .

المتغيرون .. الذين ايدوا ثم عارضوا ثورة ١٥ مايو !

كثيرون كتبوا عن احداث ١٥ مايو سنة ١٩٧١ . البعض كتب يؤيدها ، والبعض الآخر كتب يهاجمها . البعض هلل للاطاحة بمراكز القوى ، والبعض الآخر قلل من اهمية تلك الاطاحة . وشكك فيها ، وافترى عليها : للبعض بارك التخلص من الحراسات والمعتقلات ، وكبت الحريات ، والبعض الآخر إتهم غيره بالمبالغة فى تضخيم السلبيات وتجاهل الايجابيات !

، وماقيل عن ثورة ٢٣ يوليو يقال ايضا عن احداث ١٥ مايو . فبعض الذين اضيروا فى تلك الأحداث ، كانوا يعتبرون انفسهم حماة الثورة الأم ، المتحدثين باسمها ، والمحافظين على استمرارها ، والمدافعين عن اهدافها . وهؤلاء لايمثلون انفسهم فقط ، وانما يقف خلفهم قطاع - عريض او ضيق - من المواطنين . فكان من البديهى ان تجد احداث ١٥ مايو من يرفضها ، ويعارضها ، ويتهجم عليها . فلم يكن الهدف منها - كما يقولون - هو تحرير ارادة الشعب . وانما كان الهدف الأوحد هو ابعادهم عن الساحة ، ليحل محلهم هؤلاء الذين يباركون الابعاد ويهللون لتغيير الأدوار .

والدليل على ذلك - من وجهة نظرهم - ان مأمن شخص فقد بريقه ، وضاع مجده ، وابتعد عن منصبه ، بعد ١٥ مايو ، الا واصبح ناقما عليها ، رافضا لها ، ومشككا فيها . حتى هؤلاء الذين ايدوها فى البداية ، ظل تأييدهم مرهونا بعدم المساس بهم وبمراكزهم وبمجرد ان ابتعدوا ، او على الأصح ابعدوا ، عن مناصبهم ، اصبحوا من عتاة الرافضين والغاضبين ، والحانقين !



لم يجدوا حرجا فى تغيير مواقفهم . ولم يجدوا عيبا فى التنكر لما قالوه . وهم فى الصورة . ويناقض مايقولونه . وهم خارجها . وهذا هو غير الطبيعى من هؤلاء . فمن السهل ان نتفهم اسباب الرفض التى يبديها الذين جاءت ثورة ٢٣ يوليو - او ثورة ١٥ مايو - فاطاحت بهم على الفور . ولكن من الصعب جدا ان نجد عذرا مقبولا ، لمن ايد احدى الثورتين ، وهو قريب منها ، ثم هاجمها بمجرد ابعاده عنها !

فارق كبير جدا بين ان اعلن تأييدى لثورة ١٥ مايو . واتحفظ على تسميتها بالثورة ، وافضل اعتبارها حركة تصحيح لمسار الثورات الأم .. وبين ان اعلن تأييدى لها وأنا نجم من نجومها ، وعلم من اعلامها ، ثم لا أجد حرجا عندما اهاجمها ، واسلب ايجابياتها واتندر عليها ، واكتب وقائعها ، بمجرد ابعادى عن سمائها .

هذا هو الخطأ ..

وهذا هو العيب .

إبراهيم سعده

ثورة من أجل الانسان المصرى







١٥ مايو ١٩٧١ سجله التاريخ المعاصر يوما تاريخيا من ايام مصر . قامت فيه ثورة تصحيحية بقيادة الزعيم انور السادات لتخليص مسيرة الثورة المصرية الام - ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ - من اسباب تعثرها . وازالة ما شوه صفحة نقائها .

ثورة من أجل الانسان المصرى صانع كل الثورات على أرضه . من أجل حريته وكرامته .. وامنه وامانه .. ديمقراطيته واشتراكيته .. دستوره وسيادة قانونه .. مصريته وعروبته .. واستعادة ارضه .. وفرض إرادته .

كانت ثورة يوليو ١٩٥٢ التى قادها جمال عبد الناصر ورفاقه هى الوسيلة الوحيدة لتحقيق أمانى الشعب فى الحرية والديمقراطية والاشتراكية والاستقلال ، غير ان تسلط مراكز القوى دفع بثورة الشعب نحو الحكم الشمولى والتطبيق الاشتراكى المتميز للماركسية ، والوقوع تحت نفوذ وسيطرة بعض القوى الاجنبية ، التى كممت كل الافواه وقصفت كل الاقلام الا الببغية اللون ، وسلبت الارادة واحتلت الارض واضاعت الكرامة .. وكما صنع الجيش بطلائع ابنائه ثورة يوليو ٥٢ صنع الشعب بطلائع نوابه وممثليه ثورة مايو ١٩٧١ .



صفوت الشريف

فى هذا اليوم يجب أن أذكر الرئيس السادات



فى يوم ١٥ مايو من كل عام يجب ان اذكر انور السادات . ففى هذا اليوم عام ١٩٧١ بعث الحرية من قبرها . ودفن الديكتاتورية فى ضريح كبير . فتح ابواب السجون ليخرج الابرياء وليدخل الطغاة والمستبدون . اضاء الانوار بعد ان عاش البلد فى ظلام طويل . بدأ يلغى الحراسات والمصادرات . أعاد المنفيين الى بلادهم . بعد ان حرموا من ان يتذوقوا ماء النيل خمسا وعشرين سنة . أعاد القضاة الى منصة القضاء بعد ان كانوا ضحية مذبحة القضاء . أعاد الى مصر اسمها بعد ان كانت محرومة من اسمها التاريخى سنوات طويلة . جعل الشعب المصرى والشعب العربى يرفع رأسه بعد سنين نكس فيها رأسه ذليلا مقهورا مهزوما يائسا بعد الهزيمة المروعة فى ٥ يونيو ١٩٦٧ وكان انتصار حرب اكتوبر بعثا عربيا جديدا أعاد للأمة العربية كرامتها وانقذها من حالة الذل والقهر والهوان .

مصطفى أمين

الذين جعلوا الحياة .. مصيدة !

سقط الذين جعلوا الحياة مصيدة وحولوا طرقات الناس الى شراك وحطموا القيم الشريفة .

سقط الذين جعلوا الصديق فخا للصديق وجعلوا الانسان عدوا للانسان .

سقط الذين حكموا البلد الأمين لسطوة الارهاب والذين اقاموا فى ارض الحضارة سلطان الذئاب .

سقط الذين تحدوا الفضائل بالخديعة وغمروا انغام الاخاء بضجيج المصالح الفاسدة .. سقطت دولة الباطل والاكذوبة والظلمات .. سقطوا الى هاوية بلاقرار . هؤلاء الذين جعلوا الخوف ملك الزمان .

سقط الذين اثاروا الفرقة بين الناس وبذروا الشكوك فى القلوب .. سقط الذين زيفوا الشعارات واختفوا تحت راية الاشتراكية يمزقون الاشتراكية ويجعلونها مرادفا للارهاب والاثراء على حساب الغير .

سقط الذين حسبوا انهم هم الثورة وانهم هم الوطن وانهم هم الاشتراكية وانهم فوق الشعب وانهم فوق الموازين والحساب . سقط الذين كونوا طبقة جديدة تستبد وتثرى وتصنع كما تشاء

سقط الذين القوا بامور الدولة الى المضحكين والجوارى والندامى يبتزون ويعتدون ويمتهنون كرامة الشعب ويكونون الثروات الطائلة ويفقرون سواد الناس .

سيظل يوم ١٥ مايو فى تاريخنا يوما خالدا يمثل ثورة مضيئة على الارهاب .



عبدالرحمن الشرقاوى

لولا ١٥ مايو .. !

لولا ١٥ مايو .. لما كان انتصار اكتوبر فاليد المرتعشة لاتحمى سلاحها ..

والقلوب الواجفة لا تقتحم الموت فى سبيل الوطن ..

ولولا ١٥ مايو لما وجد حزب التجمع .. الذى أراه تجمعا شيوعيا اخذ الشرعية .. و١٥ مايو هو السند الاول لهذه الشرعية ..

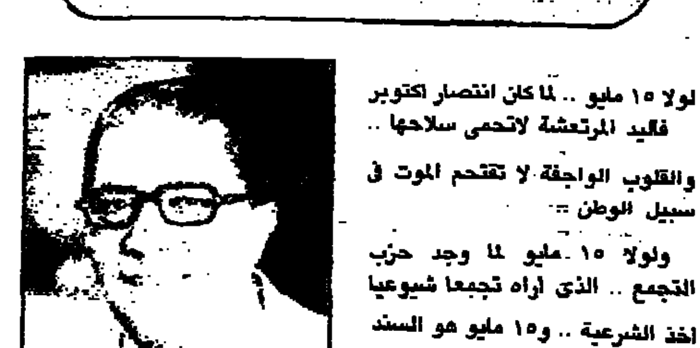
ولولا ١٥ مايو .. لما وجدت باقى الاحزاب المعارضة التى اصبح الوفد اليوم فى مقدمتها ..

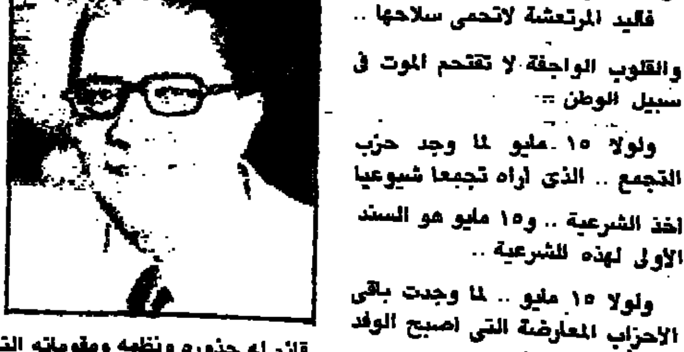
.....

ولقد اطلقنا على ماجرى فى ١٥ مايو - عبد الرحمن الشرقاوى وانا - انه ثورة .. ثورة بكل مقوماتها العلمية .. فالانتقال من حكم الفرد الواحد والحزب الواحد .. الى حكم المؤسسات الدستورية وتعدد الاحزاب هو لاشك ثورة على وضع قائم له جذوره ونظمه ومقوماته التى امتدت الى كل مناحى الدولة ..

والثورة لاتعنى تغييرا بالقوة المسلحة . ولاتعنى اهدار الدماء .

الثورة تغيير جذرى فى بناء المجتمع الى الافضل والأحسن .





موسى صبرى

ثورة التصحيح .. ومكاسب لاتنتهى



منذ ثورة التصحيح .. والمكاسب التى تحققت للشعب لاتنتهى . لقد اختفت الاجراءات الاستثنائية .. وظهرت الأحزاب .. والى جانب مجلس الشعب جاء مجلس الشورى والهيئة الإستشارية والمجالس القومية المتخصصة .. بالاضافة الى كل ذلك فإن المعارضة تقول رأيها بصراحة من خلال صحفها الاسبوعية .

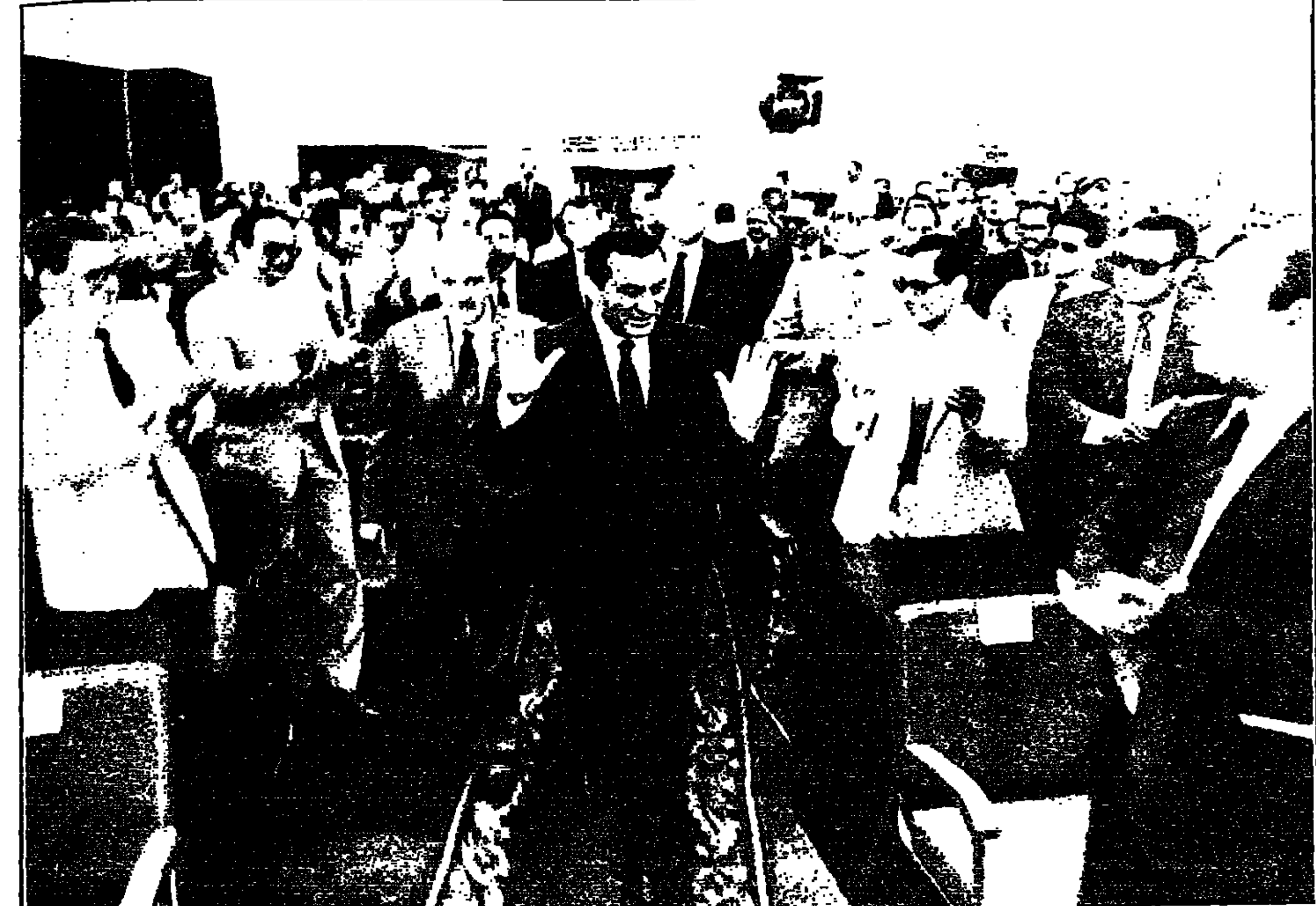
وبعد ان استكملت ثورة التصحيح هذه السنوات من عمرها . يجب ان تستكمل طريق الديمقراطية بان تضع نظاما يضمن ان يجىء المجلس النيابى ممثلا لجميع التيارات الموجودة بالمجتمع على اساس جمع كل تيار بين الشعب .

نجيب محفوظ

هكذا من الاصل



قضاة مصر يكرمون رئيس مصر .. تعبير حب وتقدير للرجل الذي يؤكد في كل لحظة إيمانه العميق بالعدالة .



لاأحد فوق القانون ... والعدالة للجميع بلا إستثناءات .. والشعب تحكمه الديمقراطية وسيادة القانون .

● ١٥ مايو ١٩٧١ ـ ١٥ مايو ١٩٨٦ ● ١٥ مايو ١٩٧١ ـ ١٥ مايو ١٩٨٦ ● ١٥ مايو ١٩٧١ ـ ١٥ مايو ١٩٨٦ ●

قبل ١٥ مايو القانون كان فى أجازة .. وكان مجرد شعار !

منع الدلع بقرار .. !



بقلم :

عبد السلام داود

نحن شعب مدلل !

فلقد واتتنا الشجاعة اخيرا لكى نمنع استيراد الياميش ونشترى بثمنه عدسا ولحوما .

ولولا الضائقة المالية لما جرؤنا على اتخاذ هذا القرار الذى كان ينبغى ان نتخذه منذ زمان طويل .

ما الذى جرى عندما اختفى الياميش من موائد رمضان ؟ رمضان هو رمضان . بل لعله هذا العام اكثر اقترابا من فلسفة الصيام وحرمان النفس مما تشتهيه !

ولقد سمعت طبيبا يقول انه يتوقع أن يكون الصائمونة هذا العام اكثر صحة لأن الياميش كان يربك المعدة ويعسر الهضم .

فهل نحن في حاجة إلى ظروف تفرض علينا اتخاذ القرار ؟ ماذا كان يمكن أن يحدث لو اننا اتخذنا قرار منع الياميش ونحن قادرون على استيراده ؟

ثم .. ها نحن قررنا هذا العام الحد من الزينات توفيرا للطاقة ..

فما الذى جرى ايضا ؟

رمضان بقى هو رمضان والناس صائمون صامدون عابدون .. ولا شىء تغير !

وبقيت قرارات أخرى

وفى نفس الوقت الذى اتخذنا فيه قرار منع الياميش والزينات إذا بنا نضاعف كميات الطعام المطروحة فى الاسواق !

لماذا .. لا أحد يدرى !

هل يأكل الناس فى رمضان اكثر مما يأكلون فى الأيام العادية ؟

هل هو شهر صيام أم طعام ؟

نفهم مثلا أن نطلق حرية بيع اللحوم طوال أيام الأسبوع مع ان ذلك ليس ضروريا . ولكن لماذا نضاعف الكميات ؟

ألسنا بهذا نغرى انفسنا بمضاعفة استهلاكنا من الطعام ؟

وهل يتطلب الامر أن نعجز عن استيراد احتياجاتنا من الطعام الوفير لكى نقلع عن هذه العادة القبيحة فى رمضان ؟

أن نأكل فى هذا الشهر اضعاف ما نأكله فى الأيام العادية ؟

وماذا لو اننا لم نسرف هذا الاسراف الشديد فى اعداد برامج رمضان فى الاذاعة والتليفزيون ؟

الا يحتمل ان يكون البديل للجلوس امام التليفزيون او الاستماع إلى الراديو ذكرا وصلاة واستئنافا للعلاقات الاسرية والانسانية التى نسيناهما ؟

إن الصائم لا يكاد يفطر حتى يجد نفسه عاجزا عن ملاحقة البرامج التى يزخر بها هذان الجهازان الخطيران !

بل أن البعض لا يكاد يجد وقتا لكى يؤدى الصلاة !

اننا لا نعترض على الترفيه عن الصائم ولكن باعتدال

نحن لا نعلم حجم الميزانية التى تنفق على برامج رمضان ولكننا على ثقة من أن هذه الميزانية يمكن إذا وزعت على مدار العام أن تنهض بالبرامج نهضة كبيرة .

ومواسم أخرى :

ونحن لا ندلل انفسنا فى رمضان فقط

فلا يكاد يهل عيد شم النسيم مثلا حتى تبادر وزارة التموين باستيراد مستلزمات المناسبة من الملوحة والاسماك المملحة .

كأن الدولة مسئولة عن توفير هذه السلع التى لا علاقة لها مطلقا بشم النسيم .

وإذا جاء المولد النبوى ضاعفت الدولة من كميات السكر المستورد لزوم الحلوى التى تملأ الاسواق !

ونحن لا نعترض على أن تكون لنا اعياد ذات طابع خاص . ولكننا نعترض على ان تكون اعيادنا كلها اعياد طعام !

اننا نشكر الله أن جعلنا نقلع عن اكل الياميش فى رمضان ونتمنى أن يتم نعمته علينا فيجعلنا نقلع أيضا عن التهافت على اطعمة معينة فى جميع الاعياد .

لا نريد أن تفرض علينا الظروف الاقلاع عن هذه العادات . ولكننا نتمنى أن نقلع عنها بارادتنا ..

حتى بعد ان نخرج من ضائقتنا المالية ونصبح اكثر قدرة

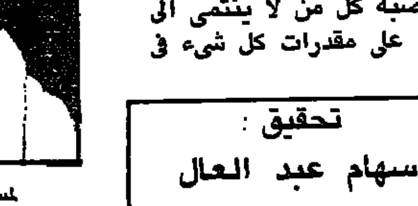
وكل عام وانتم بخير !

بعد ١٥ مايو

عاد للقضاء هيبته .. وبدأت مسيرة الديمقراطية

كيف كان القانون قبل ثورة التصحيح فى ١٥ مايو عام ١٩٧١ ؟.. وكيف اصبح بعدها ؟

لقد كان القضاء احد مفاخر مصر طوال تاريخها .. ولكن جاء وقت اصبح فيه القانون مجرد شعار فقط . بل وتمكن البعض من ان يعطيه اجازة اجبارية !.. وخلال هذه الاجازة حدثت اكبر مذبحة لقضاء مصر . وعزل من منصبه كل من لا ينتمى الى صفوف مراكز القوى التى سيطرت على مقدرات كل شىء فى مصر !



تحقيق :
سهام عبد العال

وجاء يوم كانت مصر فيه على موعد مع التاريخ . جاء يوم ١٥ مايو من عام ١٩٧١ .. واستطاع قائد مصر الراحل محمد انور السادات بمساندة شعبية كاملة ان يصحح كل شىء . وان يعيد لمصر وجهها الديمقراطى الصحيح

وعاد للقضاء هيبته وعاد من جديد صورة تفخر بها مصر وخاصة بعد ان اكمل الرئيس حسنى مبارك الصورة الكاملة لسيادة القانون بقرار عودة المجلس الاعلى للقضاء فى عام ١٩٨٤ .

وفى هذا التحقيق . تقدم « مايو » رجال القانون الذين عاصروا ما قبل وما بعد ١٥ مايو ١٩٧١ .. ليتحدثوا عن الصورة الكاملة للقضاء خلال هاتين الفترتين

يقول المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب ووزير العدل الاسبق

ثورة التصحيح فى مايو ١٩٧١ اعادت للقانون سيادته . وللقضاء استقلاله وحصانته . وان كان استقلال القاضى فى ضميره وتمسكه بتطبيق القانون . وتم تتويج استقلالية القضاء بقرار الرئيس مبارك باعادة تشكيل مجلس القضاء الاعلى بعد ان كانت هناك جهات اخرى مشتركة فى تقرير مصير القضاء . وبذلك تاكد استقلال القضاء . فاصبح القاضى مطمئنا على مستقبله وعلى حقوقه . فيعطى للناس حقوقهم بعد ان تولى المجلس امور القضاء ولا دخل لاى جهات اخرى فى تقرير مصيرهم .

ويشير المستشار احمد موسى الى انه قبل ثورة التصحيح كان القانون كله فى اجازة كان هناك سلطات استثنائية تعطى للاجهزة الادارية . وكان ذلك يغل يد القضاء فلما عاد للقضاء حصانته اصبح القانون عملا . بعد ان كان فى اجازة حتى انه حدث اعتداء على السلطة القضائية فى مذبحة القضاء عام ١٩٦٩ حيث انهارت حصانة القاضى الذى لا يجوز فصله . فاهدرت حصانته وحصانة المواطنين وحقوقهم بفصل القضاء وحل الجهاز القضائى واعيد تشكيله . وصدر قانون المجلس الاعلى للهيئات القضائية واشترك فيه هيئات اخرى غير قضائية كمجلس الدول والنيابة الادارية وادارة قضايا الحكومة فاصبح الغلبة فى هذا المجلس لغير القضاء . واعتبرت هذه الهيئات لاول مرة هيئات قضائية وهنا بدأ العدوان الحقيقى على القضاء على خلاف الدستور والقانون . الى ان جاءت ثورة التصحيح التى صححت حقا مسار القضاء المصرى بعد العدوان عليه واعادت سيادة القانون واستقلال القضاء وحصانته .

القانون مع القوة !

ويتحدث المستشار طه الشريف عضو محكمة النقض عن القانون قبل ثورة التصحيح قائلا

كان القانون قبل ١٥ مايو ١٩٧١ يطوع لخدمة القوة او الديكتاتورية وكانت تتخذ من الوسائل الاكراهية مالا يتفق مع سيادة القانون . والمفروض ان الدولة حكاما ومحكومين يخضعون لحكم القانون ولا يستطيع اى فرد مهما كانت سلطته ان ينفذ ما يشاء حتى لو كان ذلك فى خدمة الجماهير . لان القانون يعطى حقوقا وواجبات ويجب ان تطبقه المحاكم وهى التى يناط بها سماع الطرفين وتمحيص القضية بجميع وجوهما والقاضى لا يمكن ان يكون حكما وحكم بل هو حكم فقط يسمع وجهتى النظر طبقا للمستندات

المستشار طه الشريف

المقدمة ويحكم بما يراد وفقا للقانون وقبل ١٥ مايو ١٩٧١

كان بعض الحكام يعتبرون انفسهم هم القانون .

اما بعد ١٥ مايو فقد صحح الوضع وبدات فترة الشرعية الدستورية بحيث اصبح هناك دستور وهناك قوانين ومحاكم مختصة

ويتحدث المستشار طه الشريف عن مذبحة القضاء عام ١٩٦٩ والتى وقعت عندما اصدر نادى القضاة فى مارس من نفس العام بيانا طالب الحكومة انذاك بان تحكم بسيادة القانون فاصرت على طرد بعض القضاة والمستشارين الذين كان لهم مواقف ضد الحكم المطلق ومنهم اعضاء نادى القضاة وقتها . وصدرت اربعة قوانين منها قانون بحل الهيئات القضائية واعادة تشكيلها وما لم يات اسمه فى اعادة التشكيل فيعتبر خرج من الجهاز القضائى وهذه أول مرة تحدث فى العالم وفى مصر فكانت مذبحة رجال القضاء بسبب مواقفهم من الحكم المطلق الذى كان سائدا وقتها

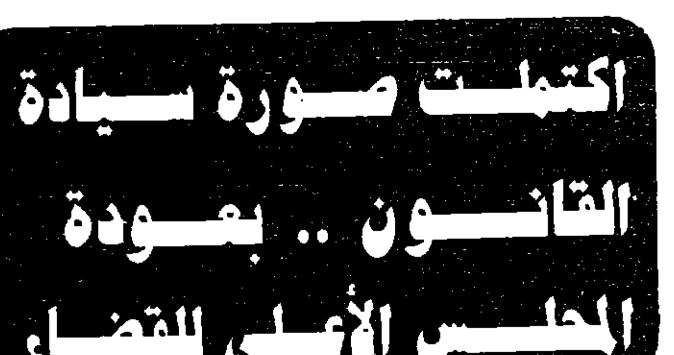
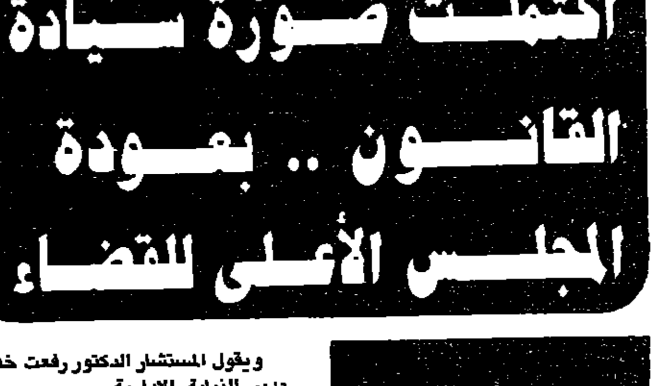
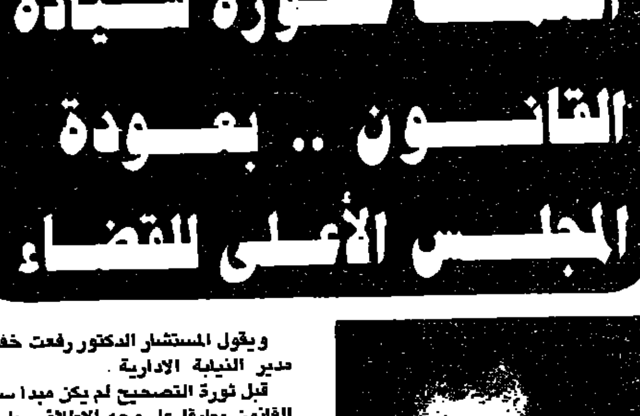
وبعد ثورة التصحيح تغير الموقف فبعد ان كان الحكم مطلقا بدأت بشائر الديمقراطية وعاد القضاة المعزولين الى مواقعهم بالقضاء وكان ذلك مظهر من مظاهر الديمقراطية التى تحسب لثورة التصحيح وللسادات فى ذلك الوقت

وتاكدت سيادة القانون واستقلال القضاء عندما وافق مبارك على عودة مجلس القضاء الاعلى فكان ذلك تاكيدا للحكم الديمقراطى واستقلالية القضاء



المستشار احمد موسى

.. رفعت خفاجى

اكتملت صورة سيادة القانون .. بعودة المجلس الأعلى للقضاء

ويقول المستشار الدكتور رفعت خفاجى مدير النيابة الادارية .

قبل ثورة التصحيح لم يكن مبدأ سيادة القانون مطبقا على وجه الاطلاق . بل كان مجرد شعار من شعارات الدولة . وكان القانون فى اجازة الى ان صححت الاوضاع بثورة التصحيح . حيث صدر الدستور الدائم وبدأت انتعاشه القضاء وجاءت محكمة « القيم » التى اصدرت احكاما جريئة استجابت له السلطة العليا فى البلاد ونقلت سيادة القانون من مجرد شعار الى واقع عملى ملموس يطبق على من يخطىء من الحكام والمحكومين . فقد اطلقت محكمة القيم الشرارة الاولى فى اعلاء مبدأ احترم القانون واخذت زمام المبادرة فى مهاجمة اى منحرف ايا كان موقعه ..

وكان ذلك هو العصر الذهبى للقضاء واستقلاله وفاعليته فى مقاومة الفساد واعلاء كلمة القانون وبعد ذلك سارت المحاكم على اختلاف انواعها وقضاء مجلس الدولة ايضا سواء القضاء الادارى او القضاء التاديبى تنفيذا لمبدأ سيادة القانون ركيزة الحكم بعد ثورة التصحيح وسوف تسير المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها على هذا النهج تاكيدا لاحترام الكافة حكاما ومحكومين للقانون

ويقول المستشار الدكتور فتحى عبد الصبور رئيس المحكمة الدستورية العليا سابقا

لم يكن من اثار ثورة التصحيح فى ١٥ مايو ١٩٧١ ونتائجها فحسب . انهاء حكم الفرد وانقاذ البلاد من سيطرة واستبداد مراكز القوى . التى استهدفت ربط القضاء وهو صمام العدالة والامن فى البلاد بمبادئها السياسية ليفقد القضاء حيدته وموضوعيته واستقلاله مما يهدر العدالة ويضيع الحقوق الامر الذى قاومه القضاء عام ١٩٦٩ حين رفض القضاء الانضمام الى الحزب السياسى الوحيد الذى كانت تسيطر عليه تلك القوى مما ادى الى وقوع مذبحة القضاء فى ذلك العام

والنتائج الهامة التى تذكر لثورة التصحيح هى الدستور الدائم فى ذات السنة ١٩٧١ ليحمى كرامة وحرية الفرد الشخصية وحريته فى الاجتماع والتعبير كما ارتكز على دعائم ثلاث . الاولى سيادة القانون فلم يعد القانون فى اجازة كما كان قبل ذلك . وانما اعتبر القانون اساس الحكم تخضع له الدولة كما يخضع له الافراد . فسيادة القانون ليست ضمانا لحرية الفرد فحسب بل اصبحت الاساس الوحيد لمشروعية السلطة

اما الدعامة الثانية فهى استقلال القضاء وحصانة القضاء بحيث لا يكون لاحد سلطان على القضاة فى قضائهم بغير القانون ولا يكون لاى سلطة التدخل فى القضايا او فى شئون العدالة . بل اوجب الدستور تنفيذ الاحكام التى تصدرها جهات القضاء

والدعامة الثالثة انشاء المحكمة الدستورية العليا اخذا بمبدأ القضاء الدستورى المتخصص الذى يقوم على حماية الدستور وصيانته. ورد الاعتداء عليه من اى سلطة من سلطات الدولة . واعتبار المحكمة الدستورية العليا مؤسسة من مؤسسات الدولة قائمة بذاتها ومستقلة عن اى من سلطاتها . كى يكفل لها الحرية والاستقلال فى اداء رقابتها القضائية حماية للدستور وكفالة احترامه لدى الجميع افرادا وسلطات

أكبر جريمة !

وحول مذبحة القضاء عام ١٩٦٩ يتحدث قاض ذبح بهذه المذبحة بفصله من القضاء هو المستشار مقبل شاكر سكرتير عام نادى القضاه فيقول

قبل ثورة التصحيح وبالتحديد فى اول مارس ١٩٦٩ ارتكبت اكبر جريمة فى تاريخ القضاء المصرى هى مذبحة القضاء . إذ حاول بعض القائمين على الحكم فى ذلك الوقت اخضاع القضاء للحزب الواحد . رغم ان ذلك مخالف للدستور ولقانون السلطة القضائية . الذى ينص على استقلالية القضاء . وعدم اشتغاله بالسياسة . لانه ينبغى ان يكون محايدا . لأن القضاء طوال عصره مستقل وبذلك فشلت محاولتهم فى عام ١٩٦٥ وبداوا فى عام ١٩٦٨ عندما تولى محمد أبو نصير وزارة العدل وهو أحد مخططى الاتحاد الاشتراكى فحاول اخضاع القضاء للحزب الواحد . وبداوا يثيرون قضية تبعية النيابة العامة للاتحاد الاشتراكى او السلطة التنفيذية ورغم ان النيابة شعبة أصيلة من الشعب القضائية . وبدأ الحديث عن ان القضاء مرفق وليس سلطة واثاروا ذلك على صفحات الجرائد .. فعقدت الجمعية العمومية لقضاة مصر فى مايو ١٩٦٨ اجتماعا شجبت فيه هذا الاعتداء على القضاء واعلن القضاة رفضهم دخول اى تنظيمات سياسية وصدرت المراسيم فى سبتمبر ١٩٦٩ والتى بمقتضاها تم عزل القضاة فى مصر جميعا وتم اعادة تشكيل السلطة القضائية وعين البعض وتضمن قرار العزل كبار مستشارى محكمة النقض وكبار رجال القضاء وحل مجلس ادارة نادى القضاة

وظلت هذه الجريمة البشعة حتى قامت ثورة التصحيح كما يروى المستشار مقبل شاكر فقد صدر قرار بعد ثورة التصحيح بعودة القضاة المعزولين وصدرت أحكام محكمة النقض بعودة كل القضاة المعزولين ومن ذلك يتاكد استقلال القضاء وسيادة القانون

نحــو المستقبل

بقلم :

محمود عبد المنعم مراد

كان امس . هو العاشر من رمضان . وهو يوم له مكانته فى تاريخ مصر الحديث . بل فى تاريخ مصر كلها . وقبل بضعة ايام . احتفلنا باليوم الخامس عشر من مايو . احتفلنا به على استحياء . لسبب غير معلوم او مفهوم . فهذا اليوم . له هو الاخر مكانته فى تاريخ مصر الحديث . وكان المفروض ان يكون الاحتفال به لائقا باهمية الحدث الذى وقع فى مثل هذا اليوم منذ خمسة عشر عاما .

الخامس عشر من مايو . هو اليوم الذى بدانا فيه مرحلة جديدة من مسيرتنا الحاضرة . وطوينا به صفحة من التاريخ الذى كان يملا نفوسنا حسرة والما .

واذا تحدثنا عن الرجل الذى حرك الاحداث الهامة . عن الزعيم الراحل انور السادات . وعن القرار الشجاع العظيم الذى اتخذه لعبور القناة وتحرير سيناء . ثم عن القرار الشجاع العظيم الاخر . الذى اتخذه فى طريق السلام .

فإن القرار الذى اتخذه فى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ . يجىء بحكم المنطق والعقل ودراسة الاحداث المتتالية . فى اول قائمة الانجازات الضخمة التاريخية التى حققها هذا الزعيم الكبير . الذى لقى للاسف الشديد من بعض المصريين . ومن كثير من العرب . لقى جحودا وانكارا وتجنيا . بقدر ما حققه من امجاد لا يمكن ان تنكر .

بقرار تصحيح المسيرة فى ١٥ مايو . قام انور السادات بالتهيئة الكاملة للمسرح السياسى المصرى لكى ينطلق الشعب والجيش معا . فى مسيرة وطنية شجاعة كريمة . تهدف الى تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلى . وتحرير الشعب من القيود التى كانت مفروضة عليه على مدى سنوات طويلة . كان قراره الخاص بإزالة مراكز القوى القديمة . ضربة شجاعة لهذه القوى التى سيطرت على كل اجهزة الدولة . والتى كانت تبث الرعب والخوف فى نفوس الكثيرين .

وكانت تعبث بمقدرات الوطن كله . هذا الرجل الفرد الذى كانت تملأ قلبه شجاعة منقطعة النظير . استطاع وحده ان ينقض على اولئك الذين كونوا عصبة استولت على اهم مرافق الدولة . وظنت انها فى مامن من ازاحتها من الطريق . وفى حماية من مساءلة الشعب . حيث كانت تسيطر على اجهزة الامن الداخلية . وعلى قيادة الجيش . وعلى الاعلام وعلى التنظيم السياسى الواحد المتمثل فى الاتحاد الاشتراكى . فتصدى لها الرجل بكل العزم والحكمة . فقضى عليها قضاء مبرما خلال ساعات قليلة . وهكذا بدا هذا الاخطبوط الكبير على حقيقته . هشا متهاويا لم يستطع مقاومة او صمودا . وهو الذى كان فيما مضى يلقى بالالاف من المواطنين فى السجون والمعتقلات . ويمارس الارهاب والبطش بلاحساب . ويحرم الشعب كله من حريته وحقه فى التعبير عن نفسه . وهذا هو الانجاز العظيم الذى حققه انور السادات فى ١٥ مايو . حيث فتح الباب امام الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان ورد للشعب المصرى كرامته . ثم جاءت مبادرته الشجاعة لتحقيق السلام والانتصار فى معركته الكبرى التى لم تكن اقل ضراوة من معركة الحرب الظافرة .

ان ١٥ مايو . هو اهم يوم فى تاريخ مصر . منذ ٢٣ يوليو . صحح فيه المسار ونقل الوطن من نظام الحكم الفردى الديكتاتورى الرهيب . الى النظام الديموقراطى الرهيب . وحطم اغلال الشعب . ومنحه حريته وكرامته . وبذلك وحده . استطاع الجيش العظيم مؤيدا من الشعب الكريم . ان يحقق النصر المعجز فى معركة اكتوبر . وان يمضى فى طريق السلام من منطلق الكرامة والعزة . ليحقق الجلاء عن سيناء وينقل المنطقة العربية باسرها من حال الى حال . ورغم كل ما يدعيه الحاسدون والحاقدون . فان التاريخ سوف يسجل اليوم او غدا او بعد آلاف السنين . ان ١٥ مايو ١٩٧١ . كان هو اليوم العظيم الذى فتحت فيه ابواب الحرية والديموقراطية والكرامة الانسانية . وبطولة الحرب وشجاعة السلام على السواء .

واذا اردنا ان نعرف قدر ١٥ مايو . فعلينا ان نتساءل . كيف كان حالنا من قبله ـ وكيف اصبح حالنا الان . وماذا كان يمكن ان تكون عليه مصر . لو لم يفعل انور السادات . ما فعله فى ١٥ مايو . اغلب الظن اننا كنا سنظل خاضعين لنظام شمولى سمح للروس ان يقيموا فى ظله قواعد عسكرية سوفيتية . ارضية وبحرية وجوية . تغص بعشرات الالوف من الخبراء الروس . يفرضون علينا حالة من اللاحرب واللاسلم . مهمتها الحقيقية ان تبقى رؤوسنا منكسة وروحنا المعنوية هابطة فى الحضيض . منذ هزيمة ٦٧ . وكنا سنظل نشعر بالخزى وبالضعف . وبالاحباط واليأس . سواء من الوضع الخارجى او الداخلى معا .

وكل الذى نراه الان . من شعور بالكرامة . وبالحرية . وبالديموقراطية وسيادة القانون . وتعدد الاحزاب . وتنوع الاراء . وما تبع ذلك كله . من التفرغ لحل مشاكلنا الاقتصادية التى تراكمت علينا خلال السنوات العشرين السابقة على ذلك اليوم . كل هذا . هو من نتاج ١٥ مايو . كلها حلقات فى سلسلة بدات من ١٥ مايو . ولولاه لكنا الان فى حال لا يعرف الا الله مدى سوئها وبشاعتها .

ان العصبة التى كانت تحكم مصر وتسيطر عليها قبل ١٥ مايو . تلك العصابة التى قضى عليها السادات بضربة واحدة شجاعة ناجحة . ضربة قاضية . تسمح لها اجواء الحرية والديموقراطية الان . بان تطل براسها دون ان تكلف نفسها عناء الشعور بالخجل او الحياء . ولا تكتفى بذلك بل ترفع صوتها تطالب بمزيد من الحرية والديموقراطية . ناسية او متناسية تلك الظروف التى كانت تحكم مصر فيها قبل ١٥ مايو .

واذا كان النظام الحر الديموقراطى يسمح لهذه العصبة الان . بان ترفع راسها من جديد . فما ذلك الا للاقتناع العام . بان الشعب حريص على حريته وديموقراطيته . وانه لن يتاثر بالكلام الاجوف الذى تقوله هذه العصبة التى سلبت الشعب فيما مضى كل مظاهر الحرية والديموقراطية . الابواب والنوافذ الان كلها مفتوحة للجميع . والفضل فى ذلك هو لذلك اليوم الخالد . يوم ١٥ مايو .

● ١٥ مـــايو ١٩٧١ - ١٥ مـــايو ١٩٨٦ ● ● ١٥ مـــايو ١٩٧١ - ١٥ مـــايو ١٩٨٦ ● ● ١٥ مـــايو ١٩٧١ - ١٥ مـــايو ١٩٨٦ ●

١٥ مـــايو ١٩٨٦



● الرئيس يرد على تحية الجماهير له اثناء جولة له فى مواقع الانتاج

لابد من الالتزام بمشروعات الخطة الخمسية التى تمثل حلا جذريا لمشاكلنا الاقتصادية . وتمثل مواجهة لمعاناة المواطن المصرى .

حسنى مبارك

● الامن الغذائى اهم شيء يوليه الرئيس مبارك اهتمامه اثناء جولاته فى مواقع الانتاج

هدف الدولة الاساسى هو رفع المعاناة عن المواطن المنتج .. ولابد من تحقيق العدالة لتوزيع الاعباء بحيث يتحمل القادرون بما يتناسب مع دخولهم .

حسنى مبارك

● الرئيس يضع حجر الاساس للمبنى الجديد لمجلس الدولة

● مبارك يرد على تحية الوف المواطنين الذين اصطفوا على طول الطريق وهو يفتتح كوبرى مايو الجديد وعدد اخر من المشروعات الكبرى فى القاهرة



● الرئيس يشرب القهوة على طريقة اهل سيناء داخل الخيمة

● الرئيس مبارك يستمع الى شرح اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة عن مراحل التنفيذ لكوبرى باغوص

● الرئيس يسأل والشاب يجيب اثناء زيارة الرئيس لاحد معسكرات الشباب

هكذا من الاصل

يأيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

قالوا .. عن الصوم

●● قال الحسن البصرى – رضى الله عنه : ان الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه لطاعته . فسبق قوم ففازوا وتخلف اقوام فخابوا .. فالعجب كل العجب للضاحك اللاعب فى اليوم الذى فاز فيه السابقون وخاب فيه المبطلون اما والله لو كشف الغطاء لاشتغل المحسن باحسانه . والمسىء باساءته ..

●● قال الشاعر احمد شوقى : الصوم حرمان مشروع وتأديب بالجوع . وخشوع لله وخضوع . لكل فريضة حكمه . وهذا الصوم ظاهره العذاب . وباطنه الرحمة . يستثير الشفقة . ويحض على الصدقة . ويكسر الكبر . ويعلم الصبر . ويسن خلال البر . حتى اذا جاع من الف الشبع . وحرم المترف من اسباب المتع عرف الحرمان كيف يقع . والم الجوع اذا لذع

قوم فازوا .. وقوم خابوا !

● وقال الحسن البصرى فى رمضان : « ان الله تعالى جعل رمضان مضمارا لخلقه . يستبقون فيه بطاعته الى مرضاته . فسبق اقوام ففازوا . وتخلف اخرون فخابوا .. فالعجب من الضاحك اللاعب فى اليوم الذى يفوز فيه المحسنون . ويخسر فيه المبطلون » .

الصوم درجات

الصوم ثلاث درجات

■ صوم العموم كف البطن . والفرج عن قضاء الشهوة .

■ صوم الخصوص كف السمع والبصر . واللسان واليد . والرجل وسائر الجوارح عن الآثام .

■ صوم خصوص الخصوص صوم القلب عن الهمم الدنية . والافكار الدنيوية . وكفه عن ماسوى الله عز وجل بالكلية

صفحة من كتاب
الصيام للشيخ السيد سابق

يؤكد المؤلف فى بداية كتابه ان شهر رمضان المبارك له فضل عظيم بين شهور السنة . فعن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لما حضر رمضان « قد جاءكم شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه . تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم . وتغل فيه الشياطين . فيه ليلة خير من الف شهر . من حرم خيرها فقد حرم » .

ويدعو المسلمين إلى الاستفادة بالروح الرمضانية التى يضيفها عليهم الشهر الكريم . وإلى الاستفادة بنعم الله تعالى التى جعلها للصائم فى الشهر المبارك .. يقول صلى الله عليه وسلم « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » .

ويورد المؤلف عددا من الاحاديث النبوية الشريفة التى تحذر وترهب من الفطر فى نهار رمضان عن عمد ودون عذر شرعى يبيح للمرء الافطار . ومنها قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة . عليهن اسس الاسلام . من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم . شهادة لا إله إلا الله . والصلاة المكتوبة . وصوم رمضان » .

وقال « من افطر يوما من رمضان فى غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله وإن صامه » .

الصوم .. ونظرة فى المعانى الاجتماعية

كتب عيد محمد السيد

الصوم فى حياة الانسان المسلم . خروج عن المألوف .. فنخرج فى هذا الشهر الكريم عن نظام حياتنا العادية – من مأكل ومشرب – وبهذا تتحقق فكرة التغيير فى حياة الانسان . من حالة الى اخرى .. فتجنوا لحظات الضعف البشرى . وتقوى همم الانتاج فى شتى نواحى الحياة .. فيخرج المسلم بعد فترة الانصهار الروحى بمعان وفلسفة جديدة للحياة .

الصوم توازن بين الروح والجسد . فليس الانسان سوى جسم وروح . ولكى يحقق السعادة ينبغى الا يطغى احدهما على الآخر . فاذا طغت مطالب جسده كان كالحيوان . واذا طغت جوانب روحه فقد حرم من نعمة الخلافة فى الارض . فلابد من التعادل والتعاون بينهما .

ولما كانت الدنيا بزخارفها تستغل الطبيعة الانسانية وتصرفها عن مطالب الروح . وتعميها بالانانية الجشعة مما يسبب التصادم والحروب . كان من حكمة الله ورحمته ان جعل الصوم قوة للروح تستعيد بها توازنها مع الجسم بكسر حدته . وقمع شهواته . وترده الى الاعتدال

ولذا كان الصوم قوة للجسم والروح . لان تعادل القوتين يضمن للانسان النجاح والفلاح فى الدنيا والآخرة . فقوة الجسم تعين الروح وتساعد على الكسب . وقوة الروح تدفع الجسم للتضحية والخير . وما من شك ان الصوم يعود على الجسم بالصحة حتى ان الأطباء جعلوه وسيلة لعلاج بعض الامراض .. لان الصوم يخلص الجسم من سموم المواد الغذائية الزائد

على ان الصوم له اثره القوى فى صفاء الذهن . وتقوية الذاكرة ويقظة الوجدان . وحكمته النفسية تتجلى فى انه العبادة الوحيدة التى تمثل الاخلاص . لانها سر بين العبد وربه . وهنا تقوى مراقبة العبد لله . والمراقبة تدعو الى الاخلاص فى العمل . والاخلاص للناس فيخرج المسلم من هذا التدريب – فى شهر رمضان – وقد تكونت عنده ملكة المراقبة لله فيخلص فى عمل كل شىء .

والشريعة الاسلامية انما تستهدف اصلاح المجتمع . وتقويم السلوك . حتى يكون ملائما للخير . الحق . والفضيلة . وهى حين تهدف ذلك لا تتجاهل الفطرة البشرية . وانما تعمل على توجيهها التوجيه السليم .. ومن اساليبها فى التربية الصوم .. لان الصوم كفيل بخلق الارادة القوية وتنميتها .. لان الصائم يجاهد نفسه . ويكبح جماحها . ويعظمها عن اللهو ويدربها على الصبر .

الصوم هو الصبر . وهو حبس النفس على ما تكره وعما تحب وتشتهى حتى يصير الانسان قادرا على التضحية والاحتمال فى كل ما ينهض به من عمل لبناء وطنه . وما أحوج امتنا – فى هذه الظروف الاقتصادية الضائعة . ان يتعود الناس التضحية . والكف عن الاسراف . والحد من الجشع والاستغلال .. واى شىء ابلغ من الصوم فى تربية هذه الاخلاق بين الافراد . وتهذيب سلوك المجتمع .

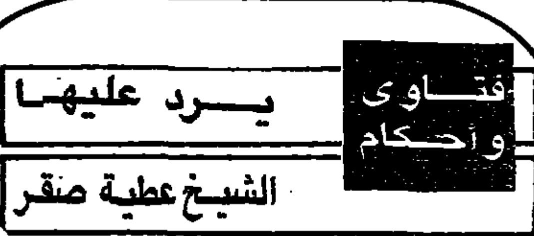
فاذا ما اجتمعت فى الصائم هذه القوى النفسية الثلاث الارادة . المراقبة . الصبر فلن يكون عاجزا عن العمل والكفاح . والنضال .. انها قوى دافعة للعمل . والرقى .

الصوم .. اشتراكية روحية

ويقول الدكتور حسن جاد عن معانى الصوم الاجتماعية : –

للصوم معنى اجتماعى كبير يتجلى فى تحقيق التعاطف الانسانى والتكافل الاجتماعى . ويضاعف الاحساس بالاخوة البشرية مما يدفع الانسان الى الخير . والتعاون على البر . قيل ليوسف – عليه السلام – كيف تجوع وانت على خزائن الارض ؟ قال : اخشى ان اشبع فانسى جوع الفقير .

فالاشتراكية الروحية فى المجتمع تتجلى فى شهر رمضان باتحاد افراده فى السلوك . والعبادة . والتوقيت . فان العلاقات الاجتماعية تتغير الى ما فيه خير الجماعة فتجدد علاقات المودة بعد انقطاع . وتتوقف السنة السوء بعد الخوض فى الاعراض . فتسود المجتمع روح السماحة وهى نفحة من نفحات الله .. والا اصبح المجتمع مجتمعا حيوانيا لا يطلق .



فتاوى وأحكام يرد عليها الشيخ عطية صقر

● ما معنى الصلاة على النبى – عليه السلام – وهل الصلاة التى يصلها الله – سبحانه – والملائكة كالصلاة التى نقوم بها من سجود وركوع ؟

فيصل احمد حميدة – القليوبية

● ● ليس صلاة الله على النبى انه – سبحانه وتعالى يقيم صلاة بها ركوعا . وسجودا . كذلك صلاة الملائكة على النبى ليس معناها انهم يقيمون صلاة بها ركوعا . وسجودا للنبى – عليه الصلاة والسلام

لكن هذه الصلاة لها عدة معان بحسب ما تنسب إليه الصلاة .

فالعلماء يقولون الصلاة من الله رحمة على نبيه بمعنى ان الله يرحم النبى – عليه السلام – .. اما صلاة الملائكة على النبى انهم يستغفرون للنبى . اما معنى اننا نصلى على النبى اننا ندعو الله للنبى .

فإذا ذكر هذا الاسم الكريم (محمد) ينبغى ان نقول « صلى الله عليه وسلم » بمعنى اللهم إنا نسألك ان ترحم النبى . وان تسلم عليه . بمعنى ان تحييه وان تلقى عليه الامان . ولذا فصلى الله عليه وسلم هى جملة خبرية لكنها إنشائية كانك تطلب وتقول اللهم إرحم النبى . ولقد ورد فى الاحاديث المقبولة ان جبريل تكلم مع النبى عليه السلام – وقال الرسول « امين » . ولما ساله الصحابة لماذا تقول امين . قال « جاءنى جبريل وقال يا محمد من ذكرت عنده ولم يصل عليك ابعده الله من الجنة . قل امين . فقلت امين » .

ولهذا وجب على المسلم ان يصلى على النبى إذا ذكر إسمه . وهذه اقل مكافأة نقدمها للنبى – عليه الصلاة والسلام – لأن الرسول قال

« لكل نبى دعوة مستجابة وقد ادخرت دعوتى لأمتى يوم القيامة » .

ولاننا سنكون فى موضع الكرامة فى يوم القيامة . كل هذه الإنعامات جاءتنا بفضل سيدنا محمد . واقل شىء نقدمه للرسول ان ندعو له الله ان يرحمه ونقول اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد .

● هناك بعض الاشخاص فى العالم لا يعرفون شيئا عن الاسلام فعلى اى شىء سيحاسبون ؟ وما دور رجال الأزهر والدين تجاه هؤلاء الناس ؟

سيد عبد التواب – الرياض السعودية

● ● قال تعالى « وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا » معنى ذلك ان الدعوة إذا بلغت الناس وجب عليهم ان يلتزموا بها فإن لم يلتزموا عاقبهم الله سبحانه وتعالى . فإذا لم تبلغ الدعوة هؤلاء الناس لا يعذبهم الله .. والناس فى هذه الايام منهم من عرف شيئا عن الاسلام . ومنهم من لم يعرف شيئا عن الاسلام ومنهم من عرف شيئا عن الاسلام ولكنه مشوه .. والناس على ثلاثة اشكال صنف يعرف . وصنف لا يعرف . وصنف وصله الاسلام بطريقة مشوهة ..

اما الذين لا يعرفون شيئا عن الاسلام فهم معذورون . اما الذين يعرفون الاسلام ولا يؤمنون فهؤلاء يعاقبون على عدم الايمان لأنهم مطالبون باعمال الفكر ليعرفوا الاديان . ويدخلون فى الدين الذى يؤمنون به . اما القسم الذى وصلته اخبار مشوهة عن الاسلام هؤلاء ايضا معذورون لان كثيرا من الناس فى اوروبا وامريكا وصلتهم اخبار عن الاسلام من كتب وضعها مستشرقون . واعداء الدين واتخذوا صورة منفرة عن الاسلام . هؤلاء ربما يقبل عذرهم فى هذا .

اما موقف الازهر فى ذلك . اقول لهؤلاء الناس الازهر ليس وحده هو المسئول وإنما هى مسئولية كل إنسان يستطيع ان يعلم غيره دين الاسلام

لقد إنتشر الاسلام فى شرق آسيا وافريقيا ليس على يد علماء متخصصين فى الدين . وإنما على يد التجار الذين كانوا يرحلون إلى هذه البلاد . ويعرفون الناس شيئا من الاسلام ويظهرون حماستهم واخلاصهم للدين باخلاقهم ومعاملاتهم والناس فى هذه البلاد عشقوا الاسلام ودخلوه عندما راوا محاسن هذا الدين على يد التجار .

صلاة « أبو بكر » .. تفزعهم

كان ابو بكر الصديق – رضى الله عنه – كما حدثت السيدة عائشة رضى الله عنها – حين ضاقت به مكة . واصابه الاذى . ورأى من تضافر قريش على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ما رأى .

استأذن الرسول فى الهجرة فاذن له . فخرج مهاجرا . حتى اذا سار من مكة يوما . او يومين . لقيه ابن الدغنة . اخو بن الحارث بن بكر . وهو يومئذ سيد قومه . فقال : اين ياابا بكر ؟ قال :

اخرجنى قومى واذونى وضيقوا على . قال : و لم ؟ فو الله انك لتزين العشيرة . وتعين على النوائب . وتفعل المعروف . وتكسب المعدوم . ارجع وانت فى جوارى . حتى اذا دخل مكة قام ابن الدغنة فقال : يامعشر قريش انى قد اجرت ابن ابى قحافة فلا يعرض له احد منكم الا بخير .

قالت عائشة فكفوا عنه . قالت : وكان لابى مسجد عند باب داره فى بنى جمح . فكان يصلى فيه . وكان رجلا رقيقا . اذا قرأ القرآن إستبكى .

فيقف عليه الصبيان والعبيد والنساء . يعجبون لما يرون من هيئته . قالت : فمشى رجال قريش الى ابن الدغنة . فقالوا : يا ابن الدغنة انك لم تجر هذا الرجل ليؤذينا . انه رجل اذا صلى وقرأ ما جاء به محمد . يرق ويبكى . وكانت له هيئة ونحو . فنحن نتخوف على صبياننا ونسائنا وضعفتنا ان

يفتنهم . فأته فمره ان يدخل بيته فليصنع فيه مايشاء . قالت : فمشى ابن الدغنة اليه وقال له : ياابا بكر . انى لم اجرك لتؤذى قومك . انهم قد كرهوا مكانك الذى انت فيه . وتأذوا بذلك منك . فادخل بيتك . فاصنع فيه ما احببت .

قال ابو بكر : قد رددت عليك جوارك ورضيت بجوار الله . فقال ابن الدغنة : يامعشر قريش ان ابن ابى قحافة . قد رد على جوارى فشأنكم بصاحبكم . لم يخف ابو بكر . ولم يرهب . وانما مضى فيما كان يمضى فيه . يصلى ويقرأ القرآن . ويبكى ويستبكى فى مسجده ثالث راضيا بجوار ربه

رؤية رمضانية
المسجد عند السلف الصالح .. والآن

لقد تعددت اجهزة الاعلام فى عصرنا . ما بين مسموعة . ومرئية . ومقروءة حتى صار لها جمهور يعشقها . ويالفها ذلك لما يبذل فى سبيل تطويرها من جهود مالية وفنية تضمن لها الاستمرار والاطراد مع دقة التخطيط وجذب الانظار ... ومع هذا نجد ان المسجد مازال يحتل المكانة الاسمى فى نفوس المسلمين . ومنبره يمثل اقوى صوت يوجه الناس . تتضاءل بجانبه اصوات تلك الاجهزة بامكانياتها . ولا عجب فإن أكثر ما نسمعه . او نقرؤه . او نشاهده انما هو من نتاج العقل البشرى الذى قد يخطىء وقد يصيب . اما رسالة المسجد فهى فى مجموعها رسالة الله لصالح الناس وسعادة البشرية وشتان ما بين الرسالتين .

فان الذى يدخل المسجد ويعتاد دخوله تزكو نفسه وتقوى صلته بربه فيشتهر بين الناس بالسلوك الحسن وسيما الوقار يتلالا على جبينه ونور الايمان فى وجهه ويدخل فى من عناهم الرسول بقوله « اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان » .

ومما لا يختلف فيه اثنان ان المسجد كان ولا يزال جامعة اسلامية كبرى تؤدى رسالتها على مر العصور ينتسب اليه الصالحون . ويتخرج منها الاوفياء العاملون . وتقدم للمجتمع العناصر الصالحة التى تعرف واجبها المنوط بها فتؤديه كاملا رغبة فى رضوان الله واملا فى مثوبته . التعاون وأبهم . والاخلاص رائدهم . والصبر على تحمل الواجب شيمتهم .

ولنعد معا بالحديث الى ما قبل البعثة لنرى بيت الله الحرام أول بيت وضع للناس . يقيم بناءه الخليل ابراهيم وابنه اسماعيل . عليهما السلام – ليكون مثابة للناس وأمنا نراه يؤدى دوره التاريخى فى ايقاظ الشعور الايمانى وبعث الفطرة الكامنة فى الانسان فى عصر الجاهلية حين طال العهد بالناس . ونسى الكثير منهم ما بنى المسجد من اجله . فقلدوا الوثنيين . وعبدوا الاصنام . واحاطوا الكعبة بالاوثان لتقربهم الى الله زلفى – فى زعمهم – حتى تاهت العقول فلم تر الخالق من خلال مخلوقاته . ولم تبصر النور مما غشيها من فساد وظلام .

ومع هذا الظلام الدامس . والفساد الذى ران على القلوب نرى من خلاله جماعة صفت نفوسهم فنظروا الى الاصنام نظرة استخفاف . وتطلعوا الى الخلاص منها . هؤلاء هم اصحاب العقول المستنيرة . الذين عرفوا فى التاريخ (بالحنفاء) ذلك لانهم عايشوا المسجد الحرام فى مكة . وراوا ان ما حولهم من ظواهر طبيعية . ونظام الكون امر يلفت النظر . ويؤكد ان لهذا الكون خالقا عظيما منفردا يجب ان توجه له العبادة .. هؤلاء الحنفاء منهم زيد بن عمر بن نفيل بن عم عمر بن الخطاب . وقس بن ساعدة الذى ايقن بالبعث والحساب . وكان يعظ الناس ويذكرهم بالموت ويدعوهم لعبادة الواحد الاحد .

هؤلاء وغيرهم تربوا فى ربوع مكة وشبوا بين احضان المسجد الحرام قبل البعثة . فكان المسجد من اقوى الاسباب فى توجيه هؤلاء وامثالهم لان يسالوا انفسهم . لماذا بنى هذا !!!

واذا كان هذا هو شأن المسجد فى الجاهلية قبل ان يرتبط بتاريخ الاسلام وقبل ان يصبح المدرسة الاولى فى المجتمع الجديد الذى وضعه محمد بن عبد الله على تقوى من الله ورضوان وخير . فلا غرو بعد ذلك ان يكون المسجد فى الاسلام معنى روحيا يكشف للنفس المؤمنة سر العبادة . ومعنى العبودية لله رب العالمين . ان المسجد سفينة نجاة لهذا العالم المضطرب الذى يموج بالاتصالات النفسية حائرا متخبطا تائها فى صحراء الحياة . غارقا فى اوهامها . اذ ان داخله يلقى عن عاتقه كل هذه الاثقال على بابه . ويتجه بقلبه لصاحب البيت تائبا مستسلما له فيخفت ضوء الدنيا فى قلبه فيجتمع مع غيره على سلامة صدر . وبراءة قلب . وروحانية نفس . ثم يستوون استواء واحدا . ويقفون موقفا واحدا فى خشوع واحد ثم يخرون للاذقان سجدا لله مستشعرين معنى المساواة فالكل يستجيب لكلمة الحق . ويستمع لصوت الخير متجاوبا مع دعوة الاصلاح . وقد خرجوا من دنيا ذواتهم العنصرية الى الديمقراطية الاسلامية الحقة فلا يفكر احد ان ذاته اسمى من ذات الاخرين .

وبهذه المكانة السامية للمسجد فى نفوس المسلمين فاق اجهزة الاعلام وتغلب عليها واصبح صوته اعلى من اصواتها وتاثيره فى حياة الناس اقوى وصار جديرا بان يكون مدرسة لتخريج عظماء الرجال وجامعة تنصهر فيها روادهم

منصور الرفاعى

كلمة حق

عندما اذهب الى الريف فى ليالى رمضان فى هذه الايام اتحسر على ايام زمان .. حيث كان شهر رمضان .. هو الشهر الذى يستقبله اهل الريف بالكرم الشديد والضيافة الرائعة .. كانت « المنادر » تنتشر فى طول البلاد وعرضها .. مليئة بقراء القرآن الكريم .. وكان اهل الريف يخرجون وقت اذان المغرب بطعامهم الى عرض الشارع حيث يجد اى غريب او عابر سبيل منضدة يأكل عليها مما رزقهم الله .. وكان الاهالى يتبارون بالكرم والضيافة لاهل القرآن .. والآن .. وبعد ٣٠ سنة او ٤٠ سنة ماذا حدث فى الريف .. ؟

تقلصت المنادر .. جفت اوانى الخير .. اصبحت الضيافة فى خبر كان .. واصبح عابر السبيل يجد مشقة شديدة فى العثور على طعام الافطار بعد ان هرب الفلاحون الى داخل البيوت بخلا وشحا ..

ما الذى حدث ؟

انه لشىء محزن .. فقد كان فى قريتنا القنايات شرقية اكثر من ٣٠٠ (مندرة) بها قراء القرآن وكان الناس يسهرون فى هذه المنادر يستمعون الى كتاب الله .. والى سنة رسول الله يشربون القهوة والقرفة ويتسامرون سمرا طيبا بعيدا عن الغيبة والنميمة .. ولكن الذى يحدث الآن شىء محزن ..

لماذا .. ؟

لأن الخير جف .. ولأن الناس ابتعدت عن القرآن .. ولأن الدنيا اصبحت اكثر هموم الناس ومن كانت الدنيا كل همه أصبح وفقره بين عينيه نريد صحوة اسلامية جديدة بالريف ..

نريد للمنادر ان تعود .. وللكتاتيب ان تظهر مرة أخرى ولموائد الاكل ان تظهر من جديد لعابرى السبيل .. واقسم انه لو حدث ذلك فسوف يسوق الله الارزاق كبيرة .. كثيرة .. الى اصحابها ..

ان الخير موجود .. والرزق وفير .. ولكن الناس اصبحت ثقتهم ضعيفة فى المستقبل .. وهذا شىء مروع ..

نريد للريف ان يعود فى ثوبه الجديد مضيافا .. رائعا .. متراحما .. فالراحمون يرحمهم الرحمن .

ابراهيم راشد

الاسلام .. فى عيون الغرب

كتب المسيو « ارنست رينان » الاستاذ بجامعة السوربون سابقا يقول

إن كلمات الاسلام عميقة القصد . وهى لا شك مستمدة من نفس المنهج الذى رسمه محمد – عليه السلام – ونجح فى تنفيذه . فاسس به أمة ودولة . ودينا .

وفى عقيدتى انه لا نجاح للمسلمين اليوم إلا باتباع نفس السبيل التى سلكها « محمد » وصحبه . غير ان تحقيق هذا على الحالة التى عليها المسلمون اليوم يعيدا . وليس معنى هذا القنوط . والقعود عن العمل .

صيام .. يحتاج الى صيام ! !

● مر « الجنيد » بحانوت . وكان الوقت رمضان . فلقى صاحب الحانوت يغلظ للناس فى القول . ويتأفف اذا حاوره احد من العملاء فى ثمن بضاعته . فقال له الجنيد : يا هذا .. اصائم انت ؟ . فقال الرجل : صائم والحمد لله .. فقال له . كيف تدعى انك صائم . وانت على المسلمين لسان خشن . وطبع غليظ . وبد لا تعرف الرحمة ؟ ! .. يا هذا ان صيامك يحتاج الى صيام ! »

راحة الانسان

● ومما يؤثر عن احد الحكماء قوله : « راحة الجسم فى قلة الطعام . وراحة اللسان فى قلة الكلام . وراحة القلب فى قلة الاهتمام . وراحة النفس فى قلة الآثام » .

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد من يملك نفسه عند الغضب .. »

الرفعة عند الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ابتغوا الرفعة عند الله . قالوا : وماهى يارسول الله ؟

قال : تصل من قطعك . وتعطى من حرمك . وتحلم عمن جهل عليك » .

سلسلة رمضانية
رجال خدموا القرآن
الامام ابن عامر الدمشقى

لقد كان سلفنا الصالح على مستوى منقطع النظير فى تعبئة جهودهم للحفاظ على القرآن الكريم . وكان هو شغلهم الشاغل حتى وصلوا الى مرحلة التبتل فى محراب القرآن . فقد كانوا منقطعين عن ملاحظة الأعواض بحيث لايكونون كالاجراء الذين لايخدمون الا لأجل الاجرة فاذا اخذوها انصرفوا عن باب المستاجر بخلاف العبد الذى لايخدم الا بمقتضى عبوديته . فهو لاينصرف عن باب سيدة الا اذا كان ابقاء . والابق قد خرج من شرف العبودية . اما هؤلاء السلف فقد استحقوا عن جدارة شرف العبودية لله الحق . فهم الذين لم يشق جلساؤهم . بل اخذوا من مناهلم وشربوا من حوضهم حتى استحقوا الانضمام الى صفوفهم واصبحو معهم من السابقين بالخيرات باذن الله . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

وامامنا رضى الله عنه كان تابعيا جليل القدر فهو ابو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبى الدمشقى . ولد رضى الله عنه سنة ٢١ من الهجرة النبوية الشريفة . جمع حوله من طلاب العلم الكثير . وقد طلب الناس الحلول فى دمشق من اجله ولاغرو فدمشق بها جبل اللكام وهو جبل من جبال الشام يتصل بحمص ودمشق ويسمى هناك لبنان ثم يمتد من دمشق فيتصل بجبل انطاكية والمصيصة ويسمى هناك اللكام وقد كان موئلا للزهاد والعباد . ولذلك يضرب المثل السائر (ابدال اللكام) اى فى الزهد والعبادة ورفض الدنيا ففيه هؤلاء الذين وردت فى حقهم الآثار بان الله تعالى يرحم العباد ويعفو عنهم وينظر لهم بدعائهم وكانوا لايزيدون على السبعين ولاينقصون عنها فكلما توفى واحد منهم قام بدل عنه بسد مكانة وينوب منابة ويكمل عدة الابدال ولايسكنون مكانا من ارض الله الا جبل اللكام على ماذكره الثعالبى .

وامامنا رحمة الله كما قلنا كان تابعيا جليلا وعالما شهيرا . قام بامامة الجامع الاموى سنين طويلة وذلك فى خلافة امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده . وكان عمر بن عبد العزيز ياتم به وهو امير المؤمنين وكفى بذلك مفخرة وثقة . وقد جمع بين ثلاثة مناصب الامامة والقضاء ومشيخة الاقراء بدمشق . وكانت دمشق اذ ذاك دار الخلافة الأموية ومحط رجال العلماء والتابعين فاجمع الناس على قراءته وتلقيها بالقبول وهم من الصدر الاول الذين هم من افاضل المسلمين .

وقد اخذ الامام ابن عامر القراءة عن ابى هاشم المغيرة بن ابى شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومى بلاخلاف عند المحققين . وعلى ابى الدرداء عمر بن زيدين قيس فيماقطع به الحافظ ابو عمرو الدانى وصحح ذلك الامام ابن الجزرى فى كتابه النشر . وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضى الله عنه . وقرأ عثمان وابو الدرداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد اختار الله تعالى الى جواره امامنا التابعى الجليل ابن عامر الدمشقى سنة ١١٨ هـ .

وقد تعلم على يده خلق كثير من ابناء الامة الاسلامية الذين عاصروه ورحلوا اليه ضاربين اكباد لينهلوا من علمه وليتعلموا قراءة كتاب الله تعالى . وقد فتح الله عليهم فتحا حتى اصبحوا من بعده ائمة يقتدى بهم فى القراءة . ومن هؤلاء هشام « ابو الوليد هشام بن عمار ابن نصير بن ميسرة السلمى الدمشقى » . وقد قرأ على اناس كثيرين منهم ابو سليمان ايوب بن تميم التميمى الدمشقى وعلى ابى الضحاك عراك بن خالد وغيرهم الكثير . وقد توفى هشام الى رحمة الله سنة ٢٤٥ هـ وكان عالم اهل دمشق وخطيبهم ومقنهم ومحدثهم . وممن روى عنه ايضا ابن ذكوان رحمه الله وكذلك الاخفش وابن الاخرم .

وهكذا سارت القافلة المباركة

اننا الآن احوج ماتكون الى تخريج اجيال يحملون هذه الامانة الغالية

دكتور عبد السلام السكرى

كلية الشريعة والقانون

جامعة الازهر

قطوف رمضانية

الصوم .. لى

● قال الله تعالى فيما يرويه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فانه لى وانا اجزى به » .

وقال صلى الله عليه وسلم . « الصيام جنة . فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث . ولا يصخب . وان سابه احد او خاصمه فليقل اللهم انى صائم . والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك » .

وقال « للصائم فرحتان يفرحهما إذا افطر فرح بفطره . واذا لقى ربه فرح بصومه » .

نفحات الله

● كان امير المؤمنين عمر ابن الخطاب يقول

« ذاكر الله فى رمضان مغفور له . وسائل الله فيه لا يخيب . فاكثروا مما تحبون ان تنالوا ايها الصائمون . فالله – تعالى – يحب ان تتعرضوا لنفحاته » .

تصفيد الشياطين فى رمضان

روى الامام مسلم فى صحيحه عن ابى سهيل عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين .

وتصفيد الشياطين علامة على دخول الشهر المبارك وكذا تفتيح ابواب الجنة وتغليق ابواب جهنم . ويكون تصفيد الشياطين ليمتنعوا من إيذاء المسلمين .

علماء الصحة النفسيين
الصيام علاج لأخطر الأمراض وينمى الثقة بالنفس والتحكم فى الغرائز

كتب – محسن عبد الحكيم :

للصيام فى حياة الانسان المسلم اثره العظيم .. وله فوائده الجمة .. فيه تغفر الذنوب . قال صلى الله عليه وسلم « من صام رمضان ايمانا . واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » .. وفيه ايقاظ للخير والفضل فى نفوس الناس من الضعاف وابعاد لكل شر يمكن ان يوسوس به الشيطان اليها . يقول صلى الله عليه وسلم « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه » .

وهذا الثواب العظيم الى يدخره الله تعالى للانسان بصوم الشهر الكريم يتلازم معه خير دنيوى يظهر جليا فى صحة الانسان .

ولا شك فى ان للصيام اثرا عظيما على الناحية النفسية للانسان فهو يبعث الهدوء والاطمئنان والصبر . والصبر يخلص الانسان من امراض كثيرة ويحمل عنه الاما متعددة يحلقها القلق والاضطراب وتبعثها ظروف العصر الحاضر .

● يرى الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الصحة النفسية بجامعة القاهرة ان اهم فائدة للصوم هى تحريك ارادة الانسان والعمل على تدريبها واخراج هذه الطاقة الارادية الى حيز الوجود حيث يستطيع ان يتحكم ليس فقط فى احتياجاته المادية الجسمية وإنما فى احتياجاته المعنوية والروحية ايضا .

ويقول . الارادة هى صمام الامان للانسان من الناحية الجسمية وهى ايضا القوة الرئيسية المحركة والمسيطرة على كل جوانب شخصية الانسان .. ولذا فتدريب الانسان على تقوية ارادته يعمل على الحفاظ على سلامة الجسم والنفس معا .. والصوم يساعد كثيرا على المشاركة الاجتماعية والاحساس بالغير .

وحدة الشعور والتوجه

والمشاركة الاجتماعية تعنى انه فى شهر الصوم تتوحد الاتجاهات نحو العبادة ويكون هناك نوع من التعبد الجماعى الذى يظهر واضحا فى شهر رمضان المبارك .

وهذه المشاركة الاجتماعية نجدها واضحة فى الاسرة الواحدة حيث نراهم يتجمعون فى اوقات واحدة سواء للافطار او السحور او قراءة القرآن او التجمع لمشاهدة البرامج الدينية .. ونحوها .

والاحساس بالغير إرتباط وجدانى بين الغنى والفقير . وبين القادر وغير القادر وهى تظهر بجلاء فى فريضة الزكاة التى يخرجها القادرون لغير القادرين . وهذه نقاط تساعد على تنمية المشاعر الانسانية .

سمو الارادة

● اما الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس فيؤكد ان للصيام فوائد عظمى على صحة الانسان النفسية والجسدية معا .

ويقول « الصيام معناه السيطرة على الرغبات والاحتياجات المادية للانسان .. ولذا فنحن نرى ان الله اختص الانسان بخصائص لم يعطها لاى من المخلوقات الاخرى وهى السيطرة الكاملة على الرغبات المادية .. ذلك ان المخلوقات الاخرى لا تستطيع السيطرة على هذه الرغبات كالماء والطعام والجنس ..

فالصوم يؤكد انسانية الانسان ويعلى قيمته ويسمو بارادته ويحقق سعادته ويجعله يرقى إلى افاق اعلى من حدود المادة .. وهذا ما يوضح بحق ان الانسان ليس جسدا وانما جسد ونفس .. وعليه فالصيام هو السعادة الحقيقية للنفس البشرية .

المزيد من الثقة بالنفس

● ويعدد الدكتور عمر شاهين استاذ الصحة النفسية فوائد الصيام فيقول : للصيام فوائد كثيرة .. منها زيادة وتوطيد العلاقة بين الانسان وربه . وعلى هذا تتاكد عبودية الانسان لمولاه واعتماده عليه . وعلى هذا الاساس يشعر المسلم بمساندة الله سبحانه وتعالى له فى حياته .

والصيام يقوى علاقة الانسان المادية باخيه الانسان من حيث المأكل والمشرب والزكاة التى يقوم بها الغنى تجاه الفقير .. وكذلك فان الصيام يجعل القلوب صافية خالية من الحقد والكراهية . وينقى العاطفة من الشوائب ويجعل معانى المودة والتعاطف هى السائدة بين الناس ويوجه المرء المخلص الى جميع افراد المجتمع من حوله .

والصيام يؤكد على قدرة الانسان على التحكم فى غرائزه وبالتالى يعطيه قدرا كبيرا من الثقة تؤهله لممارسة حياته العملية بكفاءة عالية .

الصوم .. والصيف

عن ابن عباس رضى الله عنه . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . بعث ابا موسى على سرية فى البحر . فبينما هم كذلك . قد رفعوا الشراع فى ليلة مظلمة اذ بهاتف فوقهم يهتف . ياأهل السفينة قفوا اخبركم بقضاء بقضاه الله تعالى على نفسه . فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا قال : ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه . انه من اعطش نفسه له فى يوم صائف . سقاه الله يوم القيامة . يوم العطش الاكبر فكان ابو موسى يتحرى اليوم الشديد الحر . الذى يكاد الانسان ينسلخ فيه حرا فيصومه .

دعاء

اللهم ارحمنى بترك المعاصى ابدا ما ابقيتنى . وارحمنى ان اتكلف ما لا يعنينى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى . اللهم بديع السموات والأرض ياذا الجلال والاكرام والعزة التى لا ترام أسألك ياالله يارحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى ان اتلوه على النحو الذى يرضيك عنى . اللهم بديع السموات والأرض ياذا الجلال والاكرام . جلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصرى . وان تطلق به لسانى وان تفرج به عن قلبى وان تشرح به صدرى وان تشغل به بدنى فإنه لا يعيننى على الحق غيرك . ولا يؤتيه الا انت . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

يارب .

الزمالك الافضل فاز على ديناموز هرارى ٢ ـ ١

الفوز مطمئن ولكنه يحتاج لمضاعفة الجهد للصعود الى دور الثمانية

بجدارة فاز الزمالك على ديناموز هرارى بطل زيمبابوى ٢ ـ ١ فى لقائهما الاول بالقاهرة فى دور الـ ١٦ لمسابقة افريقيا للاندية ابطال الدورى .. النتيجة لاتدل على سير المباراة واحداثها .. احرز الزمالك هدفين لكل من جمال عبد الحميد والثانى طارق يحيى من ضربة جزاء واهدر لاعبوه اهدافا بالجملة كان من الممكن ان ترفع رصيدهم من الأهداف وتريح اعصاب ادارييه ولاعبيه وجماهير مصر شاء الحظ العاثر ان يصاب مرمى الزمالك بهدف قاتل فى الدقيقة ٤٠ من الشوط الثانى ..

سيطر الزمالك على معظم شوطى المباراة .. كان الفريق الاكثر هجوما وخطورة ومع ذلك فشلت الكثير من الهجمات لعب دفاع الزمالك مستريحا ولكن حتى مرغاهم بهدف من احدى الهجمات النادرة التى شنها ديناموز فى نهاية الشوط الثانى .

الفوز فى حد ذاته يطمئن ولكن يحتاج الى مضاعفة الجهد والبذل والعطاء من لاعبى الزمالك فى لقائهما الثانى الحساس فى زيمبابوى

فريق ديناموز هرارى عادى ومهارات لاعبيه الفردية محدودة ولكنهم يتمتعون بروح قتالية عالية مع توافر اتقان المهارات الاساسية فى اللعبة مما ادى الى ارتفاع الاداء الجماعى مع توافر التوازن فى كل الخطوط .

حقائق توضع فى الاعتبار :

● لم يستقر مستوى لاعبى الزمالك فى كل الخطوط طوال الشوطين ارتفع فى بعض الفترات وهبط فى فترات أخرى .

● رجحت كفة فريق الزمالك طوال الشوطين هاجم بكل افراده وخطوطه .

● ضاعت من لاعبى الزمالك ٥ اهداف اكيدة منها الانفراد بحارس ديناموز خلال الشوطين .

● لم يحرج دفاع الزمالك الا نادرا وجاء هدف ديناموز فى غفلة وتهاون من قلبى دفاعه .

● لعب ديناموز مدافعا بكل افراده خاصة فى الشوط الأول لمحاولة الصمود والحصول على نتيجة مشرفة .

● امتاز افراد ديناموز بالصلابة والجدية والقتال فى كل كرة مشتركة وتغلب الطابع الدفاعى على الطابع الهجومى مع نظافة أداء اللاعبين .

● ضاعت فرصتان فقط للتهديف لفريق ديناموز .

امام هذه الحقائق كان المفروض ان يفوز الزمالك ٧ ـ ٢ وكان من الممكن ان يكون للمباراة موقف مختلف تماما انتهت اليه ومعنى ذلك ان الزمالك كان الفريق الاحسن والاخطر وان فريق ديناموز عادى ولاتتوافر المهارات الفردية العالية فى صفوفه والفرصة مواتية للزمالك فى لقائه الثانى واملة

بقلم
أحمد مكاوى

قائم ويكفيه التعادل بل يستطيع ان يحقق الفوز اذا عدل فى طريقة اللعب وادى لاعبوه مباراتهم بروح قتالية مع التصميم على الصعود الى دور الثمانية مع نهاية مباراته فى زيمبابوى .

الجناحان وخطورة هجمات الزمالك :

اشترك جميع لاعبى الزمالك فى القيام بدورهم الهجومى مما رجح كفتهم طوال الشوطين خاصة فى الأول منها الذى سيطروا عليه سيطرة كاملة .. ظهرت خطورة هجماته عندما احسن لاعبوه استغلال سرعة ومهارة كل من طارق يحيى الجناح الأيسر وعلاء فوزى فى الايمن .. نجح الاثنان بفضل سرعة انطلاقهما ودقة مراوغتهما من الافلات من ظهيرى الجنب لفريق ديناموز وهيأوا عدة كرات عرضية خطيرة فى حلق مرمى ديناموز اسفرت عن هدفين وضاعت اهداف اخرى اكيدة من كل من جمال عبد الحميد ونصر ابراهيم ومحمد حلمى وحمادة عبد اللطيف خاصة وبعضها كان على بعد خطوات من المرمى المفتوح لفريق ديناموز .. تكسرت معظم هجمات الزمالك نتيجة لاعتماد معظم لاعبى الدفاع على ارسال الكرات الأمامية الطويلة العالية وكانت كلها لصالح مدافعى ديناموز طوال القامة بالاضافة الى محاولات مهاجميه ولاعبى خط وسط الزمالك الاختراق فى عمق دفاع ديناموز المتكتل باكبر عدد من لاعبيه فى نصف ملعبهم وداخل منطقة جزاءهم .

دفاع الزمالك والهدف الخاطف :

٨٥ دقيقة لعبها افراد خط ظهر الزمالك مستريحين تماما ونجح افراده فى الحد من انتاج وخطورة مهاجمى ديناموز باستثناء فرصتين فى الشوط الأول ارتدت احداها من العارضة والثانية ضربة رأس امسكها طارق عبد العليم .. شارك كل من محمد صلاح واحمد رمزى بالانطلاق للقيام بالدور الهجومى عندما سنحت لهم الفرصة واحكم افراده حصار مهاجمى ديناموز الذى صعب على افراده الافلات لتهديد مرمى الزمالك وفى غفلة من ثنائى قلبا دفاع الزمالك ارتدت كرة طويلة الى ملكنزى راس الحربة انطلق وحده وانفرد بطارق واودعها المرمى فى ثقة ولاأستطيع ان ابرهن هذا الخطأ القاتل سوى انه جاء نتيجة الافراط فى الثقة امام امكانيات مهاجمى ديناموز المحدودة فتهاون فى فرض الرقابة عليه وكانت النتيجة الهدف المفاجىء الذى نزل (كالدش) البارد على اللاعبين والجماهير

الخشونة الافريقية

فريق ديناموز هرارى اكد ان الكرة الأفريقية بخير وانها تتقدم بخطى ثابتة وسريعة وأن الخشونة لم تكن اسلوبا يتطور كما تتطور اللعبة ومستواها فقد شاهدنا ديناموز أخر غير الذى لعب امام النادى الأهلى من قبل الخشونة اختفت وحل مكانها مهارات عالية وأداء جماعى مميز .


طارق يحيى

جمال عبد الحميد

ديناموز هرارى والروح القتالية :

اذا استعرضنا شريط المباراة نجد أن المستوى العام للفريق عادى لاتتوافر فى أفراده المهارات العالية ولكن يجيد كل لاعبيه المهارات الأساسية للعبة التى ساهمت بقدر كبير فى سهولة توافر الترابط بين خطوط الفريق فى استخدام التمريرات السهلة ولكن انحصرت وتركزت فى منطقة وسط الملعب ولم يشكل مهاجمود خطورة حقيقة على دفاع الزمالك باستثناء فرصتان فى الشوط الأول والثالثة اسفرت عن الهدف القاتل فى نهاية الشوط الثانى .

لقد ظهر بمستوى جيد قلب الدفاع مان ديكورا وماريو وماكنزا راسى الحربة وشوينما الجناح الأيسر

مايو الرياضى

جريدة رياضية
تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

موافقة ٤ دول على الاشتراك فى البطولة العربية للقوى

●● ارسلت ٤ دول موافقتها على الاشتراك فى البطولة العربية الثانية لالعاب القوى للشباب والشابات التى تنظمها القاهرة فى الفترة من ٦ الى ١٢ يوليو ٨٦ والدول هى الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ومازال الاتحاد المصرى فى انتظار موافقة باقى الدول التى وجهت لها الاتحاد الدعوة ..

ويستعد الفريق القومى المصرى للبطولة باقامة معسكر تدريبى بالمانيا الشرقية فى الفترة من ٩ الى ٢٨ يونيو يشترك خلالها فى بعض المنافسات التى تقام هناك . يقام المعسكر بالمانيا الشرقية ردا على زيارة الفريق الإلمانى للقاهرة واقامة معسكره التدريبى فيها لمدة اسبوعين ..

وكان الفريق الالمانى قد وصل الى القاهرة فى ٦ مايو الماضى ومازال فى معسكره التدريبى الذى ينتهى يوم السبت القادم ٢٤ مايو اشترك الفريق الالمانى مع الفريق المصرى فى التدريب يوميا صباحا وبعد الظهر وقد عقد خلال التدريب عدة لقاءات بين المدربين المصريين والالمان لتبادل الخبرة

يتكون الفريق الالمانى من ٨ لاعبين و ٥ لاعبات افضلهم زالينا بوش بطلة العالم فى ٤٠٠ متر حواجز ويرافق الفريق رئيس الاتحاد الدولى لالعاب القوى و ٣ مدربين وطبيب واخصائى علاج طبيعى

وصرح وفاء حافظ مدير الاتحاد المصرى لالعاب القوى بان الفريق المصرى الذى يشترك فى البطولة العربية سوف يستفيد استفادة كبيرة من تواجد الفريق الالمانى الشرقى والتدريب معه لان المانيا الشرقية تعتبر من اقوى دول العالم فى العاب القوى بجانب روسيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية

●●●●●

الروتين يمشى على قدمين فى سوهاج

على مدى اسبوعين تناولت فى هذا المكان التدهور الشديد فى مجال الشباب والرياضة بسوهاج وقلت ان الرياضة ليست أسعد حالا من المرافق الأخرى فالكل يعانى من الاهمال والتسيب واللامبالاة .. وقلت ان الروتين والبيروقراطية اللذين اعلنا عليهما الحرب منذ سنوات هربا الى سوهاج واستوليا على كافة المرافق هناك التى تدار من المكاتب والمسئولون هناك لايهمهم هموم الناس ومشاكلها .. وقلت ان المحافظ منفصل تماما عن هموم الناس وواقعهم .. ويعتمد على التقارير التى ترفع اليه من مرؤسيه والتى كثيرا ماتكون بعيدة عن واقع المشاكل التى يعانى منها الناس فى سوهاج ولاتكون فى اغلب الاحيان معبرة بصدق عن حجم هذه المشاكل التى اصبحت تهدد حياة الناس بالشلل التام .. وتناولت المخالفات الخطيرة التى تحدث فى مديرية الشباب والرياضة هناك واهدار الميزانية المخصصة للشباب والرياضة على الحفلات والمهرجانات واستقبال ضيوف وزائرى المحافظة ويبدو ان التجاوزات اكثر مما كنت اتوقع والاهمال اكثر مما اتصور .. واللامبالاة تفوق تخيلاتى .. كل هذا يحدث والمسئولون فى سوهاج يخرجون السنتهم لكل نقد واصلاح . فلامراقب ولامحاسب فى سوهاج .. وامام هذا كله فان من حق الجماهير فى سوهاج أن تصاب بالاحباط .. ناشدنا السيد المحافظ على مدى اسبوعين بعدم الاعتماد على التقارير وضرورة النزول الى الشارع والمرور على المرافق والخدمات .. ولكن يبدو ان السيد المحافظ لم يلق بالا بما نكتب وربما له كل العذر فى ذلك فمن تعود على الروتين يصعب عليه كثيرا ان يتخلى عنه ..

لايكفى ان ننسف الروتين بل يجب ان نحطم دعائمه ومسانديه .

عبدالعزيز ابو عقيل

اليوم لقاء القمة والقاع

الاهلى يؤكد احتلاله القمة والبلاستيك يبحث عن مفاجأة للنجاة .

اليوم يلعب الاهلى والبلاستيك فى مسابقة الدورى العام .. يحتل الاهلى المركز الاول برصيد ٢٥ نقطة وفوزه اليوم يضاعف من امله فى الاحتفاظ وحده بالقمة دون منافسة حقيقية من باقى الاندية التى تحتل المركز الثانى وفوز الاهلى على هايلاندرز ٥ / صفر فى لقائه الاول بسوازيلاند وانتصاراته الاخيرة فى الدورى كلها عوامل دافعة للاعبى الاهلى ان يستمروا فى تحقيق الانتصارات ولا يتاتى ذلك الا باستخدام الطابع الهجومى لفتح الثغرات واحراز الاهداف .. خاصة

وقد عاد محمود الخطيب الى الملعب مرة ثانية بعد اشتراكه فى الشوط الثانى من مباراة هايلاندرز الافريقية وسوف يعطى الفاعلية للقوة الضاربة للنادى الاهلى يحتل فريق البلاستيك المركز العاشر الخطر بعد ان ظل متربعا فى منطقة الامان لفترة طويلة ويحاول لاعبوه تحقيق نتيجة مشرفة بالتعادل او الفوز اذا اتيحت لهم الفرصة خاصة وان البلاستيك له مفاجآت مع الاهلى فى مسابقة الدورى فى السنوات الماضية .. فاز الاهلى فى اللقاء الاول ٣ ـ ١ .


علاء ميهوب

ويدخل لقاء اليوم ضمن خطة استعداد الاهلى للقاء هايلاندرز الثانى يوم الجمعة القادم .. وان كانت نقطتا لقاء اليوم تمثل اهمية كبرى لكلا الفريقين الباحثين عن نقطتى اللقاء الاهلى ليؤكد صدارته والبلاستيك ليبحث عن النجاة ..

الاستغناء عن مدرب المنيا

علمت « مايو » ان نادى المنيا قرر الاستغناء عن خدمات محمد على محمود مدرب الفريق الاول لكرة القدم بعد ظهوره بمظهر غير جاد فى التدريب فتم توجيه انذار له لالتزامه بالجدية مما دفع بالمدرب الى التغيب عن تدريب الفريق قبل مباراة الزمالك فتولى موريس توفيق مسئولية التدريب بجانب مسئوليته كمدير فنى للفريق .

●●●●●

دراسات مدربى وحكام اليد فى يونيه بالقاهرة

ينظم الاتحاد المصرى لليد دراسات للمدربين القوميين ومدربى الدرجة الاولى ودراسات للحكام الدوليين أ و ب فى الفترة من ٢٠ الى ٢٢ يونية يحاضر فيها محاضرون من الاتحاد الدولى لكرة اليد وقد وجه الاتحاد الدعوة لجميع الدول العربية للاشتراك فى هذه الدراسات ..

●●●●●

د . عبد الاحد يفتتح الدورة الرمضانية بالجمالية

كتب ـ حسين غيته :

يفتتح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وامين العاصمة الدورة الرمضانية التى يقيمها شباب الجمالية على ملاعب مدرسة المعز لدين الله ويشارك فيها ٢٠ فريقا من احياء الجمالية ..

يحضر الافتتاح على امام وكيل المجلس وابراهيم البرديسى امين الحزب بالجمالية وسعد زغلول وعبدالحميد رشاد امين شياخة الجمالية

●●●●●

عملية جراحية لمصارع دولى

اجريت بنجاح فى الأسبوع الماضى عملية جراحية للاعب المصارعة الدولى حسن حسنين وذلك لازالة الغضروف من الركبة وهى الاصابة التى لازمته فى آخر بطولة للمصارعة فى انجلترا والتى حصل فيها على الميدالية الذهبية .

ورغم الاصابة فقد اشترك فى بطولة الجمهورية وحصل على المركز الثانى وشارك بجهوده فى حصول فريق الدلتا للصلب على المركز الثالث بعد مصر للطيران والمقاولون العرب .

اجرى له العملية بمستشفى الزمالك الدكتور عبد السلام جمعة اخصائى العظام بمستشفى المعادى والدكتورة مديحة محمود .

●●●●●

مصطفى شحاته فى بطولة العالم

رشح الاتحاد الدولى للتاكوندو الحكم الدولى المصرى مصطفى شحاته للتحكيم فى مباريات بطولة العالم التى تقام بامريكا فى شهر يوليو القادم . صرح بهذا العميد علاء ذكى سكرتير عام الاتحاد المصرى للتاكوندو .

الاهلى وهايلاندرز الجمعة القادم فى لقاء العودة

يوم الجمعة القادم موعد ابناء مصر للوقوف خلف ابناء الاهلى فى لقاء العودة امام هايلاندرز باستاد القاهرة الدولى فى سهرة رمضانية تمحوا آثار سهرة الجمعة الماضى .. الاهلى يدخل اللقاء وله رصيد ٥ اهداف سجلها فى لقاء الذهاب وضمن الوصول الى دور الثمانية للبطولة .. وان ادى لقاء الجمعة القادم دون استهتار بالفريق الضيف فامامه فرصة كبيرة لتقديم عرض كروى يرقى الى مرتبة اللقاءات التى تعلق بالاذهان فترة من الزمان .

● بالخمسة ضمنا الوصول الى الدور ٨ لبطولة الكاس الافريقية هذا ما بدا به هانى مصطفى مدير الكرة بالاهلى حديثة الى مايو واضاف ان الاهداف الخمسة كافية بالطبع لتحقيق املنا فى استكمال المشوار الافريقى صحيح اننا ذهبنا الى سوازيلاند لا نعرف شيئا عن الفريق المضيف ولعبنا الشوط الاول او بدايته بطريقة تسمح لنا استكشاف مهارات الفريق وبعد ان اطمئنينا على النتيجة انفرد ابطال الاهلى ولعبوا كما ارادوا ونجحوا فى تحقيق عدد وافر من الاهداف لم يحققه الفريق خارج ارضه من قبل .. ولقاء العودة لا يعنى ان هناك دستة من الاهداف وان كنا نتمنى ان يشاهد جمهورنا المصرى عددا وافرا من الاهداف ولكن الفريق الضيف اذا وصل الى القاهرة للقاء العودة فانه سيلعب مهاجما بالطبع لتحقيق ولو فارق ضئيل من الاهداف الخمسة وهى نفس طريقته هناك ومعها يمكن لفريقنا ان يلعب كما يريد وبالطبع لكل موقف ولكل فريق خطة معينة يؤدى بها الفريق .

اما الفريق الضيف فانه فريق جيد رغم فارق الاهداف الكبير ولكن ينقصه خبرة المباريات الدولية وافضل ما رايناه ولمسناه هو عدم اللعب الخشن وهو ميزة كبيرة اصبحت نادرة الوجود فى الفرق الافريقية .

حتى الآن طريقنا مفروش بالورود نحو مشوارنا الافريقى ومع الوصول الى دور الثمانية تبدا اللقاءات الشرسة او الاكثر شراسة ولكن ان شاء الله لاعبونا قادرون على ان يحققوا حلمهم وحلم جماهير مصر فى الكاس .

هانى مصطفى

حل المسابقة | ٣٣ |
فاروق جعفر لاعب الزمالك

وائل فوزى ـ الورديان الاسكندرية ـ فاطمة محمد عبد العزيز من مجلس الشعب القاهرة اسامة محروس خير الله ـ البتانون ـ منوفيه ـ احمد محمد ابراهيم ـ بنى مزار ـ المنيا ـ صالح الحميد حبيب ـ كفر بولين ـ بحيرة ـ محمد صبى صادق قوص قنا ـ شعبان ابراهيم عبد الله ـ بلقيس قليوب ـ ايمن عبد الله ابو قرع تمنود دقهلية ـ فتحى على حسين حرب بنى سلامة جيزة ـ مجدى محمد ابراهيم ـ شربين دقهلية ـ فهمى فتحى فهمى ـ مطاى ـ المنيا ـ شعبان عبد النبى منصف ـ المطرية دقهلية ـ علاء الشرقاوى ـ مليج ـ محمدين حسن دسوقى ـ الوليدية ـ اسيوط ـ خالد عبد السلام سيد ـ ساقيه مكى الجيزة ـ عمرو فاروق غانم ـ منيا القمح ـ شرقية ـ جمال حسن محمد ـ بنى مزار المنيا ـ سهير ابو الفضل الوايلى الكبير حدائق القبة ـ محمد راشد ابو زى ـ الزاوية الحمراء ـ القاهرة ـ عبد القادر احمد على ـ الاخصاص المنيا ـ خالد فاروق محمد ـ كفر الشيخ ـ اشرف ابو العلا ادم ـ الخارجة محافظة الوادى الجديد ـ ايمان سيد عين شمس الشرقية ـ نصر محمد رمضان البياضة قنا ـ مسعد السيد راغب ـ ميت غمر ـ دقهلية ـ حبيب شبانة الخطاط ـ السنبلاوين ـ محمود احمد محمود ـ الزاوية الحمراء ـ السيد القاشوطى ـ عزبة البرج ـ دمياط ـ خالد عبد الحكيم مخلوف ـ شبين الكوم المنوفية ـ محمود رحمى العونى ـ قويسنا منوفية ـ ابو الحسن عبد الراضى محمد ـ اخميم سوهاج ـ خالد سليمان بنى سويف الجديدة ـ حسين محمود الشرقاوى ـ المحلة الكبرى ـ محمد ابو الحسن ـ الشنهورية قنا ـ محمود محمد رمضان ـ كرموز

من هو ؟
ملك المانش (٣٤)

لقب اطلق على سباح مصرى نجح فى علم ٨٤ فى عبور المانش ذهابا وعودة وحقق رقما مصريا وعالميا جديدا

● شروط المسابقة :

ـ يكتب الاسم الحقيقى على الكوبون المرفق ويرسل على العنوان التالى . جريدة مايو ـ مبنى الاهرام ـ ش الجلاء ـ الدور الثالث ويكتب على المظروف مايو الرياضى (حل المسابقة رقم ٣٤)

ـ اخر موعد لوصول الحل الاثنين ٢٦ = ٦ = ١٩٨٦ وتنشر الاسماء الفائزة فى عدد ٣ = ٦ = ١٩٨٦

● كوبون المسابقة رقم (١) ●

الحل الصحيح ـ ......

اسم الراسل وعنوانه ـ ....

ملوك العالم الكروي فى المكسيك هذا الشهر

فريق الاحلام يريدها برازيلية واوربا تتوقعها المانية !

● هداف الدورة لقب يداعب عظماء الكرة التسعة !!

تتجه انظار عشاق كرة القدم فى جميع انحاء المعمورة مساء يوم السبت ٣١ مايو الحالى صوب استاد ازتيك بمدينة مكسيكوسيتى حيث لقاء الافتتاح لبطولة كاس العالم بين ايطاليا حاملة اللقب وبلغاريا ايذانا ببدء مباريات الادوار النهائية لمسابقة كاس العالم فى دورتها رقم ١٣ .

من يفوز بالكاس .. احتار النقاد والمعلقون وخبراء المستديرة عن تحديد الفريق الذى يمكن ان يكون فارس كاس العالم الجديدة .. فهناك ايطاليا حاملة اللقب وفرنسا المرشح الذى فقد الكاس الماضية والمانيا ثم انجلترا .. وهناك البرازيل التى يضعها خبراء اللعبة على قمة الدول المنافسة بعد المستوى الطيب الذى ظهر به منتخبها الذى يحلم نجومه بالفوز بالكاس لتكون نهاية المطاف لاكثرهم

كانت ارجواى اول دولة تحصل على الكاس فى علم ١٩٣٠ وفازت ايطاليا بالكاس مرتين فى ١٩٣٤ ، ١٩٣٨ لتعود الكاس الى اورجواى فى علم ١٩٥٠ لتحتفظها المانيا ١٩٥٤ وتفوز بها البرازيل ١٩٥٨ ، ١٩٦٢ وتفوز انجلترا ١٩٦٦ لتعود طائرة الى البرازيل ١٩٧٠ لتحرزها المانيا الغربية ١٩٧٤ وتفوز الارجنتين فى عام ١٩٧٨ وتختتم ايطاليا الفوز بها فى ١٩٨٢ .

تضم مسابقة هذا العام ٢٤ فريقا تم تقسيمها الى ٦ مجموعات تضم كل مجموعة ٤ فرق يصعد اول وثانى كل مجموعة ويضم اليهم اربعة فرق من الفرق الست التى تحصل على المركز الثالث عن طريق التفضيل تبعا لرصيد النقاط المحققة خلال مباريات المجموعات .

العملة النادرة فى سوق الكرة هم هدافوها ويقفز على السطح اسماء لامعة عرفتها الملاعب وحفرت سجلا حافلا فى قلوب جماهير الكرة فى شتى انحاء المعمورة هناك زيكو البرازيل ومعه ديدا وبلاتينى فرنسا وباولوروسى الايطالى ومارادونا الارجنتين وروممنيجة المانيا وبونيك بولندا وجارى لينكر الانجليزى .

المجموعة الاولى

ايطاليا وبلغاريا والارجنتين وكوريا الجنوبية ..

تلعب مبارياتها ابتداء من يوم السبت ٣١ مايو بلقاء ايطاليا وبلغاريا .. ويلتقى الارجنتين مع كوريا ثم بلغاريا وكوريا فايطاليا والارجنتين ثم ايطاليا وكوريا وتنتهى مبارياتها يوم ١٠ يونيو .

لاشك ان لقاء الافتتاح بين ايطاليا حاملة اللقب وبلغاريا الضيف غير المتوقع سيكون لقاء تاريخيا لكلا الفريقين ايطاليا صاحبة الامجاد الكروية والساعية الجادة للاحتفاظ باللقب نذكر من نجوم الفريقين باولوروسى نجم ايطاليا وهداف كاس العالم الماضية واحسن لاعب فى المسابقة .

اما الارجنتين فقد وصل هذه المرة عن طريق التصفيات ويبحث عن اللقب المفقود فى البطولة السابقة ويبذل جميع لاعبيه كل جهدهم لمحاولة العودة الى الاضواء من جديد عن طريق مفتاحهم مارادونا الى جانب اردليس .. اما باقى مباريات المجموعة فكلها اثارة لا تعرف نتائجها الحسابات او التوقعات .

المجموعة الثانية

تلعب فيها المكسيك وبلجيكا وارجواى والعراق وتبدا مبارياتها ٣ يونيو بلقاء المكسيك وبلجيكا وتنتهى يوم ١١يونيو بلقاء المكسيك والعراق وبلجيكا وارجواى

المنتخب المكسيكى وصل الى الادوار النهائية دون تصفيات بصفته الدولة المضيفة ومستواه لا يرقى الى مستوى الفرق العظيمة ولكن مجموعته جاءت الى حد كبير فى صالحه وهناك امل يعلقه المكسيكيون على منتخبهم عملا بمبدا الارض .


مارادونا

زيكو

اعداد :
شريف شوقى

اما العراق فقد وضعتها الاقدار مع ثلاثة دول مستواها افضل منها الى حد ما ولكن علمتنا مسابقات الكرة الكثير عن لعبة الحسابات .

المجموعة الثالثة

تضم فرنسا والاتحاد السوفيتى والمجر وكندا وتبدا مبارياتها اول يونيو بلقاء فرنسا وكندا ..

فرنسا المرشحة الاولى للفوز بالكاس هذاالعام اعتمادا على نجومها الكبار بلاتينى ودومنيك وروشتو وتيجانا .. اما الاتحاد السوفيتى فهو احد الفرق التى ينتظر ان تقدم الكثير تاتى بعدها المجر ثم صاحبة الماضى المشرف فيكفى انها لم تترك شرف الاشتراك فى البطولة لعدة اعوام متواصلة ويحاول فريقها هذه المرة استعادة بعض من ماء وجههم ليعيد الى الاذهان عصر بوشكاش وهيديجكوتى وكوتشيس

المجموعة الرابعة

البرازيل واسبانيا والجزائر وايرلندا الشمالية

وهى من اقوى المجموعات من حيث الفرق الاربعة التى تضمها المجموعة .. البرازيل سبق ان حصلت على الكاس ثلاث مرات كان اخرها علم ١٩٧٠ ولازال الامل يداعب نجومها الكبار امثال زيكو وديدا صاحب الميداليات الذهبية الثلاثة والذى يعتبر حاليا من اشهر لاعبى البرازيل رغم انه لم يكمل عامه العشرين .. وهو احد الفرق المرشحة بقوة للفوز بالكاس .

اما اسبانيا فقد عادت البسمة الضائعة لوجوه جماهيرها ومشجعى الكرة الاسبانية بعد ان شهدت الملاعب تقدما ملحوظا وبداية جديدة مع اضواء الكرة الاسبانية تاتى بعدها الجزائر الذى نجح ابناء فريقها فى التحليق مرة اخرى فى نهائيات كاس العالم .

ورغم هذا الانجاز الطيب للفريق الجزائرى الا ان مستواه قد تاثر كثيرا عن البطولة السابقة وهو يضم عدد من اللاعبين المحترفين الذين يلعبون لاندية فرنسا وبلجيكا .. ومعركتها شرسة بين ثلاثة فرق قوية لا تعرف الهوادة .

اما ايرلندا فقد اخذت بيدها الجارة انجلترا بعد ان حققت الفوز على رومانيا وتعادلت مع انجلترا لتصل الى النهائيات

المجموعة الخامسة

تضم المانيا الغربية واوروجواى واسكتلندا والدنيمارك

تاتى المانيا الغربية فى المقدمة طبقا لترشيح الخبراء رغم هزيمتها من البرتغال فى التصفيات وياتى نجمها رومونيجة على قمة لاعبيها ومعه كارل هاينز وهو احد الفرق التى تعلق اوربا عليها امالها لمواجهة الغزو الامريكى الجنوبى الذى تتزعمه البرازيل والارجنتين . اما اورجواى فتاتى فى مركز يلى الدينمارك المنافس القوى على بطولة المجموعة تاتى بعدها اسكتلندا .

المجموعة السادسة

فتضم بولندا والبرتغال وانجلترا والمغرب .. تبدا مبارياتها يوم ٢ يونيو بين بولندا والمغرب وتنتهى يوم ١١ يونيو بين المغرب والبرتغال .

ياتى المنتخب الانجليزى على راس الفرق المرشحة نظرا للمستوى الطيب الذى ظهر عليه الفريق فقد نجح بوبى روبسون ان يصل بالفريق حيث تصدر المجموعة الثالثة برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات وسجل ٢١ هدفا مقابل هدفين وخلا مرمى حارسه شيلتون وقد شاهدت جماهيرنا المصرية مستوى الفريق الانجليزى الذى يتوقع له خبراء اللعبة الوصول الى النهائى

تاتى بعدها البرتغال ثم بولندا واخيرا المغرب .. والمغرب احد فرق الاحلام العربية

[illegible]

اتحاد الكرة دخل دورة البيات الصيفى وجاء رمضان فكانت فرصته العظيمة للصيام عن اتخاذ اى قرارات عملا بالمادة التى تقول : يبقى الحال على ماهو عليه .

قرارات مصيريه نحن فى امس الحاجة اليها لم ترى النور ولن تراه والكلام عن الناس فى رمضان حرام ومادام المبدا يقول هذا فيجب ان نسكت نحن ايضا احسن نفطر خصوصا ان جوائز الفوازير هذا العام كبيرة ومحاولة الفوز باحداها افضل من اتخاذ القرارات !!

التليفزيون المصرى دفع النادى الاهلى الى اشهار افلاسه فاذاعة المباريات جعلت النادى يقول لله يامحسنين والاهلى معاه حجته اولا الفرجة على الناس فى التليفزيون حرام خصوصا ان اللاعبين بيلعبوا وهم لابسين شورت وفانلة وايضا بيرقصوا فى الملعب وهناك قرار بمنع ظهور الرقيصة فى التليفزيون طيب ليه متمسكين باذاعة المباريات .. عجبى !!

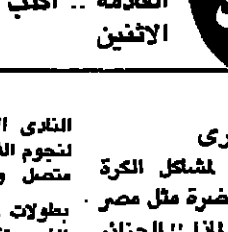
الشىء الوحيد الذى اراه مفرحا فى شهر رمضان هو استمرار الجهد المتواصل فى استكمال منشآت المركز الاوليمبى .. هذا الصرح الرياضى الجديد الذى ينقذ اتحاداتنا الرياضية من غرف الاسطح التى اعتلتها لسنوات طويلة ويقى فرقنا القومية شر السؤال على ابواب الاندية .. انه بحق انجاز آخر ووسام جديد يضعه اللواء د . عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية على صدره .

عجيب امر ابناء ميت عقبة كثرة الاشاعات حول عودة الامبراطور مايكل بك ايفرت لتدريب الفريق من جديد .. لماذا لااعرف سؤال يحتاج لجواب وانا اعلم ان جوابه يحتاج الى الف سؤال هل نسوا ان مايكل صاحب نظرية دكة الاحتياطى مركز فاخر لنجوم الفريق وصاحب النظريات العظيمة فى القضاء على اى بادرة امل للناشئين اعتمادا على صاحبى خفة الظل واحياء المولد المايكلى ماذا فعل ابو رجيله ومن بعده احمد رفعت ثم تنكوفيتش

العيب ياسادة ليس فى المدرب ابحثوا عن العيب وده مش عيب حرام يكون تغير المدرب كل موسم شماعة تعلق عليها اسباب الفوز بالمركز الثانى فى مسابقة الدورى المحلى ولو انكم استعديتم اليها هذا العام مبكرين .. آلاف الدولارات تصرف من اجل احضار مدرب اجنبى وفى النهاية يطلع شغل بره اى كلام .. الصناعة المصرية ممتازة اعطوها الفرصة لتثبت ان عقدة الخواجة ولت ولا انتم عندكم كلام تانى !!

ش . ش

لقاء الاثنين



●● اكتب الينا ما يخطر على بالك من اسئلة واراء وسوف نولى اهتماما بالاراء البناءه .. وصلتنا مئات الرسائل وسنوالى الرد عليها فى الاعداد القادمة .. اكتب الى جريدة الاهرام ـ الدور الثالث ـ جريدة مايو ـ لقاء الاثنين

الاحتراف مرة اخرى

الاحتراف فيه حل لمشاكل الكرة المصرية .. ودولة متحضرة مثل مصر لم تصعد لكاس العالم لماذا !! الجزائر والكاميرون والمغرب لعبت فى كاس العالم ولدورتين وهناك العديد من لاعبى هذه المنتخبات من اللاعبين المحترفين باندية اوربا لاشك ان هناك فائدة مؤكدة من اشتراكهم نرجو من اتحاد الكرة الموافقة على تطبيق الاحتراف !!

محمود يحيى صديق
القوصية ـ اسيوط

مظاليم الفانلة الحمراء

لاشك لحظة ان مايحدث حاليا للاعبى النادى الاهلى اشبه بالانتحار الجماعى لنجوم الفريق اكثر من ثلاث سنوات اداء متصل واداء غير عادى لانه اداء بطولات .. حرام على اتحاد الكرة المصرى الذى يتفنن فى القضاء على لاعبى مصر تارة بتعاقب المواسم وتارة اخرى باوامره بضرورة اشتراك اللاعبين المصابين فى الفريق القومى والثمرات واضحة وموسم الخبرة مستمر .

عماد مصطفى كمال
المنيرة القاهرة

مايو الرياضى صفحتان

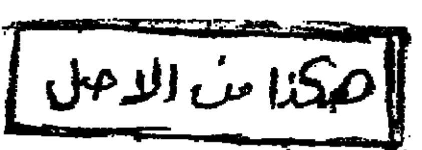
لماذا اصبح مايو الرياضى صفحة واحدة فقط كنا نطلب المزيد فتجدكم تختصرون المساحة لعل هذا يرجع لظروف خارجة عن ارادتكم .

فايز داوود
ناجى داوود
دار السلام ـ القاهرة

غزال مصر الاسمر

حمدالله على سلامة نجم مصر وغزالها الاسمر ابراهيم يوسف ونحن جمهور نادى الزمالك نقف خلفه ومعه فى عدم الاشتراك فى اى مباريات قبل ان يكتمل شفاؤه تماما .. غزالنا ثروة لمصر ولنادينا ونناشده ونناشد الجهاز الفنى للزمالك بعدم تعريضه للاشتراك قبل ان يكتمل شفاؤه تماما .

فتحيه عبد العظيم محمد عبد العظيم
امنيرة . القاهرة



المرأة والطفل

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

من ينقذ ميزانية الأسرة .. خلال رمضان ؟

كتبت ـ اسماء عبد الحكم

كيف تراعي المرأة ميزانية الاسرة في شهر رمضان خاصة ونحن ناكل وجبتين فقط وليس ثلاث وجبات . تقول الدكتورة عطيات البهي عميدة كلية الاقتصادي المنزلي حقيقة كثيرا من الاسر المصرية تسرف في الغذاء خلال شهر رمضان علما بان عدد الوجبات الغذائية في شهر رمضان وجبتان فقط .. في حين ان باقي الشهور يتناول الفرد ثلاث وجبات ، الافطار ـ الغداء ـ العشاء .




وبشيء من التخطيط السليم يمكن لربة الأسرة ان تنظم ميزانيتها بحيث لا يزيد الانفاق على الغذاء بالصورة التي تلمسها في بعض الاسر فمثلا يجب ان نعتبر وجبة الغذاء هي وجبة افطار رمضان بكل مكوناتها فهي لا تختلف كثيرا في المكونات عدا صنف الحلو او العصير والخشاف في بداية القائمة . كما يجب ان نعتبر السحور بدلا من وجبة العشاء او الافطار في الايام العادية . وبذلك يتوفر لدينا قيمة الوجبة الثالثة فاذا اخذنا قيمة هذه الوجبة واصنافها لاضافتها الى وجبة الفطور في تقديم الحلوى او الخشاف لتغلبنا جميعا على مشكلة الاسراف

ويهمني في هذا كما تقول د . عطيات البهي ان توجه كل ربة اسرة لان تعمل قائمة اسبوعية للاصناف التي ستقدمها للاسرة في حدود ميزانية اسرتها دون اسراف او تبذير .. وقد ترى تعديل بعض الاصناف في الاسبوع الثاني او الثالث حسب اسعار الخضر والفاكهة الموجودة واختيار ارخصها وانجودها لملائمتها لافراد اسرتها .. ولا داعي اطلاقا للمبالغة في كميات الاطعمة المقدمة للاسرة خاصة اصناف الحلوى التي تحتوى على نسبة عالية من الدهون والسكريات التي تضر بصحة الفرد وميزانية الاسرة بل وتـاخذ وقت وجهد وطاقة في اعدادها .. ولمراعاة الاسراف ايضا

ننصح ربة الأسرة ان تقوم باعداد ما تحتاجه من اصناف مساعدة للوجبات بدلا من شرائها جاهزة مثل صلصة الطماطم ، عصير الفاكهة ، الخضر المجمدة ، المربى ، البسطرمة

وبهذه المناسبة ايضا وتوفيرا للميزانية يستحسن عمل اصناف الحلوى بالمنزل بدلا من شرائها جاهزة فهذا يوفر الكثير والكثير فمثلا الحلوى الخاصة بالعيد مثل ، الكحك ، الغريبة ، البيتي فور ، البسكوت ، كل هذه الاصناف صناعتها افضل منزليا من حيث التكاليف والجودة فتعتبر اقتصادية حيث يبلغ ثمن الكيلو منها بالاسواق حوالى عشرة جنيهات في حين ان صناعتها بالمنزل لا تتكلف اكثر من جنيهين للكيلو الواحد .

للمرأة رأى

برامج التليفزيون في شهر رمضان لا يستطيع الانسان الا ان يحيي القائمين عليها ولكن في مسلسل ازواج ولكن غرباء . اعتقد انه ظالم للمراة العاملة وطموحها في الترقي والتقدم الوظيفي . لانه ببساطة لا يوجد مثل هذا النموذج في السيدات العاملات وخصوصا في بلادنا مصر . وذلك لان المراة المصرية العاملة مقدرة كل المواقف وواعية لكل خطوة تخطوها سواء في بيتها او عملها ولا اعتقد انه النموذج المنفر الذى يصر جهاز الاعلام التليفزيوني على تقديمه الى شعبنا في صورة مبسطة كوميدية بحيث يقبل عليها العامة من الشعب قبل الطبقة المثقفة وهنا تحدث المشاكل لان معظم من يشاهد هذه الحلقات المجحفة لحق المراة يعتقد بصدق كل ما يجيء فيها من مبالغات لا نهاية لها لان الضحية في النهاية ليس الزوج او الزوجة ولكن الاولاد .

وامعانا في اظهار مظهر المراة العاملة المتسلطة للجمهور يحاول المؤلف ان يحطم من كبريائها بان يتم منعها من السفر في المطار لسحب الزوج موافقته على سفرها طبقا لحقه القانوني وبالتالي يتم سحب جواز سفرها وتمنع بالقوة وذلك امعانا في ، الضلد ، الذى بدا يسيطر على العلاقة بين الزوجين . اعتقد ان مثل هذه الافكار التي تترجم في مسلسلات ويتم اذاعتها في افضل الأوقات جماهيريا اعتقد انها صورة مبالغ فيها وافكار المسلسل غير كريمة .

ماجدة مهنا

المرأة الصالحة .. خير كنوز الرجل

كتبت نجوى عبد الهادى

قال صلى الله عليه وسلم ، خير ما يكنز الرجل ، المرأة الصالحة . اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وفي مالها .

في هذا الحديث الشريف يثني الرسول على الرجل الذى يمنحه الله الزوجة الصالحة وهي سمات تتفاوت من زمن لاخر ولكنها تلتقي في الاساسيات فمعنى الزوجة الصالحة يشمل الايمان والمنزلة العالية والكريمة والرفق اى المراد استواء الخلق واعتدالها .

والمفصل في سمات الزوجة ان المراد من صلاحها ما يتعلق بحسن عشرتها لزوجها وقيامها على اولادها ورعايتها لشئون بيتها واسرتها وكذلك يضم المعنى صلاح الدين الا اذا كان الحرص على شعائر الاسلام لا يتعارض او ينقص من واجباتها كام وزوجة فيجب ان توائم بينهما

وفي هذا المجال من تفسير الشيخ احمد حسن الباقورى لهذا الحديث ان الخصال الثلاث التي تسعد كل زوج

اولا ان تكون الزوجة مصدر سروره حين ينظر اليها بحيث لا يرى منها الا الهيئة الحسنة ولا يشم الا الرائحة الطيبة ولا يسمع الا القول اللين

وثانيا ان تتجنب مخالفته

وثالثا ان تحرص على قداسة الصلة بينها وبينه وان تكون مقتصدة في ماله بعيدة عن الاسراف فان هي استطاعت ان توفر لزوجها هذه الامور فانها تصبح بذلك نعمة الله عليه وعلى الأسرة التي ترعاها وعلى الشعب والامة التي تعتز بالانتساب اليها والا كانت مصدر شر ومثار بلاء لا يقف عند زوج او ولد ولكنه يتعدى ذلك الى ما هو ابعد اثرا واعظم ضررا

ومن عناية الرسول ايضا بتجميل المرأة وزينتها ما ورد عندما رأى يد امراة فقال ، ما ادرى ايد امراة ام يد رجل فقالت بل يد امراة فقال لو كانت لغيرت اظافرك ، يعني بالحناء ، وعلى قدر ما كان الرسول يامر النساء بما يضفي عليهن من معاني الانوثة والجمال حتى يظفرن بمودات ازواجهن كان يكره اشد الكره للرجل ان يتشبه بالمراة وله في ذلك حديث شريف حيث يقول ما معناه لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال .

لك ولاسرتك ... على مائدة الافطار

●● تقدم د . جيلان صلاح الاستاذ بكلية الاقتصاد المنزلي قسم ، ادارة منزل ، قائمة الافطار الاسبوعية ..

الاثنين ـ ، خشاف البلح ـ لحمة باردة ـ فاصوليا مكمورة اى ، مسبكة ، ـ مكرونة بالجلاش ـ سلطة خضراء ـ فاكهة ، ..

الثلاثاء ـ ، حساء طماطم ـ كامونية اللحم ـ تورلى ـ ارز ـ سلطة خضراء ـ جيلى ، ..

الاربعاء ـ ، حساء خضر ـ خرشوف بالعصاج ـ ارز ـ سلطة خضراء ـ مهلبية ، ..

الخميس ـ ، خشاف مشمش ـ فول مدمس بالبيض والعصاج والطماطم ـ سلطة خضراء ـ ترايفل او سلطة فواكه ، ..

الجمعة ـ ، خشاف بلح باللبن ـ مسقعة الباذنجان ـ محشوات متنوعة ـ سلطة خضراء ـ قطايف ، ..

السبت ـ ، حساء بالشعرية ـ لحم رستو ـ بطاطس مجمرة ـ بسلة مكمورة ـ ارز ـ سلطة خضراء كريم كراميل ، ..

الاحد ـ ، قمر الدين ـ كوسة بالصلصة البيضاء ـ كفته بالبيض والبقسماط ـ ارز بالشعرية ـ بودنج البابا ، ..

منزلك .. يدخل مسابقة النظافة

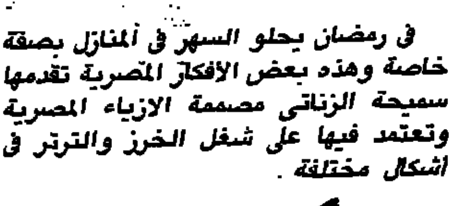
● كتبت ـ سناء طبالة

تقيم محافظة القاهرة لأول مرة هذا العام مسابقة نظافة بين الأحياء من حيث الابنية الحكومية والشوارع والمنازل

ويقول اللواء عبد الرحمن عبد العال رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة سيتم في هذه المسابقة اختيار انظف منزل وانظف مربع سكنى وانظف شارع وانظف مبنى حكومى سواء قطاع عام او خاص على مستوى القاهرة . وذلك من حيث نظافة الأسطح العلوية والمناور السفلية للمبنى ومدى صلاحية نوافذه وعدم تكسير زجاجة وبالنسبة للشارع من حيث سلامة أرصفته من التكسير ونظافته بصفة عامة وتوفير مكان للمشاه يستطيع السير فيه ووجود الاشجار على الجانبين

وهذه المسابقة تنفذ عن طريق قيام كل حى أولا بعمل مسابقة اولية بين كل منازله والمباني الحكومية التي توجد به وشوارعه ثم يرشح عدد منها لكى يدخل بجزء منها في المسابقة على مستوى المحافظة

واضاف اللواء عبد الرءوف عبد الرحمن نائب محافظ القاهرة . انه سيتم تنفيذ مشروع جديد باقامة شارع حول جزيرة الزمالك مزود بمقاعد وشمسيات وحدائق للاطفال وتشجيره وسيخصص هذا الشارع لمرور المشاة فقط حتى يمكن للجمهور التنزه حول الجزيرة في الصيف .





للسهرات الرمضانية

في رمضان يحلو السهر في المنازل بصفة خاصة وهذه بعض الأفكار المصرية تقدمها سميحة الزناتي مصممة الازياء المصرية وتعتمد فيها على شغل الخرز والترتر في اشكال مختلفة .

تساؤلات رمضانية

نواصل اليوم بقية التساؤلات الرمضانية التي تجيب عليها د . زينب رضوان رئيس وحدة البحوث الدينية وخبير أول بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

س . هل من الافضل للمرأة ان تصلى في الجامع أم في البيت خلال شهر رمضان ؟

ج : الافضلية للمرأة عامة ان تصلى في المنزل واذا وجدت المرأة مساجد خاصة بها فلا مانع طالما وجدت ان في ذلك راحة نفسية ودينية لها ..

س : تذوق الطعام وشم رائحته هل يفطر المرأة ؟

ج : شم رائحة الطعام لا يفطر .. واما تذوق الطعام فطالما لا يدخل الجوف فلا يفطر .. والمرأة حينما تتذوق الطعام بلسانها فالقصد منه التعرف على مقدار الملح في الطعام او مقدار السكر في الحلوى ..

س : هل تصح قراءة المصحف بغير وضوء ؟

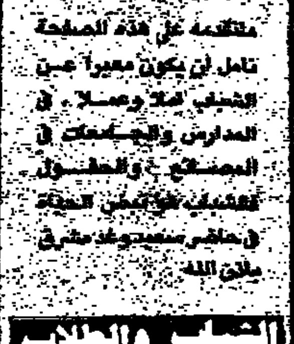
ج . قراءة المصحف بغير وضوء صحيحة طالما كان الانسان طاهرا ..

س : قلم تحديد الشفاه ، الروج ، .. هل يفطر المرأة ؟

التعريف السائد للافطار ، كل ما يدخل الجوف فهو يفطر ، .. فما علاقة الروج بالافطار طالما لا يدخل الفم .. هذا بغض النظر عن مناقشة زينة المرأة ..

الشباب والطلاب

وزير التربية يحل مشكلة خريجي قسم الدراسات الإسلامية بجامعة المنيا



وافق منصور حسين وزير التربية والتعليم على تعيين خريجي قسم الدراسات الاسلامية بكلية الاداب جامعة المنيا بمدارس المرحلة الاعدادية مدرسين للغة العربية والدين

وكانت كلية الاداب قد خرجت دفعتين سابقتين بلا عمل

كلية طب الزقازيق تقدم : خدمات طبية مجانية للمواطنين

صرح الدكتور عبد الستار مصطفى عميد كلية الطب بجامعة الزقازيق انه تقرر افتتاح مركز تفتيت الحصوات في الكلى خلال الشهر القادم . تعاقدت الكلية على شراء احدث جهاز طبى لهذا الغرض بلغت تكاليفه ٢٥٠ الف دولار . العملية في هذا المركز تستغرق وقتا قصيرا لايتجاوز نصف ساعة ويغادر المريض المستشفى بعد يوم واحد ولا يحتاج الى فترة نقاهة تجرى العمليات مجانا للمواطنين .

منتقمة على هذه الصفحة تامل ان يكون معبرا عن الشباب املا وعملا ، في المدارس والجامعات في المصانع والحقول ... في حاضر مستقبلهم مشرق بإذن الله

بدء الدراسة بمعهد الفنادق ببورسعيد في العام الجديد

تقرر ان يبدأ ـ معهد فنادق بورسعيد ـ الجديد في قبول طلبات الالتحاق بالمعهد لأول مرة .. هذا العام .

صرح الدكتور احمد الياس ـ عميد كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان بأنه سيتم البدء بصفة مبدئية ـ في هذا المعهد بمقر ـ معهد اعداد الفنيين التجاريين ببورسعيد ـ إلى ان يتم انشاء مقر المعهد الجديد في ـ بورفؤاد ـ .

■■■■

اليوم يبدأ تصحيح عينات الدبلومات الفنية

يبدأ اليوم تصحيح عينات من اجابات اسئلة الدبلومات الفنية من جميع المحافظات وفي حدود ١٠ ٪ من عدد المتقدمين للامتحان يستمر التصحيح ثلاثة ايام وعلى ضوئه يتحدد هل يعاد النظر في توزيع الدرجات او بقاء التوزيع كما هو .. عدد الذين ادوا الامتحان هذا العام ٢٩٩ الفا و ٥٨٨ طالبا وطالبة .

مؤشرات القبول بالجامعات في العام الدراسي الجديد

زيادة عدد المقبولين في ٦ تخصصات وخفض الاعداد في ٩ كليات نوعية

كتب ـ رفعت خالد :



في اطار اجتماع المجلس الاعلى للجامعات برئاسة الدكتور فتحي محمد على وزير التعليم العالي والبحث العلمي تم تحديد اعداد المقبولين بالجامعات في العام الدراسي الجديد من الحاصلين على الثانوية العامة .

وقد صرح وزير التعليم العالي لصفحة ، الشباب والطلاب ، عقب الاجتماع ان المجلس وافق على قبول ٧٠ الفا و ٢٢٥ طالبا وطالبة بتخفيض خمسة آلاف طالب وطالبة عن العام الماضي .

وذلك على ضوء احتياجات قطاعات الانتاج والخدمات من الخريجين في السنوات الخمس القادمة من مختلف التخصصات على اساس ٢٥ الفا و ٢١٥ طالبا من القسم الادبي و ٢٨ الفا و ٥٠ من شعبة العلوم و ١٦ الفا و ٩٦٠ من شعبة الرياضيات

وقد اكد رؤساء الجامعات ان تقليل اعداد المقبولين بالجامعات هذا العام عن العام الماضي بنحو خمسة آلاف سوف يساعد على رفع مستوى الاداء لأن كثرة عدد الطلاب تقلل من الكفاءة التعليمية ، والتحصيل العلمي وتباعد بين الطالب واستاذه وتضعف من الروح الجامعية .

مؤشرات القبول الجديدة

ومن مؤشرات القبول الجديد ان هناك كليات لم يطرأ على اعدادها التي ستقبلها اى زيادة او تخفيض مقارنة بالاعداد التي قبلتها في العام الماضي وهذه الكليات هي : الآداب ٨٠٠٠ طالب والصيدلة ٧٧٠ وطب الاسنان و ٣٢٠ والطب ٢٨٠٠ والاقتصاد والعلوم السياسية ١٧٥ والطب البيطرى ١٠٥٠ والدراسات العربية بجامعة المنيا ١٠٠ وكلية البنات بجامعة عين شمس وكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان ١٧٦٠ ـ وكلية الاعلام بجامعة القاهرة ٢٥٠ وكلية الالسن بجامعة عين شمس ٥٠٠ وكلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان ٢٥٠ طالبا .

والى جانب الكليات الثابتة الاعداد ـ توجد كليات وافق المجلس الاعلى للجامعات على زيادة اعداد المقبولين بها عن العام الماضي لأن سوق العمل المحلى في حاجة الى هذه التخصصات وهى كليات . الآثار ٣٥٠ بدلا من ٢٥٠ ـ المعهد العالي للعلاج الطبيعي ١٠٠ بدلا من ٧٥ كلية دار العلوم ٢٥٠٠ بدلا من ٢٤٠٠ ـ كلية الفنون التطبيقية ٣٠٠ بدلا من ٢٠٠ ـ كلية التربية الموسيقية ١٥٠ بدلا من ١٢٠ ـ كليات التربية الرياضية ١٥٠٠ بدلا من ١٣٨٠

وقرر المجلس الأعلى للجامعات خفض اعداد الطلاب في بعض الكليات عن العام الماضي لوجود فائض من خريجي هذه الكليات في سوق العمل . وهذه الكليات هى . الحقوق ٨ آلاف بدلا من ٩ آلاف طالب ـ كليات التجارة ١٥ الفا بدلا من ١٧ الفا ـ العلوم ٤ آلاف بدلا من ٤٦٠٠ ـ الزراعة ٤ آلاف بدلا من ٥ آلاف ـ الهندسة ٥٣٢٥ بدلا من ٥٦٠٠ ـ التربية ١٠ آلاف و ٥٠٠ بدلا من ١١ الفا و ١٠٠ طالب ـ الفنون الجميلة ٤٦٠ بدلا من ٥٠٠ والتربية الفنية ٢٧٥ بدلا من ٣٠٠ والخدمة الاجتماعية ٦٠٠ بدلا من ٧٠٠ طالب

وقال الدكتور فتحي محمد على وزير التعليم العالي ان نظام القبول الاقليمي الجديد الذى سيتم على أساسه توزيع الطلاب على الجامعات يهدف الى ربط القبول بالنطاق الاقليمي لكل جامعة او الجامعات المجاورة وبصفة عامة يقبل طلاب كل محافظة في الجامعة او الكليات التي تقع في محافظتهم قدر الامكان

وبالنسبة للكليات النوعية او الكليات التي ليس لها مثيل في بعض الجامعات مثل كليات الآثار ـ العلاج الطبيعي ـ التمريض ـ الاعلام ـ الاقتصاد والعلوم السياسية ـ دار العلوم .. الخ يكون القبول بها على المستوى القومي .

وبالنسبة لاسلوب القبول فانه سيتم من خلال مكاتب التنسيق الفرعية في جميع المحافظات ويتولى مكتب التنسيق الرئيسي تدبير المطبوعات وتلقي الطلبات من المكاتب الفرعية للمراجعة واعلان النتائج على مراحل مستعينا بمركز الحساب العلمي بجامعة القاهرة .

كلمة من المحرر

تجربة من تجارة القاهرة تقول لخيام الامتحانات وداعا !

اثناء احتفالات كلية التجارة ـ جامعة القاهرة بعيدها الماسي او بمرور ٧٥ عاما على انشائها في النصف الثاني من يناير الماضي .. قال لى الدكتور صلاح الدين صدقي عميد الكلية ان امتحانات هذا العام ستشهد تغييرا جذريا فقد تم الاستعاضة عن خيام الامتحانات بقاعات مجهزة تحقق للطالب الهدوء النفسي والراحة وهى قاعات زودت بتكييف الهواء وهى ذات استخدام مزدوج فيمكن استخدامها قاعات للدرس والمحاضرات .. وفي نصف السنة ونهاية العام تتحول إلى قاعات للامتحان وهى تتسع لاكثر من ٢٠ الف طالب وطالبة .

وبذلك تنتهي إلى الأبد امتحانات الخيام التي تقيمها الكلية كل عام وتكلف الجامعة أكثر من ٤٥ الف جنيه سنويا .. إلى جانب مخاطرها التي قد تتعرض لها من أمطار وحرائق .. وقد تم بناء هذه القاعات بالجهود الذاتية من تبرعات خريجي الكلية الذين افاء الله عليهم بنعمة المال . ولم تتكلف الدولة اية اعباء مالية ..

ومنذ أيام .. زرت هذه القاعات ورأيت الطلبة يؤدون الامتحانات داخلها . وهو مظهر مشرف .. وقد أوفى العميد ومجلس الكلية بوعوده وحققوا في صمت انجازا عظيما وارجو ان تحذوا باقي الجامعات حذو كلية التجارة في هذا الشأن وتسارع في اقامة مثل هذه القاعات بدلا من استئجار الخيام التي تكلف الدولة مئات الالوف من الجنيهات سنويا إلى جانب ما تثيره هذه السرادقات في نفوس الطلاب من الرهبة والخوف والتوتر .

نستطيع ان نحقق الكثير من الاعمال المفيدة بالجهود الذاتية اذا سادت روح الفريق وتعاون الجميع على الخير .

تهنئة لكلية تجارة القاهرة ولعميد ومجلس الكلية على هذا العمل المفيد ..

« محمود عارف »

ندوة جامعية تطالب :

تعبئة الالبان لتوزيعها على تلاميذ المدارس

في اطار دور الجامعة وخدمة المجتمع .. شاركت الجامعات ومراكز البحوث العلمية في الندوة الدولية لتعبئة الالبان ومنتجاتها ـ بالاشتراك مع الجمعية المصرية لتطوير التعبئة والتغليف .

وعلى امتداد ثلاثة ايام ـ شارك اساتذة الجامعات ببحوثهم ـ ودراساتهم .

وصرح المهندس عبد الملك العصفورى ـ الامين العام للندوة بان ابرز التوصيات ـ التي طالبت بها الندوة ومن خلال البحوث والدراسات العلمية .. هى المطالبة بتشجيع التوسع في انتاج الالبان وزيادة معدلات انتاجها ومراعاة الاشتراطات الصحية حفاظا على الصحة العامة ورفعا لمستوى التغذية لجميع المواطنين .

كما طالبت الندوة بضرورة تعبئة الالبان في عبوات مصنعة من خامات مصرية في اكياس بلاستيك ـ وزجاجات ـ وذلك باقل تكلفة وباحجام صغيرة تسمح بتقديمها الى تلاميذ المدارس بدلا من الوجبات الجافة ـ لرفع مستواهم الصحي مما ينعكس ايجابيا على اعداد جيل سليم صحيا .

كما طالبت الندوة بالالتزام باقامة مزارع الالبان ـ كشرط لاعطاء تراخيص لانشاء مصانع جديدة او بعبارة اخرى ، مزرعة لبن ـ اولا . ثم مصنع لبن ثانيا ..

وقررت الندوة كما يقول المهندس العصفورى بتشكيل مجلس اعلى يقوم بوضع سياسة التعبئة والتغليف يشترك فيها خبراء انتاج العبوات وانتاج الالبان وتصنيعها بالتعاون والتنسيق مع اساتذة الجامعات ومراكز البحوث العلمية .

مجلس جامعة المنوفية :

مزرعة تجريبية بمدينة السادات لاجراء البحوث

تعيينات جديدة لاعضاء هيئة التدريس

شبين الكوم : مهدى ابو عالية

قرر مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور عثمان احمد الخولى رئيس الجامعة انشاء مزرعة تجريبية بمدينة السادات تكون بمثابة محطة تجارب في المجال الزراعي والصناعي والميكنة والموارد البيئية على ان تقوم بدور قومي للاستفادة من التجارب العلمية في استصلاح واستزراع الاراضي وميكنة وري وحصر موارد صحارى مصر بما يخدم التجربة الوطنية والتي تمثل ٥٠٪ من الخطة المستهدفة في التوسع الافقي الزراعي بالاضافة الى قضية التنمية والمجتمعات الجديدة بحيث يصبح دور الجامعات هنا دورا غير نمطى .



وقرر المجلس منح الدكتور محمد السيد جمعه اللقب العلمي لوظيفة استاذ محاصيل والدكتور صبحي احمد ابو النجا لشغل وظيفة مدرس اقتصاد زراعي والدكتور جمال السيد ابو الغار مدرس مبيدات والدكتور مجدى رابح محمد مدرس فاكهة بكلية الزراعة والدكتور عبد الحميد محمد رجب مدرس بقسم الاتصالات السلكية بكلية الهندسة الالكترونية بمنوف .

كما قرر مجلس الجامعة منح درجة دكتور الفلسفة في العلوم الزراعية لكل من سعيد السيد على تخصص محاصيل وجابر دسوقي حسانين تخصص انتاج حيواني .. ودرجة دكتور الفلسفة في العلوم لكل من حسين عبد الحكيم على تخصص كيمياء طبيعية وفتحي عبد الغني السيد تخصص كيمياء طبيعية وغير عضوية واحمد محمود حسن بذات التخصص ورءوف عبد الحميد الملواني تخصص فيزياء جوامد .

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

جامعات مصر تشترك في المؤتمر الدولي لجامعات البحر المتوسط

تقرر اشتراك مصر في مؤتمر رؤساء جامعات حوض البحر المتوسط ـ والذى سيعقد في ايطاليا في اوائل شهر يونيو القادم .

ويمثل جامعة المنوفية في هذا المؤتمر الدكتور صديق عفيفي ـ عميد كلية التجارة بجامعة المنوفية نيابة عن الدكتور عثمان الخولى ـ رئيس الجامعة .

وصرح الدكتور صديق عفيفي ـ بانه سيعرض على هذا المؤتمر ورقة ـ حول تدعيم التبادل العلمي الفعال بين الجامعات خارج نطاق التبادل التقليدى كوجهة نظر خاصة ودعم وتنسيق البحوث العلمية المشتركة .

ويستمر انعقاد المؤتمر لمدة ثلاثة ايام ..

مجتمع المتفوقين



● محمد امين محمد شريف ـ بكالوريوس تجارة القاهرة شعبة ادارة اعمال بتقدير ممتاز .

● يوسف يوسف مرقص ـ شعبة المحاسبة ـ بكالوريوس تجارة طنطا بتقدير جيد جدا .

مايو





كانت ثورة ١٥ مايو التصحيحية بداية لانطلاقة كبرى شملت كافة المجالات الفنية وكان لابد ان ينعكس اثارها على السينما باعتبارها مرآة المجتمع ومن خلالها تستطيع ان تتعرف على تاريخ امة وحياة شعب وهو نفس الشيء الذى يمكن ان نقوله على المسرح الذى هو بحق ابو الفنون فكانت عروضه تمثل فى الفترة مابعد ثورة التصحيح نقطة مضيئة فى تطوير حركة المسرح المصرى .

١٥ مايو فى عيونهم

وإذا كنا نحتفل اليوم بتلك الذكرى الغالية فلابد ان نستعيد شريط الذكريات مع هؤلاء الذين عاصروا وشهدوا احداث ثورة ١٥ مايو وساهموا بجهدهم وبفكرهم فى تقديم أعمال متميزة ماكان يمكن ان تخرج الى النور إلا من خلال اشراقة الامل التى فجرتها ثورة ١٥ مايو التصحيحية التى اطاحت بقوانين البطش والارهاب واغلقت والى الابد السجون والمعتقلات التى كانت تكدس بالابرياء !!

ويقول الفنان كمال الشناوى : ثورة ١٥ مايو كانت بداية لعودة مناخ الحرية والديمقراطية خاصة بعد اغلاق السجون والمعتقلات واعيد للمواطن ادميته ولعل ثورة مايو كانت هى المقدمة الاولى لانتصارات قواتنا المسلحة فى ٦ اكتوبر سنة ١٩٧٣ فالعبور جاء بعد ان شعر المواطن المصرى بانه عبر بنفسه الى شاطىء الامن والأمان واحترمت ادميته التى كانت مفقودة فى عهد مراكز القوى قبل ثورة مايو التصحيحية ..

ويلتقط الحديث نجم الكوميديا الفنان عبدالمنعم مدبولى ويقول : يكفى ان هناك صورا كانت موجودة فى عهد ماقبل ثورة ١٥ مايو اختفت تماما من الحياة ولم يعد لها وجود سوى من خلال الافلام التى صورت ماكان يحدث فى بلادنا قبل اغلاق المعتقلات وانهاء الاساليب غير الحضارية فى معاملة الناس خاصة الابرياء فلم يعد هنك اشياء تعادل ماقدمته السينما فى افلام « الكرنك » مثلا او « احنا بتوع الاتوبيس » فنحن نعيش الآن ديمقراطية حقيقية فيها تعدد الاحزاب وفيها سيادة القانون وفيها الرأى والرأى الآخر ولايوجد شيء اسمه عنف او بطش او ارهاب .

ويضحك نجم الكوميديا محمد عوض وهو يردد : يكفى ان ثورة ١٥ مايو انهت اسلوب الدولة البوليسية فى التجسس على الناس ولااحد منا ينسى مافعله الزعيم الراحل [انور السادات] يوم ان حرق ملفات التجسس وهدم سجن القلعة والغى اسلوب مراقبة التليفونات والتصنت على اسرار الناس واعطى للمواطن المصرى وجهه الحضارى بعد ان عبثت بمقاديره مراكز القوى التى انتهت الى غير رجعة فى مثل هذا اليوم والى الابد .

اما الفنان محمد رضا فيقول عن ثورة ١٥ مايو : انها تمثل فى رايه الصحوة التى جعلت المواطن المصرى يتنفس هواء الحرية وينعم بحياة هادئة سعيدة ولايخشى على حياته او بيته او اسرته ولولا هذا الشعور بالاطمئنان ماكان يمكن ان نحقق نصر اكتوبر سنة ١٩٧٣ ويكفى اننا اصبحنا ننتج افلاما ومسرحيات تناقش قضايا فكرية واجتماعية ماكان يمكن ان تخرج الى النور قبل ثورة مايو او خلال سيطرو اجهزة مراكز القوى ..

ويرى الفنان فريد شوقى : ان ثورة ١٥ مايو ساهمت فى اعادة ترتيب اوضاع البيت المصرى بعد ان عانى الشعب من مرارة هزيمة ١٩٦٧ وان هذه الثورة التصحيحية اعطت للفن دفعة قوية ونهضت الفنون المرئية والمسموعة وقدمت اعمالا عبرت من خلالها عن ميلاد جديد لشعب يسعى جاهدا لتحقيق مستقبل افضل وحياة مستقرة ينعم فيها بالرخاء والامن والأمان ..

ويؤكد الفنان عادل ادهم : ان ١٥ مايو سنة ١٩٧١ جعلت الناس ولأول مرة يتكلمون بصوت عال وبدون همس لانهم شعروا بانهم يعيشون فى بلادهم وليسوا اغرابا عنها بعد ان فرضت مراكز القوى نفوذها واصيب المواطن بخيبة امل فى بزوغ فجر الحرية لولا ان الله سبحانه وتعالى اراد الخير لمصر بنجاح الزعيم السادات فى تخليص البلد من قبضة هؤلاء الذين دعتهم قدرتهم على ظلم الناس ونسوا فى وقت من الأوقات قدرة الله سبحانه وتعالى فهو يمهل ولايهمل ..

شاهد عيان

فى سهرة المنوعات التى قدمتها شاشة القناة الأولى مساء الاثنين الماضى لا ادرى كيف سمح المخرج محمد عبد القادر بظهور اللقطة التى يتثاءب فيها عازف الكمان احمد الحفناوى خلف المطربة التى كانت تغنى على المسرح بمصاحبة فرقة هانى مهنى الموسيقية .. معنى ترك مثل هذه اللقطة يعنى ان هناك اهمالا لتقاليد الشاشة الصغيرة وهو ما يستحق ان ينال عنه المخطىء العقاب حتى لا يكون الاستهتار جواز مرور لغيره من المخرجين :

★★★

كلما شاهدت افلام الريحانى واسماعيل ياسين وغيرهما من الأعمال القديمة اتحسر على سينما اليوم التى لم تصل لمستوى سينما زمان بالرغم من الفارق الهائل بين امس واليوم من كافة الوجود فنيا وروائيا ولكن البكاء على اللبن المسكوب لا يفيد فى شيء !

★★★

الشاعر بخيت بيومى يستحق التهنئة على فوازير رمضان التى تقدمها امال فهمى على شبكة البرنامج العام بالاذاعة لانه قبل المخاطرة ووافق ان يكتب هذا العمل بدلا من الشاعر الراحل صلاح جاهين الذى كان قد اعتاد على كتابة الفوازير كل عام باسلوبه المميز وبفكرة غير تقليدية لا يمكن ان يصل اليها فكر اخر غير فكر صلاح جاهين لذلك نجحت الفوازير طوال السنوات الماضية وكان الموقف بالنسبة لبخيت بيومى شديد الصعوبة هذا العام ولكنه نجح بامتياز ولا اعتقد ان احدا سيقترب منه فى الأعوام القادمة !

لا اتصور ان ضغط الانفاق هو السبب الرئيسى لالغاء السرادقات الثقافية والفنية التى اعتادت الثقافة الجماهيرية ان تقيمها سنويا فى منطقة الحسين طوال ايام وليالى شهر رمضان ! مطلوب سماع كلمة نهائية فى هذا الموضوع من د . عبد المعطى شعراوى رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية لوضع النقط فوق الحروف .

مجدى عبد العزيز

اذاعة شمال الصعيد تستقبل عامها الرابع

كتبت عزة سعد :

احتفلت اذاعة شمال الصعيد بعيدها الثالث منذ ايام

وكانت اذاعة شمال الصعيد قد بدات ارسالها سنة ١٩٨٣ لمدة ٣ ساعات يوميا . وعندما نجحت فى تطوير نفسها وافق صفوت الشريف وزير الاعلام على زيادة ساعات الارسال إلى ٧ ساعات يوميا

وتعتبر اذاعة شمال الصعيد الرابعة من حيث تاريخ الانشاء ضمن شبكة الاذاعات المحلية بعد الاسكندرية والقاهرة الكبرى ووسط الدلتا

نجحت اذاعة شمال الصعيد خلال السنوات الثلاث الماضية كما يقول ابناء الاقليم فهى تقوم بالتعرف على رغبات المستمعين من ناحية وتعيدها اليهم فى صورة خدمات من ناحية اخرى . وتعتمد اذاعة شمال الصعيد على الاعلام المتحرك الذى يواكب حركة المجتمع فى احداثه اليومية وتقوم بتغطية جميع المؤتمرات والندوات والاجتماعات السياسية والدينية والثقافية والزراعية وغيرها وتذيعها فى نفس اليوم . كما تقوم بتقديم كل ما يهم ابناء الاقليم من اخبار حدثت او تحدث او متوقعة . وذلك من خلال برامج الخدمات الاخبارية او نشرة الاخبار المحلية او النشرات النوعية مثل الاحوال الجوية والنشرة الزراعية .

السيد وزير الاعلام والاستاذ مصطفى عبد مدير الاذاعة فى حفل الافتتاح

خلق الكوادر الاذاعية

وقد عملت الاذاعة على خلق الكوادر الاذاعية المختلفة كالمذيعين ومقدمى البرامج او ممن يعملون خلف الميكرفون كالمحررين والكتاب والمؤلفين من ابناء الاقليم كما اكتشفت عددا من قراء القرآن الكريم الذين يتميزون فى مستوى الاداء . وكذلك تبنت عددا من الموسيقيين والمغنيين وكذلك مؤدى الفن البدوى الذى يقدم بصورة متميزة فى اذاعة شمال الصعيد .

خدمات متنوعة

وإذا استعرضنا خدمات اذاعة شمال الصعيد بشكل سريع نجد ان المسئولين فيها يقومون بالتعرف على مشكلات الاقليم وتقديم البرامج التى تهتم بمناقشتها والمشاركة فى وضع الحلول لها . ونهتم ايضا بتنمية الاقليم فى كافة النواحى .

برامج الاذاعة فى رمضان

وقد استعدت الاذاعة لشهر رمضان الكريم باعداد العديد من البرامج الجديدة منها .

برنامج (دعاء) اعداد وتقديم مصطفى عبد مدير الاذاعة و « زهور فى بستان الصباح » اعداد وائل على السيد وتقديم مصطفى عبد . و « ماذن الرحمن » امسية دينية . (قران ودرس » . وتواشيح ونبذة عن المساجد اعداد وتقديم حسن البنا على . فى نور القرآن الكريم ويذاع بعد قران افتتاح الفترة المسائية ويستضيف البرنامج على مدى شهر رمضان ثلاثين شخصية دينية بارزة . و . برنامج فوازير رمضان . اعداد وتقديم عبلة بكرى ورحلة ابن فطوطة اعداد نوال المنشاوى وتقديم عبلة بكرى . « ومسلسل » على مين يابلدينا . ويشترك فيه مجموعة من فنانى الكوميديا

تشاهد هذا الاسبوع

عندما اخطأ الطبيب تحمل المولود خطاءه طيلة حياته . وعندما وقفت بجوار الضحية الطبيبة النفسية واعادته لشخصيته السوية كانت النتيجة الهروب منها ليدفن كل ماضيه فى طى النسيان هذا ما تتناوله قصة فيلم « لارى » الذى تعرضه القناة الثانية ظهرا اليوم .

كما تعرض القناة الثانية ظهر الاربعاء فيلم امريكى قمة فى الاثارة والرعب ويحكى قصة احد استوديهات هوليود الذى قتل به مخرج مشهور فى حادث غامض وعندما قرر احد المخرجين استغلال الاستوديو فى تصوير انتاجه يقرر ان يكون اول انتاج له عن قصة مقتل هذا المخرج وعندما يبدء فى البحث عن حقيقة مقتله لكتابه قصة الفيلم يفاجىء بعدة احداث غريبة تقع فى الاستوديو للاحالة بين تصوير هذا الفيلم

وبعيدا عن الرعب والاثارة نشاهد ظهر الجمعة الفيلم الاجنبى « جانبا الى جانب » الذى يروى القصة الحقيقة لفريقه « الاوزمند » الغنائى من خلال نشاة اعضاء الفريق والمجهود الكبير الذى بذله الاب والاد لعلاج ابناءهم من الصمم وتعليمهم الموسيقى والغناء واتقانها ليكونوا فريق من اشهر الفرق الغنائية فى الولايات المتحدة الامريكية حتى الآن

وتقدم صفحة الفنون بمايو قصص وحكايات بعض الافلام التى تشاهدها هذا الاسبوع

خالد فرحات

نورا نجمة السهرة

تعرض القناة الاولى سهرة يوم الاثنين برنامج نجم وسهرة ويستضيف الفنانة نورا التى تختار مجموعة من الفقرات منها تلاوة قرانية بصوت ام كلثوم وجزء من فيلم سلامه واغنية بطلوا ده لعزيز عثمان وجزء من برنامج اوتوجراف مع عبد الوهاب وجزء من فيلم « اريد حلا » ومشهد من مسلسل « اديب » وجزء من فيلم تاريخ كاس العالم وموشحات راقصة لفرقة رضا ومشهد من مسرحية « سيدتى الجميلة » وفيلم « العار » واغنية « صورة » لعبد الحليم حافظ واغنية عن العشاق لام كلثوم واغنية « ليلة ليلة » لهانى شاكر البرنامج اعداد واخراج فتحى نصير

لارى .. على القناة الثانية

تعرض القناة الثانية ظهر اليوم الفيلم الاجنبى لارى ويدور حول نانسى الطبيبة .. التى تعالج لارى هيرمان الشاب الذى وصل لادنى مستوى من التخلف وذلك لنشاته فى مصحة للامراض العقلية عقب تشخيص خاطىء من الطبيب المولد وتنجح لارى فى اعادته لشخصيته السوية الا انه حينئذ يجد صعوبة فى مواجهة العالم الخارجي وتياس نانسى وتقرر تركه فى المصحة بعد ثبوت عدم قدرته على رعاية نفسه خارجيا بينما يقرر لارى الرحيل معلنا [illegible]

ومنزل لصديقه المنتج لارى امريراين الذى يصل اليوم الى المدينة ويعلم لارى ان الاستوديو كان لاحد كبار المخرجين وهو فرانكلين فيرارو الذى مات مقتولا فى حادث غامض ولم يعثر على القاتل ..

فينوى عمل قصة ذلك المخرج فى اول انتاج له بعد عودته ويعلن عن ذلك فياتى العديد من الممثلين والسيناريست والمخرجين الذين عملوا مع فيرارو قبل موته ليشتركوا فى ذلك العمل وبالفعل

يتفق لارى مع شنست سانت كلير على كتابة السيناريو ولكن سام كوليار شريك لارى فى الانتاج يصل الى هوليود ويطلب منه غض النظر عن هذا الفيلم ولكنه يعود ويوافق ويعرف لارى ان شريكة سام كان

يعمل سكرتيرا ماليا لدى المخرج فرانكلين فيرارو .. ويفاجأ لارى باكثر من ممثل وفنى يطلبون منه عدم انتاج هذه القصة ولكنه يصر على تنفيذها وتدور عدة

مغامرات مرعبة ويقتل خلالها سكرتير الاستوديو ويتلقى العاملين فى الفيلم عدة تهديدات وتتوالى الاحداث وفى سبيل كتابة

سيناريو الفيلم يتحمل لارى المصاعب ليكشف عن الحقيقة ويكتب نهاية واقعية للاحداث الدامية

جنبا الى جانب واشهر فريق غنائى فى العالم

تعرض القناة الثانية الفيلم الامريكى side by side ظهر الجمعة وتدور احداث [illegible] فى احدى الولايات الامريكية

[illegible] جورج اوزبند مع [illegible] ويقع كل منهما فى حب الاخر ويتزوجا بعد ذلك . وتبدا [illegible] فى حياتهما الزوجية حين يكتشف

[illegible] الاول والثانى مصابان بالصمم [illegible] تسليمهما لاحدى المعاهد [illegible]

قصة [illegible]

[illegible]

شريهان :

بعد الفوازير امثل مع فؤاد المهندس « فى شارع الهرم » !

انقسمت الآراء حول فوازير رمضان التى تقدمها شريهان للعام التالى على التوالى ويخرجها فهمى عبد الحميد من خلال حواديت « الف ليله وليله » التى قدم الجزء الأول منها فى العام الماضى .

البعض يرى ان الفوازير لم تعد تقدم شيئا جديدا والبعض الاخرى يرى انها عملا استعراضيا متميزا فيه كافة عناصر الابهار التى تسعد المشاهد بالرقص والتمثيل والغناء بعد اختفاء الأفلام الاستعراضية التى كانت تقدم مثل هذه النوعية من الاعمال .

فى البداية تقول شريهان :

ـ انها قبلت الاشتراك فى فوازير هذا العام بعد النجاح الذى حققته فى العام الماضى لدرجة انها كانت تشعر بشيء جديد لم تقدمه من قبل بالرغم من المقارنة التى كانت تعقد بينها وبين نيللى وسمير غانم لذلك قررت ان تكون فوازير هذا العام فيها شخصيتها المستقلة التى تؤكد من خلال، ادائها اسلوبها الذى لايعتمد على تقليد احد ممن سبقوها فى هذا المجال .

قلت لشريهان :

● ماذا تعلمت من المخرج فهمى عبد الحميد ؟

قالت :

ـ اعطانى فرصة اثبات وجودى فى اللون الاستعراضى وهو المخرج الوحيد الذى يمكن ان يقدم اعمالا استعراضية على مستوى عال من الاجادة بالدراسة والعلم وليس بالشطارة والفهلوه ومااتمنى تحقيقه ان يقدم فهمى عبد الحميد اعمالا سينمائيا بعد ان اختفى هذا اللون من الفن بعد رحيل جيل الاساتذة الكبار مثل نعيمه عاكف وانور وجدى وفريد الأطرش ومحمد فوزى وغيرهم .

قلت لها .

● هل تنوين انتاج عمل سينمائى استعراضى بعد نجاحك فى فوازير « الف ليلة وليلة » على مدى عامين ؟

قالت :

ـ انا قررت ان اجرب حظى بالفعل مع الانتاج السينمائى وابحث الآن عن افكار تصلح لتقديم هذه النوعية من الافلام وبالطبع سيكون المخرج فهمى عبد الحميد .

قلت لشريهان

● واخر اخبارك السينمائية ؟

قالت :

ـ انتهيت قبل ان اتفرغ للفوازير رمضان من تصوير فيلم « شارع السد » مع فاروق الفيشاوى وامينة رزق وابراهيم عبد الرازق واخراج محمد حسيب .

واعود لاقول لشريهان :

● واخبارك مع المسرح ؟

قالت :

ـ خلال شهور الصيف امثل مع فؤاد المهندس مسرحية باسم « شارع الهرم » لفرقة « الفنانين المتحدين » ويخرجها حسين كمال ويشترك فيها مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم تحية كاريوكا وسمير غانم وشويكار والعمل من تاليف بهجت قمر .

وتضيف شريهان ان دورها مع فؤاد المهندس فى مسرحية « شارع الهرم » هو اللقاء الثانى بينهما على المسرح بعد تجربة « سك على بناتك » التى قدمتها منذ عدة سنوات وحققت من خلالها نجاحا كبيرا لولا ارتباطاتها السينمائيه لكانت قد قطعت مشوارا اكبر من تلك الذى قطعته فى هذا المجال .

شريهان فى لقطة من فوازير رمضان

سهير البابلى .. على الرصيف

بعد العرض الممتع الذى قدمته سهير البابلى مع شادية وعبد المنعم مدبولى واحمد بدير فى مسرحية « ريا وسكينة »

تعود لتقدم عملا اخر باسم « على الرصيف » تاليف نهاد جاد وإخراج جلال الشرقاوى .

ويشارك سهير البابلى بطولة « الرصيف » حسن عابدين واحمد بدير وحسن حسنى ونبيله كرم .

البحث عن نجوم

المخرج ابراهيم عفيفى يبحث هذه الايام عن مواصفات نجوم فيلمه الجديد الذى يجرب به حظه مع الاعمال الاستعراضية والغنائية ..

ابراهيم عفيفى يواجه مشكلة ارتباط جميع النجوم الذين يتطبق عليهم مواصفات فيلمه الجديد فى اعمال اخرى يتم تصويرها خلال الفترة التى حددها لبدء تصويره عمله الغنائى الجديد ..

سفن نابليون فى انتظار الترميم الاليكترونى !

فرنسا قدمت منحة لهيئة الآثار المصرية لايفاد مجموعة من مرممى الهيئة للتدريب على استخدام اجهزة معامل الترميم الاليكترونية لاستخدامها فى انتشال وترميم سفن نابليون الغارقة

سماح أنور تلعب الكاراتيه !

كتب ـ يسرى الفخرانى

□ عندما وقفت سماح انور لأول مرة على خشبة المسرح فى مسرحية [الحب قانونا] .. وقفزت منه إلى استوديوهات التليفزيون فى [الحرملك] .. ثم تمردت على الاثنين وطارت إلى شاشة السينما الفضية فى [الليلة الموعودة] .. لم يكن ذهنها يستوعب انها ستصل بقاربها السينمائى إلى الفيلم رقم [١٣] فى حياتها الفنية القصيرة بهذه السرعة .. ولكنه حدث ..

□ وقد إنتهت سماح من ثانية إمتحاناتها فى العام الثانى بكلية الآداب قسم الفرنساوى فى ٥ مواد دراسية وتتردد الآن يوميا على احد مدربى الكاراتيه لتتعلم فنون اللعبة استعدادا لتادية دورها فى الفيلم السينمائى رقم (١٣) بعد عيد الفطر مباشرة .. اسم الفيلم ـ حالة تلبس ـ من إخراج احمد فؤاد الذى قدمها فى بطولة مطلقة من قبل فى فيلم « بيت القاصرات » مع محمود عبد العزيز الذى يشاركها ايضا فيلمها الجديد مع جميل راتب ومن تاليف والدها انور عبدالله . وتقوم فيه بدور ضابطة شرطة يتم إختطافها وكيف يمكن ان تتخلص من العصابة





مصطفى فهمى فى لقطة من مسلسل الحب واشياء اخرى

هذا المسلسل تشاهده فى النصف الثانى من رمضان

انتهت المخرجة انعام محمد على من مونتاج حلقات المسلسل الجديد « الحب واشياء اخرى » بطولة آثار الحكيم وصلاح قابيل ومصطفى فهمى ومديحة حمدى ومحمود مسعود ورشوان توفيق وجلال الشرقاوى واحمد خميس وممدوح عبد العليم ومنى جبر وعلى جوهر .

المسلسل قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة ويذاع على شاشة القناة الاولى بعد انتهاء اذاعة المسلسل الحالى « ازواج لكن غرباء » .

عادل امام ولعبة كل يوم

الرقابة على المصنفات الفنية وافقت على سيناريو احدث افلام عادل امام « لعبة كل يوم » بعد ان كانت قد اعترضت على بعض اجزائه ..

لعبة كل يوم اخراج عادل صادق ..

●●●●●●

ابو بكر عزت مع تجار السموم !

النجم الضاحك ابو بكر عزت يمثل دورا جديدا عليه تماما خلال هذا الاسبوع من خلال احدث افلام المخرج شريف حمودة « تجارة السموم » الذى تشارك فى بطولته رجاء الجداوى .

يقول ابو بكر عزت ان دوره فى هذا العمل يعتبر من الادوار الصعبة جدا التى تضاف لرصيده السينمائى .

●●●●●●

حمدى غيث يعود للاخراج السينمائى

الفنان حمدى غيث الذى توقف منذ عدة سنوات عن الاخراج المسرحى يعود لاستئناف نشاطه من جديد باخراج مسرحية « الظاهر بيبرس » للمسرح القومى ..

وكان حمدى غيث طوال السنوات الماضية متفرغا للتمثيل مع عمله كنقيب للممثلين ..

محمود عبدالعزيز مثل مع إمرأة بلا عنوان

بالرغم من انشغال النجم محمود عبدالعزيز ببروفات العمل المسرحى الجديد الذى يقدمه خلال الايام القليلة القادمة بالاسكندرية إلا انه مشغول جدا هذه الايام بقراءة سيناريو العمل السينمائى الجديد الذى يصوره بعد العيد مباشرة باسم « إمراة بلا عنوان » مع مديحة كامل وممدوح عبدالعليم واخراج محمد عبدالعزيز .

أغانى عبدالوهاب القديمة بصوت سيد اسماعيل !

انتهى المطرب سيد اسماعيل من تسجيل دفعة جديدة من اغانى عبدالوهاب القديمة وهى « الفن » و « جبل التوباد » و « النهر الخالد » و « يادنيا ياغرامى » و « من اد ايه كنا هنا » ..

سيد اسماعيل سجل من قبل ٢٠ اغنية من تراث الموسيقار محمد عبدالوهاب الغنائى .

فيلمان فقط لعلى عبد الخالق

المخرج على عبدالخالق قرر ان يتفرغ خلال الشهور القادمة لاخراج فيلمين فقط هما « غريب » قصة د . يوسف ادريس التى حولها المنتج محمد فوزى الى عمل روائى كبير يتم تصويره بعد العيد ومرشح لبطولته محمود ياسين وصفية العمرى .

وبعد انتهاء على عبدالخالق من تصوير فيلم « غريب » يستعد للفيلم الآخر وهو باسم « مهمة رسمية » ولم يختر ابطاله حتى الآن ..

الفن فى العالم

« الأرملة الطروب » .. وانتحار مخرج !

كتبت : ـ سلوى عفيفى

● بروكسيل ـ تعرض حاليا على المسرح الملكى فى بلجيكا اوبرا « الارمله الطروب » من اخراج جورجين تامسينة الذى اضاف إليها ابعادا عصرية جديدة بعيدة عن الكلاسيكية التقليدية تقوم بدور البطولة مغنية السوبرانو « انجاسيلجيا » التى تميز اداءها بخفة الدم وسرعة الحركة فاضافت إلى الشخصية الرئيسية جوا من المرح والرومانسية المعبرة عن القالب التقليدى للشخصيات الاوبرالية

● وفى واشنطن ـ [illegible] جلس للموسيقى والذى بعد [illegible] واكبر الفرق الموسيقية بالولايات المتحدة [illegible] الغناء الجولة التى كان يعتزم القيام بها فى دول اوروبا الغربية خوفا من اعمال العنف والقرصنة الجوية

صرح بذلك مدير الفرقة التى تتكون من ٦٥ عضوا ما بين عازف ومغن وقال ان الفرقة قررت تقديم عروضها فقط ـ خلال هذا العام ـ فى الدول الاسكندنافية

● وفى روما ـ اكدت المصادر الإيطالية ان [illegible] المخرج المسرحى الشهير والناقد وكاتب المقال والسيناريو قد مات منتحرا [illegible] نهر التيبر [illegible] هذا المخرج الإيطالى فى اعقاب الحرب العالمية الثانية لقيامه بترجمة وانتاج الروايات الامريكية كما عمل فى الاربعينات مساعد مخرج للراحل [illegible] سيكا

صكا من الاهل

هكذا من الاهل

مـــايو

عندما اتحدث مع مصطفى امين احس بانني امام جزء هام من تاريخ مصر المعاصر .

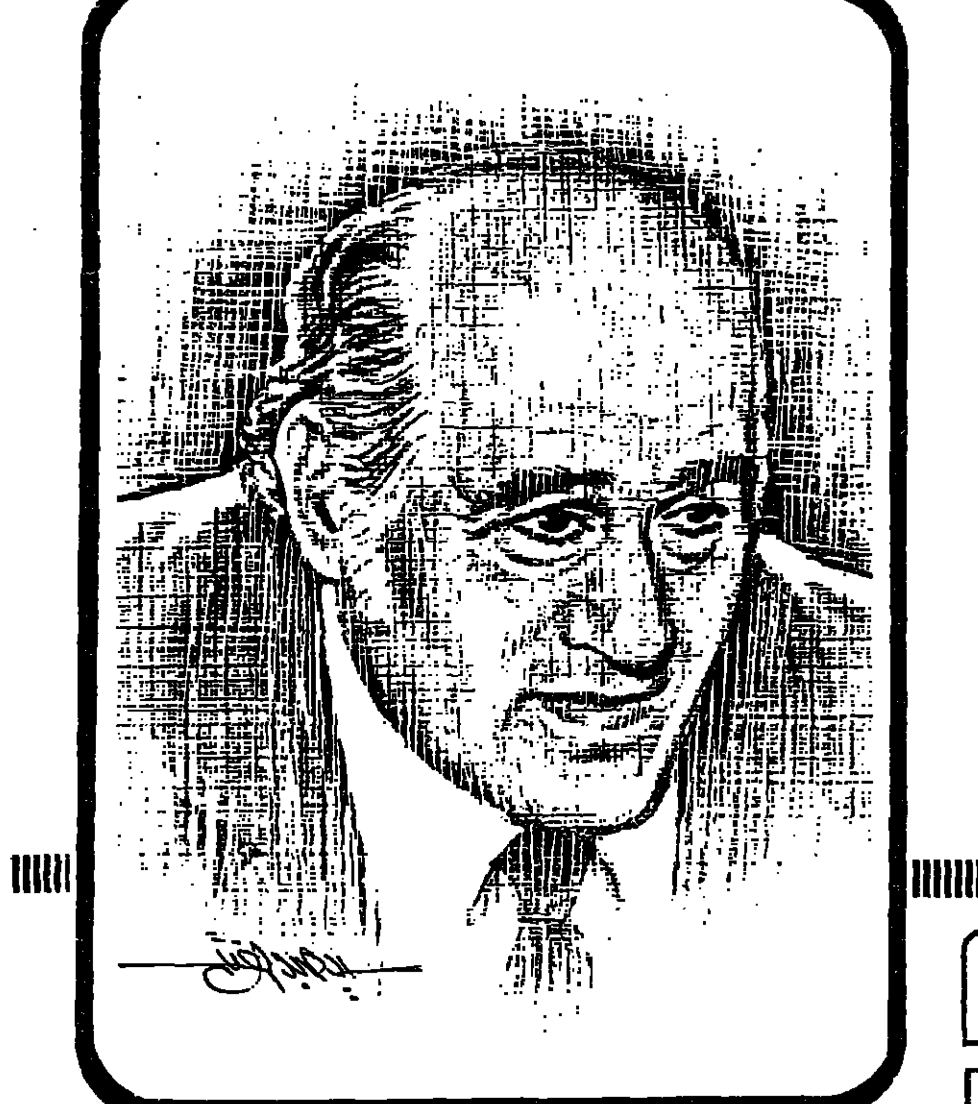
ربما لانه يحدثك عن الوقائع والارقام والتواريخ .. في انطلاق وبساطة .. كانه يحتفظ في عقله بمليون « ميكروفيلم » او اكثر .. ويمثلها من شرائط التسجيل .. يمكنه استحضارها في لحظة .. لتروى التاريخ .

ربما لان كل الاحداث الهامة التي وقعت على ارض مصر طوال اكثر من ستين عاما .. عاشها مصطفى امين وهو داخل المناطق الساخنة منها .. بحكم « هوايته » للصحافة .. ولا اقول عمله في الصحافة .

ومصطفى امين هنا .. وهو يتحدث عن ١٥ مايو : ما قبلها وما بعدها .. لا يعاني وهو يستحضر الاحداث والارقام والاشخاص من قلب خزائن التاريخ .. لتراها وتلمسها وتحس بها

وعندما ينتقل من نقطة الى اخرى .. تشعر وكأنك تقلب في اوراق التاريخ ..

تعال معي .. نستعرض هذه الاوراق .. ولنحاول ان نضع لكل ورقة عنوانا .. ولنترك له هو - صاحب الاوراق - حق التعليق ..

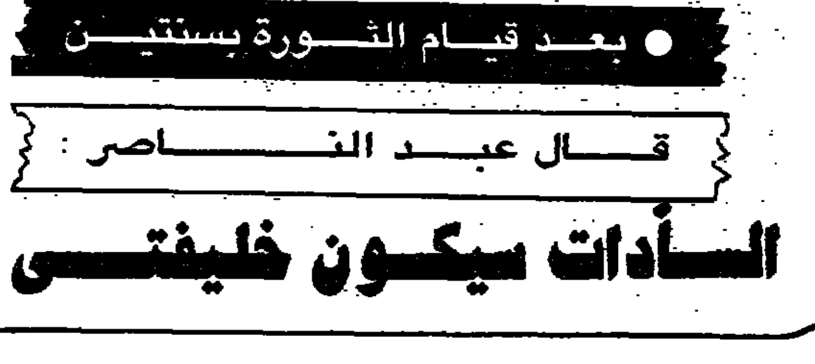


● مصطفى امين ●

أوراق من التـــاريخ ..

يرويهـا مصطفى اميـن

الشعـب هـو سبب نجـاح ٢٣ يوليـــو و ١٥ مـــايو


● بعد قيام الثورة بسنتين
قـال عبد النـاصر :
السـادات سيكـون خليفتـي .

بقلم :
عبد الفتاح الديب

● عـــام ١٩٥٤ .. في بيت عبد النـاصر

قابلت الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في منزله منذ ٣٢ سنة .. اى بعد قيام ثورة يوليو بسنتين .. قال لي عبد الناصر :

- تم اكتشاف مؤامرة لاغتيالي .. كان المتآمرون قد اتفقوا ان يلبسوا ملابس البوليس الحربي ثم يذهبوا الى مجلس الوزراء لاغتيالي في مكتبي بمجلس الوزراء ..

وسكت عبد الناصر لحظة .. ثم التفت لي وسالني : من تعتقد سيقود الثورة بعدي .. لو قتلت ؟

وقلت له : عبد اللطيف بغدادي او عبد الحكيم عامر .

قال بسرعة : لا هذا ولا ذاك .

وسالته . من إذن ؟

قال : انور السادات

وعندما لاحظ الرئيس جمال عبد الناصر دهشتي .. اخذ يشرح كلامه .. قال :

- السادات هو اكبر متآمر فنيا .. وهو ذكي جدا .. عينته عضوا في مجلس قيادة الثورة .. فلم يحضر اجتماعا واحدا ..

.. وعينته في الوزارة .. فلم يحضر اجتماعا واحدا من اجتماعات مجلس الوزراء .. السادات سيد فننا جميعا ويبقى وحده على قيد الحياة ..

★ ★ ★

● في مبنى أخبار اليوم .. نفـس التـــاريخ

خرجت من مقابلة جمال عبد الناصر وانا اشعر بالذعر .. انور السادات كان صديقي .. وكان يتردد على « اخبار اليوم » كل مساء . وكان يتولى الاشراف على رقابة الصحف .. وادار هذه العملية باعصاب هادئة وقوية . سمعته يرد على التليفون مرة فاذا باحد اعضاء مجلس قيادة الثورة يقول له : جريدة الاهرام نشرت خبرا ضد الثورة .. سارسل البوليس الحربي ليقبض على عزيز ميرزا رئيس التحرير .. ويرد عليه انور السادات في هدوء : اترك لي هذا الموضوع .. ويدق التليفون مرة ثانية : احد اعضاء مجلس الثورة على الخط وجريدة المصرى نشرت خبرا فيه غمز ولمز .. سارسل الدبابات لتحاصر الجريدة

وتقبض على احمد ابو الفتح ! .. ويهدىء السادات من روعه .. ولا يتركه الا وقد انطفأت ثورته ..

وعضو ثالث من قيادة الثورة ابلغ السادات تليفونيا انه سيركب طائرة ويدك بالقنابل دار « اخبار اليوم » فقال السادات يداعبه ويضحك معه حتى انتهى غضبه ..

كنت اعتقد ان انور السادات هو « الفرامل » .. فلما سمعت ما سمعت من جمال عبد الناصر .. شعرت ان الفرامل في خطر !

وجاء انور السادات في المساء .. ورويت له كل ما حدث بيني وبين جمال عبد الناصر .. فرد قائلا في هدوئه المعتاد ..

« لن احضر مجلس الثورة او مجلس الوزراء .. لان هذه ثورة جمال عبد الناصر ومن حقه ان يفعل فيها ما يشاء .. »

ومرت الايام .. واصبح انور السادات رئيسا للجمهورية .. وفي مقابلة له مع انيس منصور .. ساله انيس : هل صحيح ان الرئيس عبد الناصر قال لمصطفى امين كذا وكذا .. وهل صحيح ان مصطفى امين روى لك الحديث فقلت له هذه ثورة عبد الناصر .. فسال السادات انيس منصور عمن اخبره بهذه الرواية .. فرد انيس قائلا : السفير الروسي في القاهرة !

وحتى الآن انا مازلت في دهشة : كيف عرف السفير الروسي هذه التفاصيل لهذه الحكاية بعد ٢٠ سنة من حدوثها وانا لم اقابله مرة واحدة في حياتي ..

★ ★ ★

● سـجن طـره .. قبـل ١٥ مـايو ١٩٧١

مات عبد الناصر . التف المسجونون السياسيون حولي يسالونني : من تعتقد سيخلف عبد الناصر ؟ ورددت عليهم في الحال : « انور السادات » .

ولم يصدق احد .

تذكرت لحظتها عندما تنحى الرئيس عبد الناصر عن الحكم بعد هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ .. سالني المسجونون السياسيون ؟ ماذا سيحدث ؟ وقلت لهم : ستقوم مظاهرات وسيعود عبد الناصر .

وتولى انور السادات الحكم .. ولكنني شعرت - وانا في السجن - ان زعماء الاتحاد الاشتراكي سيحاولون التخلص من انور السادات .. واحسست ان السادات لابد ان يصحح اخطاء ثورة ٢٣ يوليو . وكنت اخذ عليه انه يسير ببطء ولكنه كان دائما يفخر بانه استاذ في التوقيت .

● مصـــر .. ١٥ مـــايو ١٩٧١

في رايي ان اهم ما عمله انور السادات انه تخلص من « زبانية » ثورة ٢٣ يوليو . وقد تم التخلص من اغلبهم في دقائق .. ولو كان قد دخل عشة فراخ لاستغرق وقتا اطول في الامساك بالفراخ ..

وسبب نجاح العملية في رايي هو سخط الشعب المصرى وان النظام كان « ديكورا » وراءه خرائب .. فلما تم اختراق المناظر الورقية التي صورت عليها القلاع والحصون .. ظهرت خلفها الخرائب .

هل يتصور احد انه لم تطلق رصاصة واحدة على رجال في ايديهم ان يحركوا القوات المسلحة والامن العام والشرطة والمخابرات والمباحث ومجلس الشعب والاتحاد الاشتراكي ! !

واعتقد ان الشعب هو سبب نجاح ثورة ٢٣ يوليو والشعب هو سبب نجاح ١٥ مايو .. ولولا موقف الشعب في الحدثين .. لتغير وجه التاريخ ..

بل انني اذهب الى القول بانه لو بقي جمال عبد الناصر على قيد الحياة لقام هو بهذا التصحيح . فالمعروف ان عبد الناصر في اخر ايامه كان يتساءل : من هو الذى يحكم البلد ؟ وكان يقول : هذا البلد تحكمه عصابة !

والذين عرفوا جمال عبدالناصر جيدا يعرفون انه لم يكن في بداية حكمه يصدق اى خبر يسمعه على الفور .. بل كان يحقق فيه ويدقق ويسال ويستقصى ثم يصدر القرار .. ولكن بعد مرضه الذى اصيب به عام ١٩٥٦ في العدوان الثلاثي .. اصبح لايجد وقتا للتاكد من الدسائس والوشايات والاكاذيب التي كان « الزبانية » يتولون توصيلها له .. خصوصا وان المرض اشتد به بعد الانفصال عن سوريا ..

وانا اعتقد انه لو بقي جمال عبد الناصر بنفس الاسلوب ونفس الاعصاب ونفس الصحة قبل ان يصيبه المرض .. لما حدثت هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ ..

★ ★ ★

ان سبب انتصار ١٥ مايو المذهل ان الاتحاد الاشتراكي وهو التنظيم السياسي الاوحد .. كان من قش .. والبرلمان الذى جاء نتيجة انتخابات مزورة كان من القش ايضا .. ولهذا استطاع عود ثقاب ان يحرق « القلعتين » .. لان الخوف والرعب انتشرا ولا يستطيع الخائفون ان يكونوا مخلصين .. ولا يستطيع الذين يشعرون بالرعب ان يصمدوا ..

● مصـــر .. الحـرية والديمقـراطية

لو كان في مصر - قبل ١٥ مايو ١٩٧١ - ديمقراطية وحرية صحافة واحزاب .. لما استطاع السادات ان يقبض على زعماء الاغلبية المنتخبين انتخابا حرا .. ولقامت المظاهرات في جميع انحاء البلاد تهتف بسقوط الرجل الذى قبض على زعماء حزب الاغلبية ووضعهم في السجون .

لهذا فمن رايي ان الاعتماد على الشعب اكثر فائدة للحاكم من الاعتماد على السلطة وحدها .

والسبب الرئيسي في نجاح ١٥ مايو هو الغاء حكم الفرد . فقد شعر الشعب ولمس ان اى عبقرى لا يستطيع وحده ان يقود أمة : هتلر قاد الشعب الالماني الى انتصارات لم يحدث لها مثيل في التاريخ .. وانتهى الى هزيمة مروعة لانه اعتمد على نفسه هو فقط .

وجاء موسوليني وانشا امبراطورية .. وانتهى بان علق من ساقيه على المشنقة .

واعتقد ايضا ان حرية الصحافة تحمي الحاكم وتقوى الشعب .. وتشعره بالاحترام .. فالشعوب الحرة تكسب المعارك .. والشعوب المقيدة بالاغلال تستسلم ولا تقاوم .

★ ★ ★

● مصـــر .. ١٥ مـــايو ١٩٨٦

نحن الان في سنة اولى حرية .. واتمنى ان ننتقل الى سنة ثانية .. وسنة ثالثة .. وسنة رابعة حرية ..

واعتقد ان نجاح تجربة الديمقراطية في مصر هي التي ادت الى الديمقراطية العظيمة في السودان .. وادت الى ان يصبح مجلس النواب في الكويت من اقوى البرلمانات في تاريخ العالم العربي .

واذكر ان مصر بدأت الانتخابات الحرة والبرلمانات المنتخبة انتخابا حرا في عام ١٩٢٤ .. فقلدها العراق وقلدتها سوريا وقلدها لبنان وكثير من البلاد العربية ..

وعندما بدا حكم الفرد في مصر ١٩٥٢ .. قلدته كثير من البلاد العربية : فانشات محاكم الثورة كما انشات .. والغت حقوق الانسان كما الغينا .. وفتحت المعتقلات كما فتحنا .. واستوردت آلات التعذيب كما استوردنا ..

لهذا فاعتقادى ان ١٥ مايو كان بداية عصر ديمقراطي في كل البلاد العربية .. وكلما اغلقنا معتقلا في مصر .. اغلق معتقل في كثير من البلاد العربية ..

● حكم حسني مبارك بداية جديدة تعود فيها مصر للمصريين

وانصار حكم الفرد لا يرضيهم حكم حسني مبارك .. يتهمونه بانه ضعيف .. لانه لم يبطش بهم .. ولم يعلق لهم المشانق .. ولم يخرب البيوت .. ولم يضع جميع معارضيه في المعتقلات والسجون .. ويتهمونه بانه ليست له مطامع خارجية .. ولا يحاول ان يجعل مصر امبراطورية ..

وكان المطلوب طبعا ان ننشىء امبراطورية بالتدخل في الشئون الداخلية للدول العربية وبإلقاء قنابل ومفرقعات في العواصم العربية وعمل مؤامرات لاسقاط الحكومات العربية .. ووضع ديناميت في حمامات حريم السلاطين .. وتحويل برامج الاذاعة والتليفزيون إلى شتائم وسباب للدول العربية والحكام العرب ..

لقد قام العقيد معمر القذافي بهذه المهمة خير قيام .. ففعل كل ما يطلبون وزيادة . وكانت النتيجة : المصيبة التي تعيش فيها ليبيا الشقيقة .

★ ★ ★

اعتقد ان حكم حسني مبارك هو بداية جديدة . واول مرة قابلته فيها بعد توليه الحكم سالني الصحفيون عن رايي بعد مقابلتي لرئيس الجمهورية الجديد : فقلت :

- « رايي ان مصر ستعود للمصريين »

وهذا ما بدا يحدث وما سوف يحدث باذن الله .. »

★ ★ ★

انتهت الرحلة القصيرة مع اوراق التاريخ .. او الحوار القصير مع مصطفى امين ..

ولا اعتقد انك في حاجة الى المزيد .

● بعض اعضاء قيادة الثورة ارادوا حصار جـريدة المصـرى بالدبـابات وتدميـر « اخبار اليوم » بالطـائرة

طبعت بمطابع الاهرام (الجلاء)